Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 7 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2263
الخميس ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٣

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Po • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl • Norway 7 Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore $s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الملك فهد غادر في طريقه لواشنطن

الرياض - واس : غادر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الرياض امس في طريقه الى الولايات المتحدة تلبية للدعوة التي تلقاها من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، وسيتوقف الملك فهد في احدى العواصم الاوروبية لبعض الوقت قبل ان يبدأ زيارته الرسمية للولايات المتحدة والتي يجتمع خلالها مع الرئيس ريجان .

وكان في مقدمة مودعي العاهل السعودي في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الامير مساعد بن عبد الرحمن عم الملك فهد والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير تركي بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير ممدوح ابن عبد العزيز والامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية وعدد من الامراء والعلماء والوزراء.

كما كان في وداعه جمع غفير من المواطنين وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق الملك فهد بن عبد العزيز وفد مكون من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني ووزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ووزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري. كما يرافق الملك الامير عبد العزيز بن فهد.

رسالة للملك فهد من امير البحرين

الرياض - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس وزير خارجية دولة البحرين محمد بن مبارك آل خليفة الذي نقل للملك فهد رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبد الله يستقبل سفير الكويت بالسعودية

الرياض - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه برئاسة الحرس الوطني قبل ظهر امس سفير دولة الكويت لدى المملكة سعود العصيمي .

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ووكيل الحرس الوطني عبد العزيز العلي التويجري .

زيارة الملك فهد لواشنطن تستقطب اهتمام العرب بأمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

ابدت اوساط الجالية العربية الامريكية اهتماما بالغا بالزيارة التي سيقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى واشنطن وعبرت عن توقعها ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج ايجابية .

واكد ديفيد سعد المدير التنفيذي للمنظمة الوطنية للعرب الامريكيين ان زيارة الملك فهد للولايات المتحدة ووجهات النظر التي سيطرحها على المسؤولين الامريكيين ستكون اهم عامل في الحفز على تحقيق تقدم في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر ديفيد سعد ان تعليقات الملك فهد حول قضية فلسطين جاء ذكرها مرارا في تقارير حكومية متنوعة منذ ان ادلى بها ولذلك فان كلماته تحمل ثقلا كبيرا .

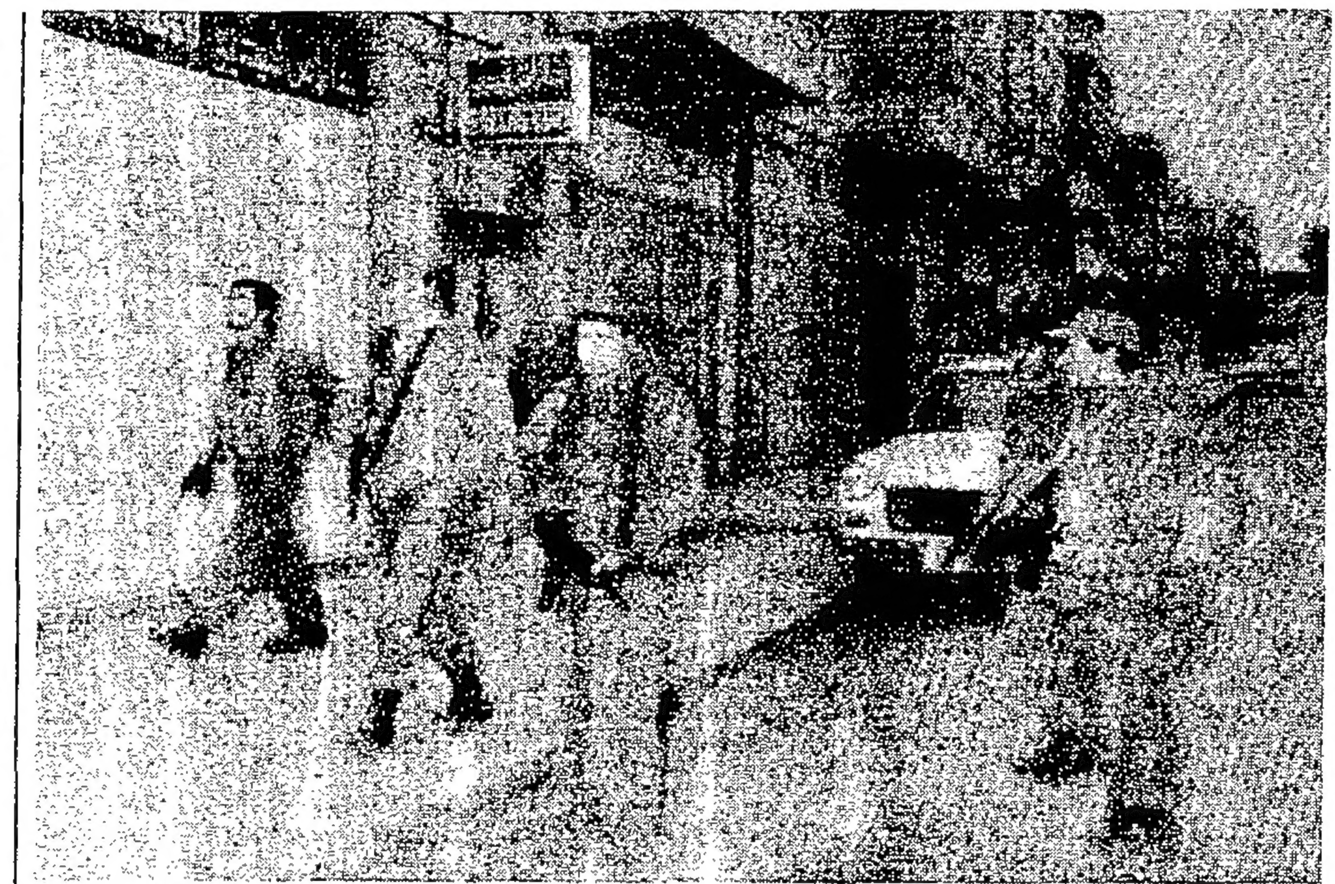
واكد ان المملكة العربية السعودية تشعر بان المشكلة الفلسطينية تؤدي الى اختلال في استقرار المنطقة . ومن هذا المنظور ستتفق السعودية والولايات المتحدة ، ولكن تبقى مسألة كيفية التحرك قدما في هذه المسألة .

وقال عمر قادر المدير التنفيذي للجنة العربية - الامريكية لمكافحة التمييز ان زيارة الملك فهد للولايات المتحدة تحمل امكانيات ايجابية هائلة وقال انه متفائل بان الزيارة ستكون مثمرة .

وصرح الدكتور هاني فارس رئيس رابطة الخريجين العرب الامريكيين ان زيارة الملك فهد ستأتي بنتائج ايجابية .

ومن ناحية اخرى قال روبرت هنتر الخبير في شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون انه يتوقع ان يستعرض العاهل السعودي والرئيس الامريكي العلاقات الثنائية بين البلدين ، فضلا عن القضايا الدولية الاخرى والوضع في الشرق الاوسط .

وعبر عن اعتقاده بان الولايات المتحدة مازالت في مرحلة مراجعة لسياستها في الشرق الاوسط .



دوريات العدو الاسرائيلي في شوارع رام الله التي توقفت فيها الحركة تماما بعد فرض منع التجول على احيائها

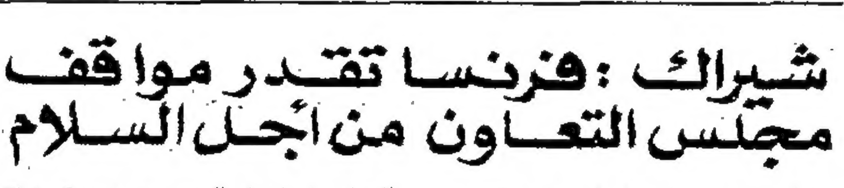
دوريات القمع مستمرة في الضفة المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : القى المواطنون العرب امس قنبلتين حارقتين على مركز اسرائيلي للشرطة في مخيم «العروب» القريب من مدينة الخليل المحتلة . واعترفت اذاعة العدو الاسرائيلي بالقاء القنبلتين مشيرة الى ان قوات الاحتلال بدأت على الفور في حملة تمشيط واعتقال للعديد من ابناء المخيم .

من ناحية ثانية ، طالب سكان مخيم «الدهيشة» في بيت لحم المحتلة الذي تحاصره قوات اسرائيل منذ ايام الامين العام للامم المتحدة بارسال فريق للتحقيق في الممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد سكان المخيم حيث قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال العشرات من السكان وفرض حظر التجول واغلاق ١٥٠ متجرا .

ونقلت وكالات الانباء من الارض المحتلة ان الحاخام الارهابي العنصري موشي ليفنجر حاول امس اقتحام المخيم واطلق عدة طلقات نارية ضد السكان الذين رجموه بالحجارة ، مما اضطر قوات الاحتلال الى التدخل واجبار الحاخام على الخروج من المخيم .

ووصفت وكالات الانباء ليفنجر بانه يقوم بدور «الديدبان» منذ ثلاثة شهور امام مدخل مخيم الدهيشة في محاولات استفزازية ضد مشاعر المواطنين العرب الذين كانوا وما يزالون يتصدون لمحاولاته الارهابية الحاقدة .



شيراك : فرنسا تقدر مواقف مجلس التعاون من أجل السلام

باريس - ق.ن.ا : عقد امس اجتماع بين السيدين جاك شيراك عمدة باريس وزعيم الحزب الديجولي الفرنسي والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور العاصمة الفرنسية حاليا .

وصرح السيد بشارة عقب الاجتماع انه لمس من شيراك اهتماما كبيرا بنشاطات مجلس التعاون ، وادراكا للدور المهم الذي يؤديه المجلس في مجال تأمين الامن والاستقرار كقوة لها وزنها المؤثر في المنطقة والعالم .

وقال انه اطلع الزعيم الديجولي على الاتصالات التي يقوم بها مجلس التعاون لتخفيف حدة التوتر وتعزيز التضامن العربي والاستقرار في المنطقة ، مشيرا الى انه وجد تطابقا بين موقف شيراك وموقف دول المجلس من قضايا المنطقة والعالم .

ومن ناحيته ، قال جاك شيراك في تصريح مماثل ان فرنسا تقدر المواقف والانجازات الايجابية التي حققها مجلس التعاون من اجل المساهمة في صنع السلام في هذه الظروف الصعبة التي تشهدها منطقة الخليج وذلك سواء عن طريق المبادرات الدبلوماسية لتحقيق السلام بين العراق وايران او البحث عن تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف انه تباحث مع السيد بشارة بصورة مطولة حول تطورات قضيتي الحرب العراقية - الايرانية والشرق الاوسط والجهود المبذولة بشأن هاتين القضيتين .

وردا على سؤال حول تقييمه للوضع في منطقة الشرق الاوسط بعد زيارته الاخيرة لفلسطين المحتلة قال شيراك ان هناك بوادر ظهرت في الاونة الاخيرة من الجانب العربي تؤكد ارادة صادقة واكيدة للعمل من اجل تحقيق السلام ، مشيرا الى ان هذه البوادر تتمثل بمواقف الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر ومجموعة دول مجلس التعاون .

واضاف ان على الاسرائيليين ان يبحثوا بدورهم عن تسوية يمكن لها ان تحظى بقبول الجميع ، وان يدركوا انهم لن يستطيعوا العيش في حالة حرب مستمرة مع الدول العربية .

واشار ان على الاسرائيليين ان يقوموا بانسحاب فعلي وسريع وكامل من الجنوب اللبناني يساعد الحكومة اللبنانية على تحقيق سيادة لبنان واستقلاله .

مبعوث فلسطيني اجرى محادثات في القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا : علم هنا امس ان السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد اجرى محادثات خلال اليومين الماضيين مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين .

وتناولت المحادثات اسس دعم العلاقات المصرية - الفلسطينية والتطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط .

وقد غادر ابو الهول القاهرة امس الاول الى تونس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام ليقدم تقريرا الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن نتائج محادثاته .

وتأتي هذه المحادثات في اطار الاتصالات المستمرة بين المنظمة ومصر لمتابعة الحوار الاردني الفلسطيني ولدفع الجهود الخاصة بتحريك القضية الفلسطينية .

بعد هجومين للمقاومة اللبنانية
عمليات إبادة وحشية انتقامًا من سكان الجنوب

بيروت - وكالات الانباء : حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس سبع قرى في جنوب لبنان وقصفت سكانها بالقنابل الحارقة والقذائف الصاروخية مستخدمة طائرات الهليكوبتر في عمليات ابادة وحشية ، استشهد خلالها العشرات من المواطنين ، في الوقت الذي ترددت فيه انباء عن تصاعد في عمليات المقاومة ادت الى مقتل واصابة نحو ١٢٠ جنديا اسرائيليا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

فقد نقل عن المراسلين في جنوب لبنان وعن راديو بيروت الحكومي ومحطات اذاعية اخرى ان انتحاريا من رجال المقاومة اللبنانية فجر سيارته الملغومة في حشد لقوات العدو على مشارف مدينة صور فجر امس .

وقالت المصادر ان هذه العملية الانتحارية اسفرت عن مقتل واصابة ما يزيد عن مئة من جنود العدو ، الذي طوقت قواته المنطقة وفرضت عليها حصارا مطبقا .

وقالت التقارير التي خرجت من الجنوب امس ان المقاومة بدأت باحداث تفجير محدود على جانب الطريق المواجه لمؤسسة جبل عامل للايتام ، وبعد فترة وجيزة كانت دورية اسرائيلية تدعمها الاليات قد وصلت الى مكان الانفجار ، وفي هذه الاثناء اندفع السائق الانتحاري بسيارته الملغومة نحو احدى اليات الدورية الاسرائيلية .

الهجوم الاول

وكانت عملية امس هي ثاني هجوم انتحاري تنفذه المقاومة خلال ساعات قليلة . فقد اعترف العدو باصابة ١٢ من جنوده الليلة قبل الماضية في هجوم مماثل قرب مخيم البرج الشمالي في المنطقة ذاتها .

وجاء الهجومان الانتحاريان ردا على وحشية العدو الاسرائيلي الذي شن الليلة قبل الماضية هجوما بريا وجويا باستخدام الهليكوبتر على مؤسسة الايتام . الامر الذي اسفر عن استشهاد واصابة اكثر من ٢٥ من نزلائها طبقا لتقديرات المراسلين .

ولم يكتف العدو الاسرائيلي بقصف المؤسسة بالقذائف الصاروخية ونيران طائرات الهليكوبتر بل عادت قواته لتحاول اقتحامها وفي هذه الاثناء نفذت المقاومة هجومها الانتحاري الليلة قبل الماضية فعاد العدو الى القمع بشراسة اشد .

وشاهد المراسلون القوات الاسرائيلية وهي تقتحم قرية معركة وتحاصر ست قرى اخرى هي بدياس ، وطورا ، وبرج رحال ، ودير قانون النهر ، وطيردبا ، والبرج الشمالي .

واستخدمت القوات الاسرائيلية الرشاشات الثقيلة والقنابل الحارقة في حرب ابادة شرسة لم تقدر بعد خسائرها .

واعترفت اسرائيل بخسائرها في الهجوم الانتحاري الاول واحجمت عن نفي او تأكيد الهجوم الثاني امس لعدة ساعات .

وفي وقت لاحق نفى ناطق اسرائيلي وقوع الحادث كما نفى وقوع ضحايا في القوات الاسرائيلية .

موجة ارتفاع الدولار مستمرة لليوم الثالث

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمرت موجة جنون الدولار بالاسواق لليوم الثالث على التوالي . واحرز الدولار مكاسب جديدة ، متقدما عن الارقام القياسية التي كان قد سجلها خلال اليومين الماضيين مقابل العملات الايطالية والفرنسية والايطالية والسويسرية .

ورغم الشكوك التي تحيط بالسياسة المحتملة لمجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي بخصوص تيسير او تقييد كمية النقود المتداولة في الولايات المتحدة ، فان الدولار استقر فوق معدل ٣,٢٢ مارك الماني واقترب خلال مبادلات بعد ظهر امس من ٣,٢٣ مارك مسجلا ٣,٢٢٨٥ للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٢ .

وبالنسبة للجنيه الاسترليني ، فانه تعرض لهبوط طفيف في قيمته وبلغ ١,١١٢٠ دولار منخفضا عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,١١٣٠ دولار .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

مبارك : مصر تدعم التنسيق الاردني - الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه سيلتقي مع العاهل الاردني الملك حسين قبل توجهه الى واشنطن في مطلع مارس (اذار) المقبل معربا عن امله في ان تكون عملية التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد قطعت اشواطها النهائية قبيل زيارته للولايات المتحدة .

وقال الرئيس المصري ان الفرص المتاحة لتحقيق السلام الان هي اخر فرصة .

(تفاصيل اخرى ص ٣)

سري وليس للنشر !

رئيس جمهورية عربية افريقية يعد لاجراء تعديل وزاري محدود في حكومة بلاده . يتوقع ان تعلن تفاصيل هذا التعديل خلال اسبوع .

الشرق الأوسط في جبل طارق
وفد مغربي لبحث مشاكل العمال العرب بعد فتح الحدود

جبل طارق «الشرق الاوسط»
من طلحة جبريل

وصل امس الى هنا وفد مغربي من وزارة الشغل ليتباحث مع المسؤولين المحليين حول انعكاسات فتح الحدود بين اسبانيا وجبل طارق على اوضاع العمال المغاربة الذين يعملون منذ سنوات طويلة في جبل طارق.

وبشأن هؤلاء العمال التقت «الشرق الاوسط» الدكتور ريجالنت فالرينو نائب رئيس الحكومة ووزير العمل في حكومة جبل طارق الذي اكد حقيقة المخاوف التي يحس بها العمال المغاربة بعد فتح الحدود الا انه عزا ذلك الى قرب انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة وليس الى قرار فتح الحدود مشيرا الى ان انضمام اسبانيا للسوق المشتركة سيحتم على حكومة جبل طارق ان تعطي الاولوية للعمال الاسبان اسوة ببقية عمال دول السوق وهي مسألة ستعني حتما تقليص العمالة المغربية في جبل طارق.

ونفى الدكتور فالرينو نفيا قاطعا اي اتجاه لطرد العمال المغاربة الذين يعملون في القطاع العام وان لم يستبعد ان تواجه العمال الذين يعملون في القطاع الخاص بعض المتاعب.

واستطرد يقول في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان مشكلة السكن التي يعاني منها بعض العمال المغاربة في جبل طارق لا يمكن ان تحل لان جزءا من السكان المحليين يعانون نفس المشكلة.

واستبعد فالرينو امكانية وضع قانون خاص من اجل تحسين اوضاع العمال المغاربة في جبل طارق او اعطائهم الاولوية في العمل معللا ذلك بانه يتعارض مع قوانين دول السوق الاوربية المشتركة.

على صعيد آخر انتقد زعيم المعارضة في برلمان جبل طارق جو بوسانو الذي يتزعم في نفس الوقت حزب العمال الاشتراكي لجبل طارق في تصريح لـ «الشرق الاوسط» اتفاقية فتح الحدود بين اسبانيا وجبل طارق، وقال ان هذه الاتفاقية ستكون مجحفة بالنسبة للعمال المغاربة وغيرهم من العمال الذين يعملون في جبل طارق.

واشار بوسانو الى ان حزبه سيعارض

(التتمة على الصفحة ٢)

القمر الصناعي العربي ينطلق غدا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينطلق غدا الى الفضاء اول قمر صناعي عربي لخدمة الاتصالات التليفزيونية والاذاعية والهاتفية بين الدول العربية .

وسيتم اطلاق القمر من جزيرة «جويانا الفرنسية» في احتفال يحضره الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي والمهندس فيصل زيدان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والدكتور علي المشاط مديرها العام ، الى جانب عدد من الوزراء العرب .

وتعد المملكة العربية السعودية اكبر مساهم في مشروع القمر الصناعي العربي حيث تبلغ مساهمتها ٥٩ مليون ريال سعودي اي ما يزيد عن ٢٦٪ من اسهم المشروع ، بالاضافة الى انها ستقدم ارضا واسعة ومبلغ ٦٠ مليون ريال لاقامة مبنى المؤسسة العربية للاتصالات بالحي الدبلوماسي في الرياض .

(راجع الصفحة ٤)

الشروط المطلوب توفرها بالراغبين في الحـج والعمـرة هـذا العـام

الرياض ـ واس : اصدرت وزارة الداخلية السعودية اعلانا توضح فيه لعموم الراغبين في الدخول الى المملكة لغرض العمرة او الحج ان تتوافر لديهم عدد من الشروط .

وتشتمل تلك الشروط على ان يكون لديهم جوازات سفر قانونية صالحة للعودة الى البلد الذي قدموا منه ، او الى اي بلد آخر ، وان يكون لديهم تاشيرات دخول من احدى الممثليات السعودية في الخارج .

كما اشتملت تلك الشروط على ان يكون لديهم من المال ما يكفيهم للسكن والمأكل مدة بقائهم في المملكة ، وتذاكر لعودتهم ، وذلك بالنسبة للقادمين جوا وبحرا ، اما بالنسبة للقادمين برا ان تقدم الضمانات اللازمة من الشركات الناقلة التي تضمن عودتهم .

كما اشترطت الوزارة ، انه اذا كان الراغب بالحج او العمرة ، قادما من بلد غير بلده ، فلا بد ان تكون لديه تاشيرة عودة صالحة لعودته لذلك البلد بعد اداء الحج او العمرة .

وطالبت وزارة الداخلية ، الراغبين في دخول المملكة لغرض العمرة او الحج بالالتزام بمغادرة البلاد فور انتهاء الحج او العمرة ، والا يزاولوا اي عمل داخل المملكة باجر او بغير اجر والا يتجاوزوا مناطق الحج الى بقية المناطق .

الأمير سلطان يستقبل السفير الأمريكي السابق لدى السعودية

الريـاض ـ واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه قبل ظهر امس السفير الامريكي السابق لدى المملكة جيمس ايكنز.

وتم خـلال هـذه المقـابلة تنـاول الاحاديث الودية حـول العلاقـات بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية.

هدية سعودية لاطفال باكستان

اسـلام اباد ـ واس : قـدم سفـير المملكة العربية السعودية لدى باكستان توفيق خالد علمـدار أمس حافلة نقـل مقدمة من حكومة السعودية الى معهد الاطفال المعوقين في مدينة روالبندي في باكستان .

واعـرب مديـر المعهـد عن شكـره لحكومة السعودية مشيدا بالخـدمات الخيرية التي تقدمها باعتبارها مصدر قوة للمسلمين في جميع انحاء العالم .

وزير الاعلام السعودي يلتقي وفد المائدة المستديرة الامريكية السعودية

الريـاض ـ واس: اجتمع وزيـر الاعلام السعـودي علي حسن الشـاعر صباح امس مع اعضاء وفد المائدة المستديرة الامريكية السعودية للتجارة بمناسبة زيارتهم التفقدية للمجمع التلفزيوني.

وقـد شـرح لهم الوزيـر في كلمـة ترحيبية موجزة اهم الانجـازات التي تحققت عـلى الصعيـد الاعـلامي في المملكة العربية السعوديـة بتوجيهـات العاهل السعـودي الملك فهد بن عبـد العـزيـز، والوسـائل الحديثـة التي تستخدمها الاجهزة الاعلاميـة في نقل جميع الصور المشرقة حول المملكة عبر الكلمة والصورة، الى المنطقة العـربية والى جميع انحاء العالم، ثم قدم الوزير للوفـد زملاءه وكـلاء الوزارة والوكلاء المسـاعـدين والمسـؤولين عن مختلف الاقسام حيث شرح كل منهم موجـزا عن اختصاصاته وواجباته من موقعه الاعلامي.

ثم قام اعضاء الوفد بجولة تفقدية عـلى مختلف اقسـام الوزارة، مبـدين اعجـابهم الشديـد بما شـاهدوه، وفي ختام الزيارة حضر الجميع حفل الشاي الذي اعد لهم بهذه المناسبة في بـرج التلفزيون.

من ناحية ثـانية، قـام وفد المـائدة المستديرة الامريكية السعودية للتجارة امس بزيارة لمقر الشركـة السعوديـة للصناعات الاساسية «سابك».

وقــدم نــائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب ابـراهيم بن سلمـة، شـرحـا لاعضـاء الوفـد عن مشاريع الشركة والانجـازات الكبيرة التي تحققت في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين، ثم شاهد الوفد فيلما عن مشاريع «سـابك» في مـدينتي الجبيل وينبع.

وبعد ذلك اجاب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة على اسئلة اعضاء الوفد التي تركزت على المشاريـع المستقبلية للشركة، وسبـل تطويـر التعاون بـين المملكة والولايات المتحدة الامريكية في المجالات الصناعية.

متاجر اللبنانيين في الجابون لن تكـون هـدفـا للتخـريـب

ليبرفيل ـ ر : اجتمع السفير اللبناني لدى الجابون امس مع الرئيس عمر بونجو ، وقال في وقت لاحق ان المتاجر التي يملكها لبنانيون لن تكون هدفا لمزيد من اعمال التخريب المتعمد .

وكانت عدة متاجر لبنانية في ضاحية مونت بويت التجارية في ليبرفيل قد تعرضت للسلب في الاسبوع الماضي بعد تصريحات للرئيس بونجو اتهم فيها تجارا لبنانيين بتقويض الاقتصاد من خلال التهريب وعمليات اخرى غير مشروعة .

وابلغ السفير نور الدين جودت الصحفيين انه ليس هناك مـا تخشاه الجالية اللبنانية المكونة من ٧٠٠ شخص ما دامت تحترم قوانين البلاد .

وكانت عمليات السلب التي تلت تصريحات الرئيس بونجو قد اجبرت العديد من المتاجر اللبنانية على اغلاق ابوابها لعدة ايام .

وفد الكونجرس الامريكي يزور الاردن

عمان ـ ر: قالت مصادر مطلعة امس ان وفدا من الكونجرس الامريكي سيقوم بزيارة للاردن خلال الاسبوع المقبل. وسيلتقي الوفد خلال هـذه الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض قضايا الشرق الاوسط بشكل عام وتبادل وجهات النظر حول التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية.

شجون عربية

لعبة الدولار والليرة!

مـا يحدث من تـلاعب في بورصـة اسعار العملات في بيروت ليس من قبيل الصـدف ولكن من بـاب السيـاسـة اللبنانية!

فوصول الدولار الامريكي الى سعر ١٥ ليرة لبنانية، والجنيه المصري الى ٨ ليرات لبنانيـة، هو في حقيقته لعبـة لدولارات الحرب.

ففي زمن الحرب وحدها، يمكن ان تحدث لعبة الدولار الى مداها.

وفي زمن الحرب وحدها من الممكن ان يـديـر الكـلاشنكـوف سيـاسـات الصيارفة والبنوك اللبنانية.

لو كانت هناك امكانية لنشر الاسماء الحقيقيـة للاشخـاص والقـوى التي تتحكم في لعبة الدولار الحالية في لبنان لاهتزت شجرة الارز اللبنانية من قمتها الى جذورها من اجل ان تنفض عنها «شيلوك العصر»!

ان المستفيد من الحرب هو المستفيد من لعبة العملات، والخاسر في الحرب، هو الخاسر في لعبة العملات.

المستـفيـد هـم لوردات الحـرب، والخاسر هو رجل الشارع الذي اصبح كما يقولون يدفع دولارا ثمنا لكل لقمة.

ان لبنان بلد يستورد اكثر ما يورد. وبـالتالي فـان معظم اسعـار تكـاليف المعيشة مرتبطة بالعمـلات الاجنبية، وكـل ارتقـاع في اسعـار العملة يعني ارتفاعا في اسعار السلع، وتناقصا في القوة الشرائية لليرة اللبنانية.

هكذا الحال في لبنان اليوم «نـاس وناس». البعض يلعب لعبة الدولار وفي يـده كلاشنكـوف وفي اليـد الاخـرى سيجـار والاخر يخسر، وفي يـده ليرة متخفضـة وفي اليد الاخرى منـديـل يمسح به دموع الخسارة!

عماد الدين اديب

بعــد اجتـــماع اللجنتــين التنفيـذيـة والمـركـزيـة بتـونـس

عـرفـات يـرأس اجتـماع المجلس العسكري ببغـداد ويحذر مـن مجازر ضــد المخيمات الفلسطينية

تونس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

تراس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في بغداد للمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى، كما شهد بحضور عدد من المسؤولين العراقيين والقياديين الفلسطينيين عرضا عسكريا للقوات الفلسطينية المرابطة في العراق.

وكان المجلس العسكري الفلسطيني قد عقد اخر اجتماع له في العام الماضي في صنعاء.

والقى السيد عرفـات كلمة اثنـاء العرض العسكري حذر فيها من مجازر جـديـدة متـوقعـة ضـد المخيمـات الفلسطينية في لبنان قائلا اننا لن نقبل ان نذبح مرة اخرى في مخيمـات عين الحلوة المية ومية والغازية كما حصل لنا في مخيمات صبرا وشاتيلا.

وقال ان ما يحدث الان خطير جدا، وان اشترطت اسرائيل تطهـير مناطق الجنوب اللبناني من اي وجود للقوات اللبنانية الفلسطينية المشتركة، مقابل تسليم صيدا للجيش اللبناني.

ووجه عرفات نداء الى جامعة الدول العربية والدول الاسلامية ودول عـدم الانحيـاز والامم المتحـدة والاسـرة الدولية التي تعهدت بحماية المخيمات بعد خروج الفلسطينيين من لبنان، ان تـوفر الحمـايـة لتلك المخيمـات التي يتهـددها خـطر اقتحام دمـوي في اية لحظة.

وقال ان مؤامـرة تقسيم لبنان الى دويلات طائفية مستمـرة منذ اغتيـال معروف سعد حتى اليوم، واضاف ان قيام دول طائفية سوف لن يستفيد منها هــذا النـظام او ذاك وسـوف تكـون عاصمتها تل ابيب.

نداء الى ايران

ووجه القائد الفلسطيني نـداء الى ايران ناشدها فيه قبول ما عرض عليها من المنظمات الاسلامية والدولية لانهاء الحرب، وقال فلتتجه كل البنـادق الى القـدس وفلسـطين لتحـريـرهمـا من الصهيونية والاستعمار.

وحيـا عرفـات في خـطابـه سكـان الارض المحتلة قائلا «الثبات، فموعدنا معكم الصبح اليس الصبح قريبا»، كما وجه تحية مماثلة الى اخوتهم في سيناء والجـولان وفي معسكر انصـار، وقال «اقول لكم جميعا نحن عـلى موعـد في القـدس ان شاء الله»، وحيـا العراق رئيسا وجيشا وشعبا على مـا قدمـوه للثـورة الفـلسـطينيـة، والنضـال الفلسطيني، من دعم غير محـدود وما قدموه من اسلحة حديثة هدية لجيش التحرير الفلسطيني في العراق.

وقـد ظهـرت في الاسـتـعـراض العسكري الذي هو الاول من نوعه بعد خـروج السيد عـرفـات من طرابلس، اسلحة مشاة ودبابات ومدفعية ودروع، وقوات من مختلف الاصناف تتقدمهم طلائع من قوات الكرامة التي شاركت في ملحمتي بيروت وطرابلس.

كما ظهرت في العرض صواريخ ثقيلة محمولة ومدفعية ودبابـات اهديت الى الثورة الفلسطينية من العراق.

ويذكر ان السيد عرفات قد تـرأس الليلة قبل الماضية اجتماعـا مشتركـا للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» الليلة قبل الماضية في العاصمة التونسية ، غادر اثره الى بغداد التي وصلها في الفجر .

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض نتـائج الزيـارة التي قـام بهـا وفـد فلسـطيني برئـاسة السيـد عـرفـات وعضوية كل من السادة محمود عباس وصـلاح خلف وجـويـد الغصـين الى الجـزائر اول من امس، حيث اجـرى اعضاء الوفد محـادثات مـع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول عدد من القضـايـا المتعلقـة بتـطورات الاوضــاع في السـاحتـين العـربيـة والدوليـة، وضرورة عقـد مؤتمـر قمة عـربي في اقرب وقت بـالاضـافـة الى الجهود المبذولة حـاليا لوقف الحـرب العراقية ـ الايرانية.

وكان السيد عرفات قد اجرى قبل يومين محادثات مماثلة في الرياض مع العاهل السعـودي الملك فهد بن عبـد العزيز، كما زار قبل ذلك عدن وصنعاء.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان النتـائـج التي تمخضت عـن هـذه الاتصالات بالنسبة لعقد مؤتمر القمة العربي تعتبر مشجعـة للقيام بتحـرك عربي على هذا الصعيد.

اجتماع صدام حسين وعرفات في بغداد

بغـداد ـ واس : اجتمـع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع رئيس اللجنـة التنفيذيـة لمنظمـة التحـريـر الفلسطينية السيد ياسر عرفات وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والوضع العربي بصورة عامة .

تعاون اعلامي بين مصر وفرنسا

القـاهـرة ـ واس : اجتمـع وزيـر الاعلام المصري صفوت الشريف امس مع وزير الاعـلام الفرنسي الذي يزور القاهرة حاليا لحضور اجتماعات وزراء الاتصال للدول الناطقـة بالفـرنسية . تم خـلال الاجتماع بحث سبـل دعم التعـاون بـين البلديـن في المجـالات الاعلامية .

قضايا عربية بين القليبي ومندوب تونس لدى الجامعة

تونس ـ واس : اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس مع مندوب تونس الدائم لدى الجـامعـة السيـد الطيـب السحباني .

وذكـر السيـد السحبـاني عـقب الاجتمـاع ان المقابلة تنـاولت بالبحث قضـايا المـطروحة عـلى السـاحتـين العربية والدولية وكذلك بعض المسائل المدرجة في جدول اعمال الاجتمـاعات التي ستعقـدها الجـامعة عـلى الامـد القريب .

رئيس وزراء الجزائر يزور تونس غدا

تونس ـ الجزائر ـ وكالات الانباء: اعلن في الجـزائـر ان رئيس الوزراء السيد عبد الحميد الابراهيمي سيبدأ غدا زيارة الى تـونس تستغرق يـومين يشـارك خلالهـا في الاحتفـالات التي ستقـام في سـاقيـة سيـدي يـوسـف التـونسية بمنـاسبـة ذكـرى قصف الطيـران الفـرنسي لهـذه البلدة عـام ١٩٥٨.

وقـالت مـصـادر مـطلعـة، ان الابـراهيمي ونظيـره التونسي السيد محمد مزالي سيضعان حجر الاساس لمشروعين صنـاعيين مشتـركين همـا مصنـع محـركـات الديـزل ومصنـع الاسمنت الابيض في كـل من ساقيـة سيدي يوسف وقريانة.

رئيس وزراء اليمن يستقبل مـديـر صنـدوق الانمـاء الاقـتـصـادي

صنعاء ـ واس: اجتمع امس عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهـوريـة العربية اليمنيـة مع محمـد عززو المـدير التنفيـذي للصنـدوق العـربي للانمـاء الاقتصادي والاجتماعي الذي يزور اليمن حاليا.

اجتمـاع في بون لاحيـاء الحـوار البـرلمـاني العـربي ـ الاوروبي

بون ـ وكالات الأنباء: يعقد مسـاء اليوم في بون اجتماع لبحث سبل احياء الحـوار العربي الاوربي، ويشـارك في الاجتمـاع الذي دعت اليه المجمـوعة الالمانية في الاتحاد البرلـماني للتعاون العـربي الاوروبي السفـراء العـرب المعتمدون لدى المانيا الغربية.

وتضم المجموعة البرلمانية الالمانيـة ٥٤ عضـوا في البرلـمان واربعـة من المجلس النيابي الاوروبي.

وستفتتح جلسة اليوم بكلمتين من الجانب الألماني والجانب العربي حيث يلقي كلمة الجانب العربي سفير دولة الكويت في بون السيد طالب النقيب.

وسيستعـرض الجـانبـان نتـائـج الاجتماعات السابقة بـين البرلـمانيين العرب والاوروبيين في لاهـاي والرباط وبغداد وبون ومدريد، وامكانيات تطوير نشـاط الاتحـاد البـرلـماني للنهـوض بالتعاون العـرب الاوروبي

عبد المجيد : بريطانيـا واوربا الغـربية تقـدران حقـوق الشعب الفلسـطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيـد وزيـر خـارجيـة مصر ان بـريـطانيـا وشـريكـاتهـا في السـوق الاوروبيـة المشتركة تقدر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، و«ان لبريطانيا جميع الاسبـاب لاتخاذ هـذا الموقف بسبب مـوقفها بشـأن جزر فـولكلانـد الذي يستند الى حق سكان الجزر في تقريـر المصير ، مشيرا الى ان هذا التوجه قد دعم مطالب الشعب الفلسطيني».

ووصف الوزير المصري محادثاتـه مـع رئيسة وزراء بـريطانيـا ونظيـره البـريطاني جيفـري هاو والمسـؤولين الاخرين بأنها «كانت مثمرة وايجابية»، وقـال انها تنـاولت الدور الاوروبي في تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

وقال في ختام زيارته التي استغرقت عدة ايام للمملكة المتحدة حيث غـادر لنـدن امس «ان التسـويـة ممكنـة في الشـرق الاوسـط امـا عـن طريـق المفـاوضات المباشـرة بـين الاطراف المعنية او عبر مؤتمر دولي للسلام».

وحول علاقـات مصر مع اسـرائيل قال الدكتور عبد المجيد انها يمكن ان تتحسن اذا قـامت اسرائيـل باعـادة منـطقة طابـا الى مصـر ، او قبلت على الاقل بمبدأ التحكيم الدولي بخصوص هذه القضية .

وفد برلماني مغربي يزور مواقع الجيش في الصحراء

الرباط ـ وكالات الانباء : يزور وفد برلماني مغربي يتالف من ٣٠ عضوا هم اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والامن في مجلس النواب الان المواقع المتقدمة للجيش المغـربي في الصحـراء عـلى الحدود الجزائرية المـوريتانيـة شمال شرق الساقية الحمراء.

وذكـرت مصـادر مغـربية ان هـذه الزيارة، تعتبر تمهيـدا لزيارة العـاهل المغـربي الملك الحسن الثـاني لهـذه المنـاطق في مطلع الشهـر المقبل حيث سيـرعى احتفـالات «عيـد العـرش» بمدينة العيون عاصمة الصحراء.

قانون لتنظيم المحاكم الادارية في اليمن

صنعـاء ـ مكـتـب «الشـرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري يوم امس على مشروع القـانون الخـاص بانشاء وتنظيم المحاكم الادارية الذي ينظم الفصل في الخصومات الاداريـة بواسطة هيئة او محكمة خاصة.

يبين القانون نظام وكيفية ممارسة المملكـة للقضاء الاداري، اضـافـة الى صـلاحياتهـا بالنسبـة الى القـرارات الادارية المخالفة للقانون وتمشيا مع ما يتطلبه الواقع اليمني في هذا المجال.

بري: وزارة الجنوب اصبحت وزارة المقاومة الوطنية

الحكومة اللبنانية تتخذ المزيد من التدابير لتنشيط الاقتصاد والحد من تدهور الليرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تابعت الحكومة اللبنانية امس دراسة الخطط الامنية المتعلقة باعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق وطريق بيروت ـ طرابلس والمراحل التي وصلت اليها قوة الجيش التي ارسلت امس الاول الى مشارف مدينة صيدا من اجل دخولها وتولي الامن فيها بعد الانسحاب الاسرائيلي، اضافة الى الوضع الاقتصادي والاجراءات المتخذة لمعالجته وانفجرت من جهة ثانية سيارة مفخخة في بلدة بعقلين بمنطقة الشوف مما ادى الى سقوط سبعة جرحى من عائلة واحدة، حالة احدهم خطرة للغاية.

فقد عقد مجلس الوزراء قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية برئاسة امين الجميل رئيس الجمهورية وحضـور رئيس الحكومة رشيد كرامي ومعظم الوزراء باستثناء الوزير نبيه بري الذي كان يتحدث في مهرجان اقيم بمنطقة الحمراء بمناسبة ذكرى ٦ فبرايـر (شباط) والوزير وليد جنبلاط الموجود في دمشق والذي ذكرت مصادره انـه سيعاود حضور اجتماعات الحكومة اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر حكومية ان المجلس اطلع من كبار ضباط الجيش اللبناني على مراحل الاتصالات والاجتماعات التي تمت لوضـع الخـطط الأمنيـة المتعلقة بفتح الطرق موضع التنفيذ خاصة ما يتعلق منها بطريق بيروت ـ طرابلس وازالة حاجز البربارة الكتائبي «الشهير» اضافة الى النواحي الأخرى المتعلقـة بنشر قـوات اللواء الأول من الجيش الموجود حاليا في منطقة البقاع عـلى طريـق بـيـروت ـ دمـشـق والاقتراحات المقدمة ايضـا بالنسبـة لمنطقة سوق الغرب وعاليه التي تشهد منذ سبتمبر (ايلول) الماضي اشتباكات متقطعة بـين الجيش وقوات الحـزب التقدمي الاشتراكي.

وذكرت هذه المصادر ان الحكومة اطلعت على المراحل التي قطعتها قوات الكتيبة (١٢١) في انتشارهـا بمنطقـة اقليم الخروب المشرفة على مدينة صيدا استعـدادا لدخولهـا عنـد تنفيـذ الانسحاب الاسرائيـلي في الثامن عشر من الجاري وهذه الكتيبة كانت ارسلت يـوم امس الأول من منطقـة المطار في الضاحية الجنوبية الى هناك لمسانـدة اللواء الثاني عشر الذي تولى تنفيذ خطة فتح طريق بيروت ـ نهر الأولي في وقت سابق.

الوضع الاقتصادي

وبحثت الحكومة ايضـا الوضـع الاقتصـادي العام والاجـراءات التي اعلن عن اتخـاذها لوقف التـدهور في سعـر الليرة اللبنـانية مقـابل الدولار الامـريكي، وذكر السيـد كرامي بعـد الجلسة في هذا الصـدد ان الحكـومـة ستـتـابع اتخـاذ المزيد من التـدابير الاقتصادية بغية الوصول الى تنشيط الاقتصاد الوطني العام وزيادة الانتاج والحد من انخفاض سعر الليرة.

وسئـل السيد كرامي عما يـردده المسـؤولون الاسرائيليـون عن وقوع قتـال طائفي اثـر انسحـاب القـوات الاسرائيلية من مدينة صيدا والمناطق المجاورة لها بحلول ١٨ الحالي فرد على ذلك قائلا: نحن في الواقع ما يلفت نظرنا هو تلك الدعاية المكشوفة التي تقوم بها اسرائيل على لسان مسؤوليها جميعـا مـن التبشـير بـالفتـن والقـلاقـل والاضطرابات وكأنها تحـذر لبنان من مـغبـة ذلك وتـسـارع الى تحـميله المسؤولية عما سيكون.

واضـاف السيد كرامي يقول ان اسرائيل «تريد من خلال كل هـذا ان تعطي الرأي العام الدولي صورة قاتمة عن الوضع بعد انسحاباتها».

وقال «لا اظن ان شعبا على مستوى من الوعي والوطنيـة يمكن ان يقبـل استمرار الاحتلال باعتباره ضمانة هذا الشعب وضمانة امنه وحقه وسيادته. فيمثل هذه الاساليب تكشف إسرائيل عن نفسهـا وعن نواياها بـدعـايـات مغرضة وباطلة».

واتهم السيد كـرامي اسـرائيـل بمحاولة اثارة قلاقل طائفية في جنوب لبنـان وبعرض اسلحـة على الاطراف المتنازعة هناك. وقال: نحن نعرف الكثير عن محاولاتها التي تقوم بها من جراء الاتصـالات التي تجريهـا مع مختلف قطاعات الشعب من أجل اثارة الخواطر على الصعيد الطائفي والمذهبي من جهة وعرض الأسلحة عليهم بغية المحافظة على امنهم. ان مثل كل هذا يكشف امام المـواطنين حقيقـة مـا يـدور في نفس اسرائيل وما تخطط له من تفجيـرات امنية».

وقال ان هذه المخططات «لا يمكن ان تنطلي على احد من ابناء الجنوب حاليا ولذلك نحن على ثقة بانه بفضل الوعي والاخلاص والصدق عند شعبنا ستجد اسرائيل ان كـل محـاولاتهـا ستـذهب معهـا ونتمنى ان يكون ذلك بـاسـرع وقت».

اضراب عام

في هذه الاثناء، كانت مناطق بيروت الغـربية والشمـال والبقـاع والجبـل وبعض قرى الجنوب تشهـد اضرابـا عـامـا تلبيـة لدعـوة من الفعـاليـات السيـاسية بمنـاسبة الذكـرى الأولى «لانتفـاضـة» السـادس من فبـرايـر (شبـاط) التي انهت سيـطرة الجيش اللبناني على بيروت الغربية بعد معارك طاحنة دارت بين قـوات حركـة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وقوات الجيش من جهة ثـانية، والتي اسفـرت لاحقـا عن جملة تـطورات سياسية كان اهمها الغاء اتفاق السابع عشر من مايو (ايار) وتشكيل حكـومة السيد كرامي.

واقيم بـالمنـاسبـة امس احتفـال خـطابي في منطقـة الحمـراء بيـروت الغربية تحدث فيه الوزير بري وعـدد من ممثلي الاحزاب في المنطقة.

وزارة المقاومة الوطنية

واعلن بري في كلمته ان وزارة الدولة لشؤون الجنوب التي يرأسها تحـولت الى «وزارة المقاومة الوطنية اللبنانيـة» ضد اسرائيل «وان من مسؤوليات هذه الوزارة أن تدفع مرتبات شهرية لكل من يناضل في سبيل تحريـر الجنوب ومن مهـامهـا استيـراد الاسلحـة وادوات التلغيم والديـنـاميت وكـل مـا يـلزم لتسخـيره في خـدمـة القـاومـة التي ستضفي عليها الصفة الرسمية».

ودعا بري اسرائيل الى الانسحاب الكامل من لبنان من دون شروط ووضع جدول لهذا الانسحاب من الان.

- وعـلى الصعيـد الأمني، انفجـرت صباح امس سيارة مفخخة في بعقلين في اعالي منطقة الشوف الجبلية وتسببت باصابة عدد كبير من الأشخاص.

وقال مصدر امني ان سيارة مفخخة قد انفجرت قرب احد المنازل في الجزء الشمالي من بلدة بعقلين الجبلية. وادت الى اصابة صاحب المنزل السيد سليم نمور وافراد عائلته اضافة الى عدد كبير من المارة.

ولم يحدد المصدر قوة الانفجار ولا العـدد الحقيقي للمصـابـين مكتفيـا بـالقول ان اجهـزة الحـزب التقـدمي الاشتراكي الذي يسيطر على المنطقـة اقفلت المنـطقـة وعملت عـلى انقـاذ المصابين.

وفد كبير يرافق ولي عهد ابوظبي الى الكويت

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تم تشكيل وفـد على مستوى رفيع من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين لمرافقة الشيـخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعـلى للقوات المسلحـة بدولة الامـارات العربيـة المتحدة في زيـارته الرسمية للكويت يوم الاثنين القادم .. الامر الذي يعكس اهمية هذه الزيارة التي تأتي في ظل ظروف خليجية وعربية مهمة .

رسالة الى غالي من نظيره بجيبوتي

القاهرة ـ ق.ن.ا : تسلم الدكتـور بـطرس غـالي وزيـر الدولة المصـري للشـؤون الخارجيـة امس رسالة من نظيره في جيبوتي السيد مؤمن باهدون تتعلق بدعم التعاون بين مصر وجيبوتي في المجالات المختلفة .

وقـد تسلم غـالي الرسـالة خـلال اجتماعه امس مع السيد موسى روبله وزير التجارة والمواصلات والسياحة في جيبوتي الذي يزور مصر حاليا لحضور المؤتمر الوزاري الدولي للاتصال للدول الناطقة بالفرنسية .

طريق سريع يربط سوريا والاردن بالخليج عبر العراق

بلغـراد ـ كـونـا : اعلنت شـركـة «غراديس» اليوغسلافية هنا امس انها انتهت للتـو من اقامـة ستـة جسـور وتمديد طريق سريع بين مدينة البصرة والعاصمة العراقية بغداد .

وقـالت الشركـة ان هذه الجسـور والطريق هي جـزء من مشروع ضخم طمـوح يسمى الطريق السـريـع رقم واحد ويمتد من سوريا الى الاردن عبر العـراق الى الكـويت ودول خليجيـة اخرى .

واضافت انها انتهت ايضا من بناء جسـرين طول كل واحـد منهما ٤٤٠ متـرا فوق نهـر الفرات بـالقـرب من القرنة .

وذكـرت الشركـة أن من المتـوقـع انتهاء العمل في تنفيذ مشروع الطريق السريع المذكور من سوريا حتى الكويت بحلول عام ١٩٨٨ .

هولندا تـدعو اسـرائيل للتحقيق في قضـايـا تعـذيـب المعـتقـلين

جنيف ـ كونا: دعت هولندا اسرائيل الى التحقيق في اتهامات مثيرة للقلق، ذكرت ان معتقلين فلسطينيين عذبوا واسيئت معاملتهم في معسكر اعتقال الفارعة بالقرب من نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة.

وكانت هيئة المحلفين الدولية ومقرها لندن قد نشرت قبل اسبوع تقريـرا تضمن شهادات لحوالي ٢٠ معتقـلا سابقا في ذلك السجن قالوا فيها انهم عذبوا وضربوا وتعرضوا لمعاملة مذلة.

وحث العضو الهولنـدي في لجنـة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ...ز هانيمان خلال نقاش للانتهـاكات الاسـرائيلية في الاراضي المحتلة اسرائيل ان تحقق في التقرير.

وقـال: ان بلادي تناشـد سلطات الاحتلال الاسرائيـلي التحقيق في ما تضمنه تقريـر هيئة المحلفـين الدولية ومنع تكراره.

واحتج هانيمان امام اللجنـة التي تضم ٤٣ دولة على استمرار الاحتلال الاسـرائيلي للأراضي العـربية وتـزايد عدد المستوطنات الاسرائيليـة في تلك الاراضي.

وقال ان الحكومة الهولندية تعتبـر برنامج الاستيطان الاسرائيلي مناقضـا لميثاق جنيف الرابع الذي ينـطبق على وضع الأراضي العربية بالرغم من النفي الاسرائيلي.

وقال: أن هولندا تدعو اسرائيل الى ان تنهي الان هذه السياسة اللاشرعية والمدمرة التي تـلاقي معارضـة دولية واسعة.

بعد اعدام مجرمين: الكويت تتخلى عن تقليد الاعدام العلني

الكويت ـ كونـا: اعلن في الكويت امس عن «التخلي عن التقليد الخاص بالاعدام علنا» وجاء القرار في اعقاب اعدام رجلين كويتيين شنقا حتى الموت يوم الاول من امس لقيامهما بقتل اربعة مواطنين عرب في الكويت منهم سعودي واردني وعراقي وقطري.

وفي محاولة من الحكومة ووسائل الاعـلام والقضـاء للابقـاء على تـأثـير المشنقـة كـرادع للجـرائم الخـطرة، نشرت الصحف الكويتية في صفحاتها الاولى امس صورا لكل جثة متدلية من مشنقة في السجن المركزي عند تنفيذ الحكم.

والرجلان اللذان اعدما هما جاسم محـمـد الدوسـري «شـرطي سـابق» وجاسم عطا الشمري، وهو مورد مواد غذائية.

العالم العربي في سطور

بن جديد يستقبل اوزال

● الجزائر: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أمس رئيس الوزراء التركي الذي يزور الجزائر حاليا وعرض معه التطورات الراهنة على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية القبرصية بشكل خاص والوضع في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

رسالة من بن جديد لرئيس مالي

● الجزائر: أعلن أمس في الجزائر ان السيد محمد بن عبد الغني وزير الدولة الجزائري لشؤون رئاسة الجمهورية وصل أمس الأول إلى باماكو وسلم رئيس مالي موسى تراوري رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد تتعلق بالوضع الافريقي الراهن.

بارجتان فرنسيتان في مسقط

● مسقط: وصلت الى ميناء مسقط صباح أمس البارجتان الحربيتان الفرنسيتان «دوبلكس» و«فيكتور شولستير» في زيارة لسلطنة عمان وصفت بأنها «ودية» وتستغرق ستة ايام.

السفير السوداني في عمان

عمان ـ صدر مرسوم ملكي هنا امس بالموافقة على ترشيح حكومة السودان المتضمن تعيين السيد محجوب مصطفى رضوان سفيرا ومفوضا عاما للسودان لدى الاردن.

وكان السودان قد قرر اعادة فتح سفارته في العاصمة الاردنية وابلغ هذا القرار للحكومة الاردنية مؤخرا.

تتمات تتمات

رسالة للملك فهد

وزير الخارجية السعودية .

وكان الامير سعود الفيصل قد استقبل وزير خارجية البحرين في مكتبه امس .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسيـة عبد الرحمن منصـوري وسفير البحـرين لدى المملكة عيسى محمد الجامع ، استعراض تطورات الاوضاع على الساحة العربيـة بالاضافة الى الاوضاع الخليجية .

وصرح وزير الخارجية البحريني قبيل مغادرته الرياض امس بانه قام خلال زيارته للمملكـة بنقل رسالة للملك فهد بن عبـد العزيز من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تتعلق بالعلاقات الاخوية التي تربط البحـرين بشقيقـاتهـا في دول الخليـج وبالاخص بشقيقتها المملكة .

وقال ان الرسالة تتعلق ايضا بالتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك .

واعرب وزير الخارجية البحـريني عن سعادته بالنتائج الطيبة التي اسفرت عن زيارته للمملكة وبما تفضل به الملك فهد من اراء قيمة سينقلها الى امير البحرين .

واشـار الى ان زيـارتـه تـأتي في اطار التشاور المستمر وتبادل الاراء والافكار بين الاشقاء في هذه المنطقة لما فيه خير شعوب المنطقة وما يعود بـالخير عـلى الأمـة الاسلامية والعربية .

ووصف وزيـر الخـارجيـة البحـريني الزيارة التي سيقوم بها العاهل السعودي للولايات المتحدة بانها هامة وتأتي في ظرف عـربي هام واعـرب عن ثقته في أن كـافة الجهود التي يقوم بها الملك فهد تخدم كل القضايا سواء كانت في منطقة الخليـج او على الساحة العربية .

كمـا صرح سفـير دولة البحرين لدى المملكة عيسى محمد الجـامع بـان الزيارة التي قـام بها وزيـر الخارجية البحريني للمملكة تأتي في اطار التشاور وتبادل الاراء حول القضـايـا الهـامـة التي تهم المنطقـة وشعوبها وخاصة وانها جاءت قبيل الزيارة الهامة التي سيقوم بها الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة .

وقـال ان زيـارة العـاهـل السعـودي للولايات المتحدة تأتي في وقت هام يـطرح فيه خلالها القضايا الهامة التي تهم دول منـطقة الشـرق الاوسط امـام المسؤولين الامريكيين .

واعرب عن امله في ان تأتي زيارة الملك فهد للولايات المتحدة بنتائـج بناءة تعـود بالفائدة لصالح المنطقة .

الشرق الأوسط في جبل طارق

يـلا هوادة الاتجـاه لاعـادة جبـل طارق للسيادة الاسبانية، وقال في هـذا الصدد نحن نفضل اقامة دولة مستقلة لجبل طارق ترتبط باتفاقيـات امن مع جيـرانه واعني بذلك اسبانيا والمغرب خاصة.

وقال كذلك نحن نفضل ان نكون دولة مستقلة بـدل البـقـاء تحت السيـادة البـريطانيـة او الانضمام لاسبـانيا. وان مطالبة اسبانيا بجبـل طارق لا تستند الى حقائق يمكن الاعتماد عليهـا واذا طالبت اسبانيا بجبل طارق فان للمغاربة علاقات تاريخية مع هذه المنطقة وبالتالي علينا ان نقبل كذلك ان يطالب المغرب بالمنطقة وهنا سيكـون المغاربـة منطقيين مع الوقـائـع التاريخية ربما اكثر من الاسبان.

وتسـاءل بوسـانو عن المبـررات التي تستدعي أعطاء العمال الاسبان في الوقت الحاضر امتيازات في جبل طارق تفوق تلك التي يحصل عليها العمال المغاربة، واشار في هذا الصدد الى ان المغرب ساعد كثيرا جبل طارق عقب قرار اغلاق الحدود بـين اسبـانيا وجبـل طارق، إذ كان الجنـرال فـرانكـو يهـدف الى خنق جبـل طـارق اقتصاديا.

وختم بوسانو تصريحه قائلا ان حزبه سيـدافع عن حقوق العمال المغاربـة في مواجهة ٦ الاف عامل اسباني عاطلين عن العمل في مدينة لالينا المجاورة يتحينون الفرصة للعمل في جبل طارق. وقال اخشى ان يجـد سكان جبـل طارق انفسهم في المستقبل القريب مواجهين بنفس المشكلة التي يواجهها حاليا العمال المغاربة.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان السلطات الاسبانية فرضت على افراد الجالية المغربية القاطنين في جبل طارق اداء مبلغ يـعـادل ٣٦٠ دولارا كضمـانـة لاجتيازهم الحدود رغم قرار فتح الحدود بين جبل طارق واسبانيا لجميع العابرين من الجهتين.

ASHARQ AL-AWSAT (USI
720-210) Published daily I
Saudi Research & Marketin
U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvar
Avenue, N.W. 920 Washingtc
D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : O
Year $200.00. Six Mont
$100.00. second-class postag
paid at Washington, D.C. a
additional mailing offices.
POSTMASTER: Send addre
changes to: Saudi Research
Marketing, Inc. 1331 Pennsylv
nia Avenue, N.W. Suite 9
Washington, D.C. 20004.

بعد اختتام محادثاته مع الرئيس الالماني:

مبارك: مباحثاتي في واشنطن تتركز على القضية الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان زيارته للولايات المتحدة ستتركز على موضوع القضية الفلسطينية والموقف من محاولة دفع عملية السلام في المنطقة.

واشار الرئيس مبارك في هذا الصدد الى الاتصالات بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قائلا «انه بدون التنسيق بين الاردن والمنظمة فان دفع عملية السلام سيكون امرا صعبا»، واعرب عن اعتقاده بان هناك تقدما ملموسا في المحادثات الاردنية الفلسطينية.

وجاءت تصريحات الرئيس المصري بعد اختتام الجلسة الثانية من مباحثاته الرسمية مع الرئيس الالماني الغربي فايتسكر الذي يزور مصر الان. وصرح فايتسكر بعد الاجتماعات ان محادثاته مع الرئيس مبارك تناولت دفع جهود السلام في المنطقة ودور المجموعة الاوروبية والسياسة الامريية في هذا الاتجاه.

وقال ان المحادثات تناولت ايضا وسائل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والاستثمارية.

وذكرت مصادر مطلعة ان فايتس قدم للرئيس مبارك العرض الالماني بضمان تمويل الشركات الالمانية التي تقدمت لانشاء اول مفاعل نووي في مصر، حيث وعد الرئيس المصري بدراسة العرض مع جملة العروض الأخرى.

وحضر جلسة المباحثات وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر والسفير الالماني بالقاهرة، فيما حضرها عن الجانب المصري رئيس الوزراء كمال حسن علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

الرئيس حسني مبارك والرئيس الالماني اثناء محادثاتهما في القاهرة امس الاول.

اتصال هاتفي بين الرئيس المصري والملك حسين

القاهرة ـ ق.ن.أ: جرى اتصال هاتفي امس بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن، هو الثاني من نوعه خلال يومين.

وذكر في القاهرة ان الحديث دار خلال الاتصال حول الموقف في الشرق الاوسط وتطورات الحوار الأردني الفلسطيني والتنسيق العربي بشأن جهود السلام.

تحذير لاطباء الضفة الغربية من الانضمام للجنة الصحية الاسرائيلية

عمان ـ كونا: حذرت نقابة الاطباء الأردنيين أمس الاطباء في الضفة الغربية من الانضمام إلى اللجنة الطبية التي شكلها الحاكم العسكري الاسرائيلي العام في الضفة الغربية المحتلة للاشراف على الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين في المناطق المحتلة.

وطلبت النقابة الأردنية من فرعها في القدس المحتلة ابلاغ الاطباء المنتسبين لها بضرورة الانسحاب من اللجنة وقطع جميع الاتصالات والتعاون معها لئلا يتعرضوا إلى عقوبات مهنية وتأديبية.

وكان مجلس نقابة الاطباء الأردنيين، الذي يضم ممثلين عن اطباء الضفة قد اتخذ اخيرا قرارا بعدم الاعتراف بهذه المهمة.

ويذكر انه يدفع للاطباء المعنيين حديثا في الضفة مبلغ ١٢٠ دينارا شهريا كمساعدة، بالاضافة الى عملهم لتمكينهم من الصمود ومكافحة موجة التهجير التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية هناك.

وفد عربي للمشاركة بالحوار العربي ـ الاوروبي في روما

روما ـ كونا: وصل وفد عربي برئاسة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية السيد عدنان عمران الى العاصمة الايطالية امس للمشاركة في اجتماعات اللجنة الثلاثية للحوار العربي الاوروبي «اللجنة التنظيمية»، والتي تبدأ اليوم الخميس.

ويضم الوفد الدكتور احمد صدقي الدجاني وسفراء الأردن واليمن الديمقراطي لدى تونس وسفير الامارات العربية المتحدة لدى ايطاليا ومدير بعثة الجامعة العربية في روما وعدد من موظفي الجامعة العربية في تونس.

واجتمع الجانب العربي امس لوضع صيغة وثيقة سياسية تشمل الموقف العربي ازاء القضية الفلسطينية، والنزاع في الخليج، لمناقشتها اليوم مع الجانب الاوروبي تمهيدا للتوصل الى اتفاق على مواضيعها الرئيسية لترفع الى اللجنة العليا للحوار العربي الاوروبي الذي توقف عمليا منذ التوقيع على اتفاقيات كامب دافيد.

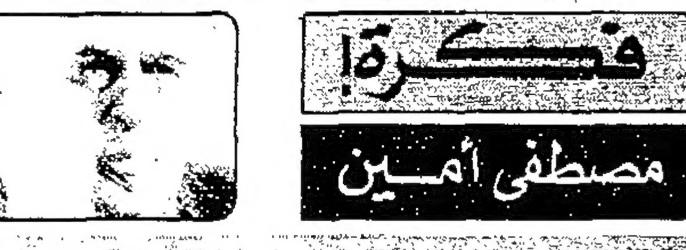
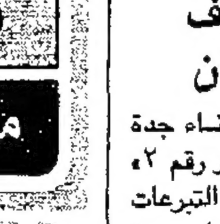
تبرعات سعودية لمتضرري الجفاف اتجهت للسودان

جدة ـ واس: غادرت ميناء جدة الاسلامي الباخرة «الزاهر رقم ٢» متوجهة إلى بورسودان تحمل التبرعات العينية التي استقبلها ميناء جدة الاسلامي لمتضرري الجفاف في أفريقيا.

وتشمل التبرعات التي تحملها هذه الباخرة، ثمانمائة واثنين واربعين كيسا من القمح، وسبعمائة وثمانية وتسعين طرداً من الملابس، وخمسمائة وسبعة وستين طرداً من الخيام، وخمسمائة وسبعين طرداً من البطانيات، وثمانمائة وسبعة وتسعين كارتون حليب جاف. كما تشمل هذه التبرعات ثلاثة الاف وتسعمائة وستة وستين كيس دقيق، والفا وخمسمائة كرتون مكرونة، وعشرة الاف كيس تمر، وعشرة الاف وستة عشر كيس سكر، ومائة واثنين وعشرين كارتون زيت، واربعة صناديق شاي، اضافة الى الفي كرتون من المعلبات المختلفة.

من ناحية اخرى تلقت لجنة المنطقة الشرقية لمساعدة متضرري الجفاف الدفعة العشرين من التبرعات الجديدة التي بلغت جملتها اكثر من مليون ومئة وعشرة الاف ريال.

وصرح امين عام اللجنة مستور بن علي بأن بنوك الأهلي والرياض ومؤسسة الراجحي للصرافة والتجارة مستمرة في قبول المساعدات النقدية وكذلك التبرعات العينية تقبل بفروع بلديات المنطقة الشرقية المختلفة ومستودع اللجنة بميناء الدمام.

عندما طلب مني التليفزيون أن أتحدث في برنامج «نجم وسهرة» خفت ، فقد تعودت أن أظهر مع مذيع أو مذيعة ، توجه لي الأسئلة وأجيب عليها ، ولم أتعود أن أقف وحدي في مواجهة الكاميرا . وفكرت في أول الأمر أن يكون البرنامج ثقافيا .. يبدي فيه العقاد رأيه في طه حسين ويرد طه حسين الصاع صاعين وفكرت أن أستعيد شريطا لفكري أباظة يتحدث فيه بدمه الخفيف وأسلوبه المرح الذي لا يتكرر . وفكرت أن أطلب شريط الاستاذ التابعي ليروي ذكرياته الرائعة عن الفنانين والفنانات . وفكرت أن أستعير شريط توفيق الحكيم الذي يقول عن نفسه أنه عدو المرأة وهو في الحقيقة من اكثر المعجبين بها ، وفكرت في صديقي كامل الشناوي وهو يلقي قصيدة لا تكذبي بصوته المؤثر المعبر . وقد كانت هذه القصيدة صورة فوتوغرافية لواقعة حدثت فعلا للشاعر الرقيق عندما دخل الى بيت حبيبته فرآها مع غريم له .. عيناك في عينيه في شفتيه في كفيه في قدميه !

ولكنني خشيت أن يكون البرنامج اشبه بحصة المطالعة في المدرسة ، وفكرت أن أختار لقطة من فيلم الكرنك ليعرف الناس الفرق بين الحياة في ظل حقوق الانسان والحياة في ظل حكم الكرباج ، ولكنني خشيت أن انكد على الناس حياتهم واجعلهم يعيشون في صفحة الوفيات !

وخطر ببالي أن أعرض أحداثا وطنية ثورة ١٩١٩ وعودة سعد زغلول من المنفى وجمال عبد الناصر وهو يعلن تأميم شركة القناة وأنور السادات وهو يعلن انتصار ٦ اكتوبر امام البرلمان ومظاهرات السيدات في ثورة ١٩١٩ وخشيت أن تنقلب السهرة الى حصة تاريخ !

وكنت أريد أن أتحدث عن حب أم كلثوم للملحن الشيخ أبو العلا أن أذيع قصيدة بصوت ام كلثوم تغني إحدى اغانيه وللأسف لم أجد فيلما يظهر فيه أبو العلا أو تظهر فيه أم كلثوم وهي تغني إحدى قصائده الرائعة .

وكنت حريصا على أن أختار احد المواقف المسرحية لعبد المنعم مدبولي فانني أفكر في الرجل الذي أضحكني سنوات وهو يرقد الآن في فراشه يتألم ويتلوى من المرض وفعلا طلبت مشاهد من مسرحية هالو دوللي ولكن التليفزيون للأسف لم يعثر على هذا الشريط وكنت أريد فزورة من فوازير نيللي ولم يتسع الوقت .

وفكرت في الناس . في متاعبهم في عنائهم في الحياة الشاقة التي يعيشونها في الأزمات التي تحاصرهم في الغلاء الذي يطحنهم ورأيت أن من حقهم أن يضحكوا ساعة واحدة كل ٢٤ ساعة .

وتمنيت أن يتسع الوقت للمطربات الشابات والمطربين الشبان والممثلين الشبان .. ولكن أمامهم المستقبل وسوف يتحدث عنهم كثيرا .

أبو رزق يدافع عن موقف جاكسون من قضية «الفلاشا»

الكويت ـ كونا: قال رئيس لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز العنصري السناتور السابق أبو رزق انه استوضح موقف داعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون من هجرة اليهود «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة بعد أن تردد انه وعد المساعدة في نقلهم من السودان.

وقال في رسالة بعثها لرئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس انه بحث هذا الموضوع في اجتماع مع جاكسون في اعقاب المراسلات التي تمت بينه وبين رئيس بلدية القدس المحتلة تيدي كوليك.

وكان كوليك قد طلب من جاكسون التدخل من أجل المساعدة في تسهيل نقل اليهود الاثيوبيين من السودان الى الكيان الصهيوني، وقال جاكسون في رده على كوليك «أن مما يشرفني انكم تعتقدون في قدرتي على المساعدة في حل المشاكل المتعلقة بهذا الأمر».

وقال جاكسون، انه اجتمع مع سفراء السودان والصومال واثيوبيا لايجاد تفاهم أفضل من أجل مساعدة كل المتضررين بالجفاف.

وعن اليهود «الفلاشا» قال جاكسون «انني اؤكد لكم اننا نعمل ما في وسعنا من أجل جمع المعلومات عن يهود الفلاشا واحتمالات المساعدة في نقلهم».

وقال أبو رزق ان جاكسون قد أكد له بدوره «انه واضح حول هذا الأمر وانه لا يقبل ان يطرد الفلسطينيون لاحلال الفلاشا مكانهم».

مؤتمر دولي بالقاهرة حول نزع السلاح

القاهرة ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: تعقد في القاهرة في الفترة ما بين ٩ إلى ١٤ فبراير (شباط) الحالي اجتماعات المؤتمر الاقليمي لنزع السلاح بمشاركة حوالي ٥٠ ممثلا من مختلف المنظمات الافريقية.

وقال مصدر رسمي في العاصمة المصرية أمس، ان رئيس الجمعية العمومة للأمم المتحدة بول لوزاكا سيحضر الاجتماعات، حيث يلقي كلمة يتحدث فيها عن جهود الأمم المتحدة من أجل دعم السلام والأمن الدوليين طوال الأربعين عاما الماضية.

واضاف ان ممثلين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيشاركون في المؤتمر.

وزير خارجية البرتغال يلغي زيارته للامارات

البحرين ـ ر: قال مسؤولون برتغاليون هنا ان خايمي جاما وزير الخارجية البرتغالي الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى دولة الامارات العربية المتحدة وعاد الى بلاده امس .

وقالوا ان الغاء الزيارة يرجع الى «اسباب فنية» غير انهم لم يذكروا اي تفصيلات .

واضافوا قولهم ان جاما الذي بحث في توسيع نطاق العلاقات التجارية مع مسؤولين في المملكة العربية السعودية والبحرين خلال جولته في الخليج التي استمرت خمسة ايام سيزور الامارات وسلطنة عمان وقطر في ابريل (نيسان) القادم .

تايلند تدعم سلطنة عمان بالعمال المهرة

مسقط ـ العمانية: اجتمع الشيخ عامر بن شوين الحوسني وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان امس مع الفريق اول جوي سيدهي ساقيت سيلا وزير خارجية تايلاند الذي يزور مسقط الان.

وتم خلال الاجتماع بحث تطوير التعاون بين البلدين في المجال العمالي والمهني، وامكانية تزويد السلطنة بالمدربين المهنيين لمعاهد التدريب المهني وكلية عمان الفنية الصناعية.

وابدى الوزير التايلندي خلال الاجتماع استعداد بلاده لتزويد عمان بالعمالة الفنية الماهرة في مجال التدريب المهني والقطاع الخاص.

واشاد وزير الخارجية التايلندي بالرعاية التي توفرها السلطنة للعمالة بصفة عامة والعمالة التايلندية بصفة خاصة مشيرا الى انه لا توجد اي مشاكل لدى العمالة التايلندية هناك،

واعرب عن امله في مواصلة التعاون المستمر بين البلدين في مجال العمل والعمال.

مراكز انتخابية للمواطنين السوريين في اوروبا والولايات المتحدة

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» :

وجهت السفارة السورية في العاصمة البريطانية دعوة الى المواطنين السوريين المقيمين في المملكة المتحدة للمشاركة في الاستفتاء المقرر اجراؤه يوم الأحد الموافق ١٠ فبراير (شباط) على منصب رئيس الجمهورية الذي رشح له مجلس الشعب السوري الرئيس حافظ الأسد.

وقد افتتحت السفارة ثلاثة مراكز للاستفتاء لاستقبال المواطنين السوريين من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء وهي مقر السفارة بلندن في ٨ بلغرف سكوير ومركزان اخران في مانشستر وجلاسكو، اضافة الى مركز آخر في السويد باعتبار ان السفارة السورية في لندن تقوم بالمهام الدبلوماسية في ستكهولم.

من ناحية ثانية، افتتحت السفارة السورية في واشنطن عشرة مراكز انتخابية في عدة مدن امريكية لهذه الغاية، واعرب الدكتور رفيق جويجاتي سفير سوريا في واشنطن عن امله باستجابة المواطنين لممارسة حقهم الانتخابي.

قبل بدء نشاطه: ازمة تهدد حزب المستقبل الجديد بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور فرج فودة وكيل مؤسسي حزب المستقبل الجديد بأن بعض الأعضاء المؤسسين، وصل عددهم الى ٩ اعضاء ـ من بين ٥٥ مؤسسا ـ قد تنازلوا عن عضويتهم كمؤسسين في الحزب، مما يهدد بقانونية طلب الحزب المقدم الى لجنة الأحزاب.

جاء ذلك بعد ان تم استدعاء د. فرج فودة للاجتماع بلجنة الاحزاب السياسية برئاسة د. صبحي عبد الحكيم يوم الأحد الماضي لمناقشته في بعض الايضاحات الخاصة بطلب تأسيس الحزب.

وقال الدكتور فودة لـ «الشرق الاوسط» بان هناك اصرارا من اعضاء الحزب، على استمرار مسيرته في الوجود كحزب مصري، يمارس دوره على الساحة السياسية.

واضاف، لقد تم الاتفاق في الاجتماع الأخير للمكتب السياسي للحزب، على ان يقدم الحزب انذارا قانونيا لرئيس لجنة شؤون الأحزاب، لمطالبته باعلان قرار اللجنة كتابة بقبول او رفض قيام الحزب، استعدادا لاتخاذ الاجراءات القانونية.

ومن المعروف ان المدة القانونية، والتي يجب ان تعلن اللجنة رأيها تنتهي يوم ٢٢ فبراير (شباط) الحالي.

العرشي يستقبل الوفد البرلماني السوفياتي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية امس مع الوفد البرلماني السوفياتي برئاسة ارنولد جورتيف نائب رئيس هيئة الرئاسة للمجلس السوفياتي الأعلى رئيس المجلس السوفياتي بجمهورية استونيا الاشتراكية الذي وصل الى صنعاء صباح امس.

وجرى خلال الاجتماع، استعرض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة بعد المعاهدة الموقعة بين الجانبين في عام ١٩٦٤ والمعاهدة الجديدة للصداقة والتعاون التي وقعت في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

مؤتمر في القاهرة لوزراء اتصال الدول الناطقة بالفرنسية

القاهرة ـ واس: افتتح السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري امس، مؤتمر وزراء الاتصال للدول الناطقة بالفرنسية الاعضاء في وكالة التعاون الثقافي والفني الفرنسي، الذي تنظمه وزارة الخارجية الفرنسية بالتعاون مع وزارتي الخارجية والاعلام المصريين والذي يشارك في اعمال المؤتمر وفود من ٣٩ دولة من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية واوروبا وكندا ومن بينها وفود على المستوى الوزاري لـ ١٦ دولة.

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام دور دول الاتصال الاعضاء في الوكالة في تدعيم العلاقات الثقافية والفنية والعلمية بين هذه الدول ودعم مساهمة الوكالة في حل المشاكل الاقتصادية المعوقة لنشر الانباء ودراسة امكانية انشاء مراكز مشتركة بين وكالة التعاون الثقافي والدول المعنية في مجال الوثائق والاعلام العالمي، وتوطيد امكانيات الوكالة من اجل نشر الانباء ذات الطابع التكنولوجي، في مجال الطاقة والاكتفاء الذاتي الغذائي.

بيرزاده: احتمالات مشجعة لوقف حرب الخليج

دكا ـ وكالات الانباء: أعلن السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام للمؤتمر الاسلامي ان احتمالات انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية مشجعة. واضاف في تصريح لوكالة انباء بنجلاديش «إن المؤتمر الاسلامي طرح مبادرات جديدة هذا العام لانهاء الحرب».

وأشار السيد بيرزاده الذي وصل الى أنقرة أمس بعد حضور اجتماعات البنك الاسلامي في دكا إلى ان هناك مهمة رئيسية اخرى للمؤتمر الاسلامي وهي توحيد العالم الاسلامي خلف قضية اجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.



مات النائب الليكودي اثناء مشاهدته حديثا تلفزيونيا مع رئيس الوزراء!

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: توفي الليلة قبل الماضية في القدس المحتلة احد ابرز اعضاء كتلة الليكود الاسرائيلية في الكنيست.

فقد مات اسحق سيجر (٤٩) عاما اثناء مشاهدته عرضا تلفزيونيا لحديث مع رئيس الوزراء شمعون بيرين، وهو الحديث الذي رأت فيه كتلة ليكود انه «دعاية محضة يقدمها التلفزيون لصالح بيرين».

وسيخلف النائب الميت، نائب آخر غير منتخب على قائمة ليكود وهو يعقوب شاماي من حزب حيروت، ولكن هذه الخلافة لن تؤثر على التوازن بين العمل والليكود.

واوردت بعض وكالات الأنباء وصفا للحالة الصحية لأعضاء الكنيست الاسرائيلي على هامش وفاة سيجر، فقالت ان حالة هؤلاء الصحية العامة «اسوأ بكثير من الحالة الصحية لعامة الاسرائيليين، فمعظم النواب يعانون من التوتر الزائد والزيادة في الوزن ومشاكل صحية اخرى تتعلق بالقلب والأوعية الدموية يزيد منها كثرة التدخين وهي عادة يتمسك بها الكثير من اعضاء الكنيست».

وزير خارجية سوريا يبدأ زيارته لايطاليا

روما ـ وكالات الانباء: وصل إلى روما أمس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري على راس وفد رسمي في زيارة لايطالية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي.

وسيجري السيد الشرع خلال هذه الزيارة سلسلة مباحثات مع نظيره الايطالي وعدد من كبار المسؤولين الايطاليين تتناول الأوضاع الراهنة في المنطقة، والتطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية، واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وعلم ان هذه المباحثات ستتناول ايضا الجهود المبذولة في نطاق المجموعة الاوروبية والرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، ودور المجموعة الأوروبية في اية مبادرة جديدة تهدف إلى تحريك الوضع السياسي في منطقة الشرق الأوسط.

وفد مصري يزور ليبيا

القاهرة ـ طرابلس ـ ق.ن.أ: وصل الى طرابلس امس وفد اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية، في زيارة رسمية لليبيا، لبحث دعم العلاقات بين لجنتي التضامن في البلدين لنصرة قضايا شعوب افريقيا واسيا.

ويراس الوفد السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن، والمرشح المصري لرئاسة منظمة التضامن الافروآسيوية، ويضم عددا كبيرا من الاعضاء يمثلون جميع التيارات السياسية في مصر، ومن بينهم السيد محمد فائق وزير الاعلام الاسبق والدكتور يحيى الجمل الوزير الاسبق.

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة وفد ليبي من منظمة التضامن برئاسة السيد عبد الوهاب الزنتاني لمصر اخيرا.

افتتاح ندوة القضاء الشعبي بالرباط

الرباط ـ كونا: افتتح امين عام مجلس وزراء العدل العرب السيد محمد الشدادي هنا امس الندوة التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب حول موضوع ـ القضاء الشعبي والتحكيم ـ بمشاركة خبراء ومختصين من جميع الدول العربية واساتذة يمثلون الجامعات ومراكز البحث العلمي ونقابات المحامين.

وتهدف هذه الندوة التي تستغرق اعمالها ثلاثة ايام دراسة مختلف النظم القضائية الشعبية والتحكيم التجاري والنظر في امكانية تطويرها وتوفير الشروط الملائمة لها بغرض الأخذ بالتوجيهات القضائية الحديثة.

كما سيبحث المشاركون عدة مواضيع اهمها الطبيعة القانونية للقضاء الشعبي وموقعه في التنظيم القضائي ودوره وعلاقته بالمحاكم التي تضم ممثلين عن بعض فئات المواطنين وكذا المؤهلات الواجب توفرها في القضاة الشعبيين وطرق انتقائهم وصلاحياتهم .

غداً ينطلق القمر الصناعي العربي الأول إلى مداره

تسهيلات متميزة يوفرها القمر للدول السبع المستفيدة في مجالات الاتصال والبث الاذاعي والتلفزيوني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

عشية اطلاق اول قمر صناعي عربي ـ المقرر ان يتم غدا ـ اجرت «الشرق الاوسط» حوارا مع الدكتور المهندس فيصل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات»، تحدث فيه عن مراحل عملية الاطلاق والدول العربية المستفيدة منه، والخطة السعودية للاستفادة منه خاصة مع اختيارها مقرا لمحطة التحكم الرئيسية، كما اوضح مميزات القمر العربي بالمقارنة بالقمر الدولي.

وذكر الدكتور فيصل زيدان ان عملية اطلاق القمر الصناعي العربي ستتم وفقا للمراحل التالية:

الاطلاق يتم بواسطة صاروخ الايريان وهذا الصاروخ سيحمل قمرين احدهما القمر العربي والاخر القمر البرازيلي ويتكون الصاروخ من ثلاثة مراحل تنطلق الاولى ثم تنفصل هذه المرحلة عن باقي الاجزاء وفي هذه الاثناء تشتعل المرحلة الثانية لتكمل الطريق وبعد مدة معينة تنفصل هذه الثانية لتشتعل المرحلة الثالثة وتستمر الى حين ايصالها بين القمرين الى ما يسمى بالمدار الانتقالي. والهدف من فصل هذه المرحلة الى ثلاثة اجزاء هو تخفيف وزن الصاروخ نفسه بحيث لايحتاج الى وقود زائد لحمل اجزائه الثلاثة.

وهذه المراحل الثلاث تستغرق عادة من ١٧ الى ١٨ دقيقة وهي من احرج عملية الاطلاق.

ثم بعد ذلك ينفصل القمر الصناعي العربي ـ باذن الله ـ ويشتعل محركه المزود به ليكمل رحلته الى المدار النهائي له. واثناء وصوله الى مداره تنفتح اجنحته التي بها الخلايا الشمسية حيث ستكون عند الاطلاق ملتصقة بجسمه، وبعد ان تتلقى اشارات معينة تبدأ في الانتشار تدريجيا لتكون مستعدة لتلقي اشعة الشمس لتبدأ فورا في شحن البطاريات التي به لتعويض ما فقد اثناء عملية الاطلاق والتحكم المبدئي ثم لتمكن هذا القمر من تلقي التعليمات التي تصدر اليه.

والمعروف ان اول اشارات لنشر اجنحته الشمسية ستصدر من محطة التحكم الرئيسية في الرياض، وهي محطة ديراب.

وقال الدكتور فيصل ان هناك سبعة دول عربية ستكون جاهزة للتعامل مع القمر العربي في البداية ثم عند اكتمال اطلاق القمر الثاني، وبدء تشغيله ستكون معظم الدول العربية قد اكملت تجهيزاتها الارضية واستفادت من هذه الخدمات المتعددة المتاحة في هذا المجال.

وعن المحطة الارضية الموجودة بالرياض قال رئيس مجلس ادارة عرب سات : انتهى تجهيز المحطة الارضية الاولى للاتصال بالقمر الصناعي العربي بالمملكة وهي جاهزة للتعامل مع القمر حال بدء تشغيله وستكون هناك ايضامحطة ثانية في مدينة جدة التي سيجري البدء في تأسيسها في القريب العاجل وذلك لضمان توفر وسائل بديلة للعمل مع القمر العربي. كما ان المملكة ستستخدم هذا القمر لتدعيم اتصالاتها المحلية فهي حاليا تستخدم قناتين قمريتين من القمر الدولي وسيجري استبدالهما بقناتين من القمر العربي ان شاء الله.

وبالنسبة لاستفادة المملكة من القمر العربي والخطط التي وضعت لذلك قال الدكتور فيصل: اولا سيفيد القمر العربي المملكة في تدعيم اتصالاتها بجميع انواعها سواء كانت الاتصالات الصوتية الهاتفية والمرئية وكذلك نقل المعلومات بين الدول العربية كما سيسهل عليها نقل شعائر الحج وايضا الشعائر الدينية مثل صلاة الجمعة والتراويح للدول الشقيقة، وكذلك امل ان يسهل الاتصالات الهاتفية مع بعض الدول العربية التي لم تكن لديها وسائل كافية للاتصالات بين المملكة وبينها خاصة في مواسم الحج. وايضا ستقوم المملكة باستخدامه للاتصالات المحلية وامل ان يفتح هذا القمر مجالات جديدة لايصال الخدمات الى بعض القرى البعيدة التي لا يسهل ايصال خدمات الاتصالات لها بطرق الاتصالات الارضية المعتادة.

واكد الدكتور فيصل زيدان على ان السعودية قد اضطلعت بمهمة العمل على تلافي اية تداخلات واتخذت الاحتياطات اللازمة لافساد ما تقوم به اسرائيل من عمليات تشويش للقمر الصناعي العربي حيث اوكلت الجامعة العربية لملكة العربية السعودية هذه المهمة وقد اثمرت هذه الجهود بتوفيق من الله عز وجل ثم بمتابعة حكومة الملك فهد ودعمها على اقناع المنظمات الدولية المختصة بتضييق حزمة اشعاع القمر الاسرائيلي وتخفيف قوة اشعاعه بطريقة لن تؤدي باذن الله الى اي مضار على القمر العربي.

هذا مع العلم ان القمر العربي له مميزات منها ان اشارات التحكم بينه وبين محطات التحكم الرئيسية والمساندة ستكون مشفرة اي برموز خاصة حيث ركبت فيه وفي محطات التحكم الارضية اجهزة خاصة يمكن استعمالها عند الحاجة، وايضا فالقمر العربي حجز له موقعان متباعدان في المدار الخارجي للقمر الاول والثاني وهذا يساعد على تقليل اية تدخلات لها ونرجو من الله ان يكلل جميع الجهود التي بذلتها المملكة والدول العربية بالنجاح.

وعن دور «عرب سات» في تدريب الكوادر السعودية اوضح ان الكوادر السعودية جزء من الكوادر العربية التي تهدف المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الى تدريبها وتنميتها بما يمكنها من تشغيل الاقمار العربية بالكفاءة المطلوبة وسوف تسهم هذه الكوادر مستقبلا في تطوير الاقمار العربية كما ان الكوادر السعودية بالذات ستستفيد من تعاملها مع القمر العربي في مجالاته الجديدة، ولذلك اوجدت وزارة البرق والبريد والهاتف معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث يتم تدريس وتدريب خريجي المدارس الثانوية لمدة ثلاث سنوات على حقول الاقمار الصناعية في قسم بالمعهد وهو قسم الاقمار الصناعية.

واجاب رئيس مجلس ادارة «عرب سات» عن السبب اختيار السعودية لتكون مقرا لمحطة التحكم الرئيسية بقوله: هناك عدة عوامل فنية لذلك من اهمها مناسبة موقع المملكة للتحكم حيث تتمكن محطة التحكم المراقبة من رؤية القمر بوضوح وتتمكن السيطرة عليه، وايضا من الاسباب التي ساعدت على الاتصال، توفر وسائل سهلة ومتعددة بين السعودية وبين باقي الدول العربية والعالم وهذا يمكن من تبادل المعلومات عن التحكم والسيطرة وكذلك يمكن من ايجاد وسائل اتصال سهلة ومتعددة بين السعودية وبين باقي الدول العربية والعالم وهذا يمكن من تبادل المعلومات عن التحكم والسيطرة وكذلك يمكن من ايجاد وسائل اتصال بين هذه المحطة الرئيسية وبين المحطة المساندة للتحكم التي اختير موقعها في تونس، كما ان المسافة بين محطتي التحكم الرئيسية والمساندة تعطي امتيازات كبيرة للتأكد من الموقع المداري للقمر. ايضا قرب المحطة من المقر الرئيسي للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وذلك لأن المملكة هي اكبر مساهم في المؤسسة حيث تشكل حوالي ٣٠٪ هذا بالاضافة الى المساهمات الاخرى التي تسهم بها المملكة لانجاح هذا المشروع.

وعن كيفية اتمام عملية الاستقبال قال: القمر يحتاج ما بين ستة الى ثمانية اسابيع بعد اطلاقه ليكون جاهزا لنقل الاتصالات اما المرحلة الاولية فهي تثبيته في مداره وشحن بطاريته وبعد ذلك يبدأ بالتدريج في توجيه المحطات العربية ثم تكون مرحلة البدء في الاتصالات.

● تطوير الاتصالات بالسعودية :

واوضح الدكتور فيصل زيدان ان هذه الاتصالات ستلعب دوراكبيرا في عملية تطوير شاملة بالمملكة ففي السنوات الاخيرة الماضية حدثت نهضة كبيرة وتطوير اكبر فالاتصالات سايرت بفضل الله ثم بجهود ومتابعة ودعم الملك فهد وولي العهد. والحمد لله ان الاتصالات قد سايرت في نموها هذا النمو الشامل وساعدت على تحقيقه ومن وجهة نظري ان الاتصالات ستستمر في مسايرتها لحالات الازدهار والتطور التي تعيشها المملكة.

لان الاتصالات لها اهمية كبيرة في جميع المجالات، خاصة في السعودية التي تشهد نموا متزايدا باستمرار. والاتصالات في المملكة قطعت شوطا كبيرا فانتقلت الاتصالات عبر الموجات القصيرة التي كانت شائعة في الماضي الى الاقمار الصناعية عام ١٩٧٤م وكانت هناك محطات صغيرتان جرى تشغيلهما. واول تشغيل لمحطة جدة هو بث شعائر الحج عام ١٣٩٤هـ مرئية لجميع انحاء العالم ثم اسس نظام الكيبل المحوري للاتصالات داخل المملكة وتبعه نظام الميكروويف والتوسع فيه كما جرى استبدال المحطتين الصغيرتين بمحطتين كبيرتين الاولى في الرياض عام ١٩٧٥ تلتها المحطة الثانية في الطائف عام ١٩٧٦ ثم انشئت محطة ثالثة في الرياض عام ١٩٨٠م ويبلغ نسبة معدل الزيادة السنوية لدوائر الاتصالات القمرية حوالي ٧٥٪ سنويا، وهذا يعتبر معدلا عاليا جدا بمقارنته بالمتوسط العالمي وهو ٢٢٪ سنويا.

كما ان المملكة استخدمت الاقمار الدولية لاغراض نشر الاتصالات الداخلية حيث جرى تركيب ١٤ محطة ارضية للاقمار الصناعية لاغراض ايصال، الخدمات الهاتفية والتلفزيونية الى مدن وقرى المملكة وذلك الى ان وصلتها خدمات الاتصالات عبر شبكة الميكروويف ايضا فان المملكة ـ ولله الحمد ـ انشأت اتصالات ارضية بعضها عبر الكوابل المحورية وبعضها عبر شبكات الميكروويف الى حدود دولة الامارات العربية وقد تم خلال الاسبوع الماضي افتتاح الاتصال بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة.

كذلك انشأت المملكة اتصالات بوسائل الميكروويف عبر البحر الاحمر الى السودان وهو يعتبر من ابرز الاتصالات بالميكروويف في العالم لطول مسافته (حوالي ٣٦٠ كم بدون وجود تقوية) وكذلك دخلت المملكة في مجال الكوابل البحرية وذلك بمساهمتها في مشروع الكيبل القاري الذي يربط الشرق الاوسط باوروبا مارا بجدة بالسعودية. وتعتبر المملكة من احد كبار المساهمين في هذا المشروع الذي سيؤمن اتصالات سهلة وميسرة بين المملكة ودول الشرق الاقصى واوروبا وجميع الدول المار بها. وسيؤمن هذا الكيبل اتصالات بديلة للاقمار الصناعية الدولية التي تنقل عليها المملكة معظم حركاتها حيث تعتبر المملكة سادس دولة في العالم من ناحية استخدامها الدولي العللي.

ومعروف ان المملكة بدأت منذ فترة في استخدام الالياف الضوئية في تأمين اتصالاتها المحلية وتتجه النية الى التوسع في هذا المجال.

● مميزات القمر العربي :

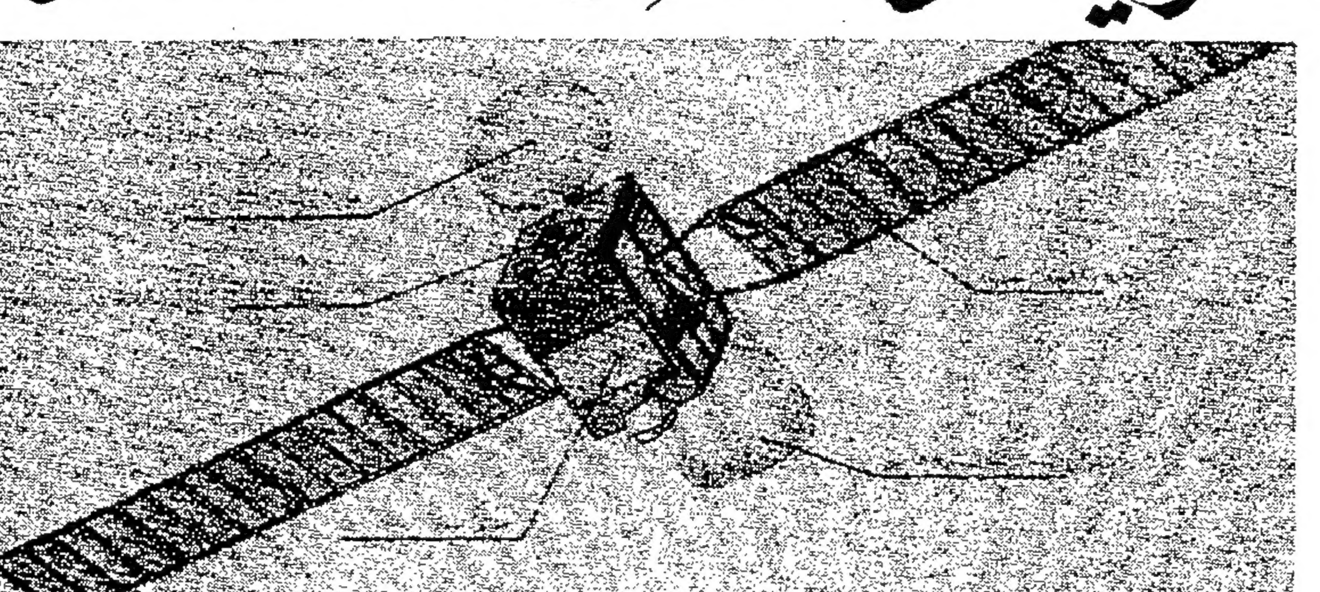
وعن المميزات التي يمتاز بها القمر العربي عن القمر الدولي قال رئيس مجلس ادارة «عرب سات» القمر الصناعي الدولي يخدم مئات الدول لذا فان خدماته مشتركة بين هذه الدول خاصة فيما يتعلق بالنقل التلفزيوني فقد تزايد الطلب عليه بدرجة يصعب فيها الحجز او اجراء نقل تلفزيوني بين دولة واخرى في الوقت الذي ترغبه هذه الدولة فقد يكون محجوزا قبل مدة طويلة لدول اخرى. اما بالنسبة للقمر الصناعي العربي فستكون خدماته مختصة بالدول العربية وستكون كل وسائله لاغراض هذه الدول وبالتالي ستتمكن الدول العربية من تبادل برامج تلفزيونية في اي وقت ترغبه الدول العربية بدون الحاجة الى اجراء حجوزات قد تصل الى شهور او سنوات.

وكذلك فان شعاع القمر الدولي يغطي دولا متعددة وبالتالي فان قوة هذا الاشعاع الواصلة الى المحطات الارضية في هذه الدول ضعيفة نسبيا اذا قارناها بقوة اشعاع القمر العربي الذي خصص لتغطية العالم العربي وبقوة اشعاع اكبر من قوة اشعاع القمر الدولي وهذا يمكن من استخدام محطات اصغر كثيرا من التي يستخدمها القمر الدولي وبالتالي فان تكلفتها تكون اقل كثيرا من تكلفة القمر الدولي.

وميزة اخرى وهي انه في حالة حاجة الدول الى استخدام شعاع قوي لغرض اتصال محطة صغيرة فان تكلفة هذا الشعاع ستكون اعلى كثيرا من الشعاع العادي. هذا بالاضافة الى القناة التلفزيونية الجماعية المزود بها القمر العربي التي يمكن للدول العربية بث برامج عليهاواستقبالها بواسطة محطات ارضية صغيرة جدا وبتكلفة منخفضة حيث يمكن تركيبها في القرى والاماكن المتباعدة وذلك لبث البرامج التلفزيونية التعليمية والثقافية عليها للدول التي تحتاج لذلك.

وعن الخطوة التالية بعد اتمام عملية الاطلاق قال الدكتور مهندس فيصل زيدان: حسب ما هو معروف فان المؤسسة ستطلق قمرين في الفضاء، وبعد وصول كل منهما الى مداره النهائي سيمكن التعرف على العمر التقريبي لكل منهما وذلك بمعرفة ما استهلك من وقود لايصال كل قمر الى مداره وما تبقى من وقود حيث ان كمية الوقود هي العامل الاساسي لتحديد عمر كل قمر. اما طاقته الكهربائية فهو يستمدها من الطاقة الشمسية التي وفرها العلي القدير والتي تمكن الاقمار من اداء مهمتها مكتفية بهذه الطاقة الشمسية بدون الحاجة الى طاقة اضافية فيما عدا الوقود الذي سبق ذكره وهو لاغراض تثبيت القمر في مداره باستمرار، وبالتالي فانه ربما يصل عمر اي من هذه الاقمار الى عشر سنوات، وفي حالة نجاح الاطلاقتين فانه يمكن الاستفادة من القمر الثالث لاغراض في الجيل الثاني للاقمار الصناعية العربية.

د. مهندس فيصل زيدان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عرب سات».



رسم توضيحي للقمر الصناعي العربي المقرر ان يتخذ مداره غدا في الفضاء الخارجي

رئيس الوزراء المصري يعلن :

السماح لفروع البنوك الاجنبية بفتح اعتمادات الاستيراد بالدولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان القرارات الاقتصادية التي اصدرتها الحكومة في ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي ساهمت في القضاء على السوق السوداء لتجارة العملة والتغلب على المضاربة بسعر الدولار.

واكد رئيس الوزراء في لقائه مع اعضاء الحزب الوطني ان اقتراحات البنوك الاجنبية العاملة في مصر تم بحثها على المستوى الفني والقانوني مع خبراء البنك المركزي المصري وتقرر السماح لها بالعمل وفتح الاعتمادات المصرفية بالعملة الاجنبية لانه ليس من المصلحة الغاء ٢٢ بنكا وفرعا لبنك اجنبي بمصر.

واوضح كمال حسن علي انه سيتم السماح للاستيراد لمن يستطيع تدبير عملة اجنبية لتخفيف الضغط عن السوق.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ان القرارات الاقتصادية الاخيرة قد نجحت في تحقيق المستهدف منها حتى الان. وان البنوك التي تؤيدها قد ارتفعت الى ٢٥ بنكا من مجموع ٣٣ بنكا (مشتركا وخاصا) وانها بدأت تساهم في انجاحها.

٤٠٠ مليون دولار تحويلات

واعلن وزير الاقتصاد ان جملة التحويلات والودائع التي تلقتها البنوك المصرية من العاملين بالخارج بلغت حوالي ٤٠٠ مليون دولار خلال الفترة من ٥ الى ٣١ يناير الماضي. واضاف ان الموارد المالية للبنوك والمخصصة لفتح اعتمادات الاستيراد للقطاع الخاص بلغت ٧٠,٦ مليون دولار بينما تم فتح اعتمادات استيرادية للقطاع الخاص بما قيمته ٥٦,٣ مليون دولار كما يوجد فائض لدى البنوك من واقع الموارد الحقيقية يسمح بفتح مزيد من الاعتمادات.

زيادة الموافقات الاستيرادية

وقال وزير الاقتصاد ان عدد الموافقات التي اصدرتها لجان الترشيد لصالح شركات الاستثمار خلال الشهر الاول من تطبيق القرارات الاقتصادية بلغ حوالي ٣١٠ موافقات استيرادية مقابل ٢٣٢ في ديسمبر (كانون الاول) الماضي و ٢٦٠ في يناير (كانون الثاني) ٨٤ بزيادة مقدارها ١٩٪ و ٣٤٪ على التوالي.

رفع سعر الدولار

وقد اصدر وزير الاقتصاد تعليمات تنفيذية جديدة للبنك المركزي المصري لابلاغها للبنوك العاملة تضمنت تيسير مجموعة من المواد الخام ومستلزمات الانتاج ومواد البناء في عملية استيرادها وذلك بفتح اعتمادات استيرادها فورا وبدون اشتراط حصول موافقة اي جهة اخرى وكذلك السماح لاصحاب تراخيص المباني باستيراد مستلزماتهم فورا وطبقا للكميات التي تحددها وزارة الاسكان.

جاء ذلك في اطار ما اعلن عن نجاح القرارات الاقتصادية في اجتذاب النقد الاجنبي الى البنوك وتوفرها لديها زيادة عن طلبات الاستيراد.

كذلك اعلنت لجنة تحديد اسعار النقد الاخيرة بالبنك المركزي المصري زيادة اسعار شراء بيع الدولار وباقي العملات الاخرى وذلك في محاولة للتقريب بين اسعار البنوك والاسعار في السوق الحرة من اجل اجتذاب مزيد من المدخرات لتستطيع بالتالي تلبية مزيد من الطلبات على الدولار ولكي يصبح الفارق ضئيلا بين اسعار البنوك والسوق السوداء في محاولة للقضاء على تجار العملة. فارتفع سعر الدولار الى ١٢٥ قرشا للشراء و ١٢٦,٢٥ للبيع للتحويلات والبنكنوت شراء ١٢٤,٣ قرش مقابل ١٢٥,٥ قرش والاسترليني ١٣٨,٨ قرش و ١٤٠,٢ قرش والريال السعودي ٣٤,٧ قرش للشراء و ٣٥ للبيع.

بورقيبة يمنح السديري وسام الجمهورية من الطبقة الاولى

الرئيس بورقيبة وهو يقلد السديري الوسام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم امس احتفال في القصر الرئاسي بقرطاج تولى فيه الرئيس الحبيب بورقيبة توسيم الاستاذ عبد المحسن السديري الرئيس السابق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالصنف الاول من وسام الجمهورية تكريما لما اداه من جليل الخدمات الى تونس وللعالم الثالث منذ انتخابه على راس هذه المؤسسة الدولية في ١٣ ديسمبر (كانون اول) من عام ١٩٧٧.

وقد بلغت مساهمة الصندوق للتنمية الزراعية في ٨٣ دولة اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار من جملة ٨٥٠٠ مليون دولار وهي مشاريع من المفروض ان تقدم ما يعادل ٢٠ مليون طن من القمح سنويا للدول النامية كما انها ستوفر فرص العمل ومساعدة ما لا يقل عن ٤٠ مليون من المزارعين في المناطق الريفية اي (٨) ملايين عائلة بالاضافة الى انها توفر ٣٠٠ مليون يوم عمل في هذه المناطق.

وكان للمملكة العربية السعودية دور رائد في اقامة هذا الصندوق الدولي وانجاح انطلاقته واعماله اذ كانت السعودية اول من نادى بانشائه ورصدت له ١٠٥ ملايين دولار كمساهمة في راس المال الاولي البالغ ١٠٠٠ مليون دولار، كما قامت السعودية بدعم موارد الصندوق بمبلغ ١٦٥ مليون دولار للسنوات الثلاث الماضية وذلك من اصل ١١٠٠ مليون دولار. وكان لدعم السعودية للصندوق ماديا وسياسيا ومعنويا ابلغ الاثر في نجاحه في القيام بمسؤولياته الجسيمة.

وبعد حفل التوسيم ادلى الدكتور عبد المحسن محمد السديري الى «الشرق الاوسط» بتصريح قال فيه لقد تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذي تفضل بمنحي وسام الصنف الاول من وسام الجمهورية تعبيرا عن مدى اهتمامه بالتنمية الزراعية والتعاون الدولي واني بصفتي احد ابناء الامة العربية اشعر بفخر واعتزاز لهذه اللفتة الكريمة من قبل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وانه ليزيدني فخرا واعتزازا ان اكون اول مواطن ينتمي الى العالم العربي والعالم الثالث يكلف بتأسيس منظمة مالية دولية اثبتت في وقت قصير قدرتها ومكانتها من بين المؤسسات الدولية التي تعنى بشؤون التنمية.

واختتم تصريحه بقوله انني كمواطن سعودي اود ان اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن مدى امتناني وتقديري لحكومة صاحب الجلالة الملك فهد لما قدمه من دعم متواصل للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ولي شخصيا الشيء الذي كان له ابلغ الاثر في تمكيني من اداء هذه المهمة النبيلة.

الاقتصاد في سطور

اجتماع اللجنة التجارية السعودية ـ الاسبانية المشتركة

● مدريد ـ اجتمعت امس في مدريد اللجنة التجارية السعودية الاسبانية برئاسة الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي وميشيل بوير وزير الاقتصاد والمالية الاسباني وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها سبل تدعيم وتطوير مجالات التعاون التجارية والفنية بين البلدين.

بدء خدمات البريد الممتاز في حائل اعتبارا من غرة رجب القادم

● حائل ـ تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف اعتبارا من غرة شهر رجب القادم بادخال نظام البريد الممتاز في مدينة حائل.

وذكر عبد الرحمن سعد الطويرب مدير منطقة حائل للبريد عبد الرحمن سعد الطويرب ان خدمة البريد الممتاز تشمل المواد البريدية مثل الرسائل والمطبوعات والوثائق والاوراق التجارية وغيرها من المواد البريدية .

واوضح الطويرب ان رسوم البريد الممتاز داخل السعودية والدول العربية تبلغ ٥٠ ريالا لأول ٥٠٠ جرام الأولى و ٥ ريالات لكل ٥٠٠ جرام اضافية. اما الدول الأخرى فتبلغ رسوم البريد ١٠٠ ريال للخمسمائة جرام الأولى.

وسيتم تبادل الارساليات البريدية بين حائل وكل من الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة والجبيل والقصيم اضافة الى دول الخليج العربي وعدد من الدول الاجنبية.

مؤسسة يونانية تعد مخططا لامارة دبي

● دبي ـ وقع الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة رئيس المجلس البلدي بدبي اتفاقية مع مؤسسة دوكسيادس الاستشارية اليونانية للقيام باعداد المخطط الهيكلي الشامل لامارة دبي.

وتبلغ تكاليف الاتفاقية نحو ٢,٠٤ مليون دولار امريكي وتنفذ على مدى عامين وتستهدف اعداد مخطط لامارة دبي يكون مرجعا لعمليات التخطيط حتى عام ٢٠٠٥. وستقوم المؤسسة اليونانية باعداد تقارير فنية مختلفة واجراء مسوحات شاملة لدبي.

الأسواق المالية

ـ استمرار جنون الدولار بالاسواق
ـ انخفاض جديد للعملات الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

واصل الدولار الامريكي امس ارتفاعه لليوم الثالث على التوالي في ثاني موجة جنونية بالاسواق منذ بدء المعاملات في العام الحالي. وحطم الدولار امس معدلاته القياسية السابقة مقابل كل من الليرة الايطالية والفرنك الفرنسي والمارك الالماني وغيرها من العملات الرئيسية.

وفي ظل مناخ مشحون بالتوتر في الاسواق يعتقد الوسطاء بان اي تدخل من جانب البنوك المركزية لن يكون له سوى تأثير ضئيل في كبح جماح الدولار.

غير ان معاملات يوم امس شهدت في نفس الوقت تراجع قيمة الدولار مقابل الين الياباني، على الرغم من تقدمه مقابل العملات الاوروبية الاخرى. وبالاضافة الى ذلك فان هناك تضاربا حول السلوك الذي سيتخذه بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في مواجهة زيادة الطلب على النقود.

وفي حالة ما اذا اتخذ مجلس الاحتياطي الفيدرالي قرارا برفع اسعار الفائدة للحد من تداول النقود، فان هذا من شأنه ان يشعل جنون الدولار. اما اذا استجاب المجلس لرغبات الادارة الامريكية بتيسير التداول النقدي، فربما يؤدي ذلك الى الحد من تقدم الدولار وتوفير قدر من الاستقرار لمعدلات التبادل بين العملات.

انخفاض الاسترليني

وفي لندن سجل الجنيه الاسترليني خلال ساعات المعاملات الاولى انخفاضا جديدا، حيث بلغ ١,١١١٦٥دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,١١٣٠.

وكانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٣,٢٢١٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢١٨٠.

ـ ٢,٧٣٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٣٥٢.

ـ ٩,٨٣٤٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٢٦٥.

ـ ٣,٦٤٦٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٦٤٥٠.

ـ ١٩٨٠,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٧٨,٥٠.

ـ ٢٥٩,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥٩,٨٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تماسكت اسعار الذهب على الرغم من تقدم الدولار. وحقق المعدن النفيس مكاسب ملموسة في كل من لندن وزيوريخ وهونج كونج تراوحت بين دولار الى ١,٦ دولار تقريبا.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣٠٣,٤٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠١,٨٠ دولار.

اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية فقد ارتفعت اسعار امس الى ٣٠٣,٤٠ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٢,٥٠.

وفي هونج كونج ارتفع سعر الاونصة بحوالي ١,٤ دولار ليصل عند الاقفال الى ٣٠٤,٣٧ دولار.

كذلك تحسنت اسعار الفضة قليلا وارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٦,٢٢ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٩٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٥٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,٠١	٣,٩٨٨٨
مارك المانى	١,١١٢٥	١,١١٠٢
فرنك سويسري	١,٣١	١,٣٠٢١
فرنك فرنسي	٠,٣٦٨٠	٠,٣٦٣٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٦٠	٠,٠٠١٨١٤
ين ياباني	٠,٠١٣٨٥	٠,٠١٣٨١
جلدر هولندي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٨٢١
دولار سنغافوري	١,٥٩٩٥	١,٥٩٩٢
دولار كندي	٢,٦٨٨٠	٢,٦٨٧٧
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٥٩٥	٠,١٥٩٥
كرون سويدي	٠,٣٩٢٠	٠,٣٩٢٠
كرون نرويجي	٠,٣٨٦٥	٠,٣٨٦٥
كرون دنمركي	٠,٣١٢٥	٠,٣١٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٢٥	٠,٠٢٠٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٥٦٠	٠,٠٥٥٦٠
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٦٠
روبيه هندي	٠,٢٨	٠,٢٧٩٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٩	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٣٥	٠,١١٣٥
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣١٢
دينار كويتي	١١,٦٥	١١,٦٤٤٣
دينار تونسي	٤	٤,١٢٥٥
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار [illegible]	٩,٤٤	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٧	٠,٢٦٦٠
ليره سوريه	٠,٢٩	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٦٠
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٠٥
ريال يمني	٠,٥٥٥٠	٠,٥٧٠٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٣٣٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٠٠٠	٣٤٨٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٩٠	٤٠٨٥
اونصه ذهب	١٠٩٥	١٠٨٥
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٨٢٠
الاونصه	٣٣	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٦٢٪ من العاملين في ارامكو سعوديون

الظهران ـ واس: بلغ عدد الموظفين السعوديين العاملين في شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) حتى نهاية العام الماضي ٣٤ الفا و ٥٠٠ موظف اي بنسبة ٦٢٪ من مجموع العاملين في الشركة كما ارتفعت نسبة الموظفين السعوديين والذين يشغلون مناصب عليا في الشركة الى ٥١٪ من الموظفين.

وبلغت نسبة الموظفين السعوديين الذين يشغلون حاليا وظائف لتشغيل مرافق انتاج الزيت والغاز ٨٨٪ من مجموع الموظفين القائمين على هذه الوظائف.

الرئيس الاسترالي في واشنطن لبحث مصير تحالف "انزوس"

واشنطن تدرس معاقبة نيوزيلندا بسبب رفضها استقبال السفن الأمريكية

واشنطن ـ بروكسل ـ وكالات الانباء : بدأ رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك محادثات طارئة امس مع مسؤولين امريكيين كبار بشأن مستقبل تحالف انزوس الدفاعي الذي يضم استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وذلك بعد ان رفضت نيوزيلندا زيارة سفينة حربية امريكية لموانئها.

ويجتمع هوك مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ومسؤولين اخرين كما يقابل اليوم الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز.

وقد اعرب مسؤولون امريكيون عن قلقهم العميق وقالوا انهم يدرسون فرض عقوبات شديدة ضد نيوزيلندا لرفضها يوم الاثنين الماضي ان تقوم المدمرة بوكانان بزيارة لها لان واشنطن لم تقل ما اذا كانت السفينة تحمل اسلحة نووية.

ورفض المسؤولون التصريح بما اذا كان تحالف انزوس الذي مضى عليه ٢٤ عاما في خطر، ولكنهم قالوا انهم يعرضون التعاون الدفاعي الامريكي مع نيوزيلندا.

وقد الغت واشنطن على الفور تقريبا التدريبات البحرية المشتركة «عملية عقاب البحر» التي كان من المقرر ان تجري الشهر المقبل والتي طلبت من اجلها زيارة السفينة الامريكية.

وقال رئيس وزراء نيوزيلندا، ديفيد لانج، في مقابلة اذاعها الراديو، انه لن يتراجع حتى اذا جعلت امريكا زيارة السفن شرطا لاستمرار عضوية بلاده في تحالف انزوس.

وقال انه يرحب بزيارة السفن الامريكية غير النووية ولكنه لن يسمح بزيارة اي سفينة دون التأكيد على انها لا تعمل بالطاقة النووية او تحمل اسلحة نووية.

وقالت واشنطن ان ذلك يعني فرض حظر على جميع السفن الامريكية تقريبا لان سياستها هي عدم الافصاح عن السفن التي تحمل اسلحة نووية.

تحذير الى بلجيكا

وفي بروكسيل، وجه لورد كارينجتون، سكرتير عام حلف شمالي الاطلسي، تحذيرا لبلجيكا من ان تعيد النظر في مسألة نشر ٤٨ صاروخا من طراز «كروز»، في اراضيها.

وصرح لورد كارينجتون في حديث نشرته صحيفة «لي سوار» المستقلة امس، بان «نشر الصواريخ الاوروبية لا يمكن ان يغير وضعه او يوقف او يعدل الا بمقتضى مفاوضات واتفاق مع الاتحاد السوفياتي على ان يتم حد متبادل للأسلحة».

واضاف لورد كارينجتون قائلا انه «في غياب مثل هذا الاتفاق اثبتت الحكومات الايطالية والالمانية والبريطانية ان قرار حلف شمالي الاطلسي قرار محكم وذلك باحترام الجدول الزمني الذي تمت الموافقة عليه لعمليات النشر الاولى».

واعرب لورد كارينجتون عن اعتقاده بان احترام بلجيكا للجدول الزمني الاصلي لنشر الصواريخ الاوروبية ضروري وانه سيمهد لتحقيق «نتائج ايجابية من المفاوضات» التي بدأها جورج شولتز واندريه جروميكو في جنيف في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واضاف قائلا «اذا كنا نريد مفاوضات جادة فان من الضروري ان يدرك الاتحاد السوفياتي انه لن يستطيع الحصول على اي نتائج الا عن طريق المفاوضات وليس عن طريق حملات الدعاية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الغربي واحداث انشقاقات في الرأي بين الحلفاء».

وستتخذ الحكومة البلجيكية «قرارا سياسيا» نهائيا بشأن نشر الصواريخ الاوروبية قبل نهاية شهر مارس (اذار) المقبل. كما سيتم وضع الجدول الزمني «بالاتفاق مع الحلفاء». ومن المقرر اصلا نشر اول ١٦ صاروخا في بلجيكا في منتصف شهر مارس (اذار) القادم ونشر الصواريخ الـ ٣٢ الاخرى في نهاية العام.

كندا لن تشترك في برنامج حرب النجوم

اوتاوا ـ أ. ف. ب : أكد جو كلارك وزير الدولة الكندية للشؤون الخارجية في اوتاوا ان كندا لن تشترك في برنامج حرب النجوم الامريكي ولن تسمح بنشر اسلحة نووية على اراضيها.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح الذي ادلى به كلارك امام مجلس العموم يتعارض مع مواقف سابقة له. ومما يذكر ان كلارك كان قد ابدى يوم الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي تأييدا متحفظا لنظرية «حرب النجوم» التي طرحها الرئيس ريجان.

ويؤكد المراقبون ان علماء كنديين وامريكيين كانوا قد تناولوا امكانية اعادة الاسلحة النووية الى كندا اذ لا يوجد اي سلاح نووي منذ يوليو (تموز) ١٩٨٤ في اطار برنامج «حرب النجوم».

نيودلهي : طرد ديبلوماسي سوفياتي متورط في فضيحة التجسس

نيودلهي ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة انديان بريس امس ان دبلوماسيا سوفياتيا طرد من الهند في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وفي الوقت الذي طرد ايضا دبلوماسيان احدهما من المانيا الشرقية والآخر من بولندا بعد ان اتهما في قضية التجسس التي اكتشفت في الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة اليمينية وثيقة الصلة بالمعارضة انه بطرد الدبلومامي السوفياتي الذي لم تفصح عن هويته «اتخذت القضية» منعطفا دراميا.

وذكرت الصحيفة نقلا عن اجهزة المخابرات الهندية ان «دبلوماسيا سوفياتيا آخر قد يتعرض للطرد». ولم يكن ممكنا الحصول على اي تأكيد لهذا النبأ في نيودلهي.

واشارت الصحف الهندية الى طرد دبلوماسيين من المانيا الشرقية وبولندا في موعد لم يتحدد اي انهما من البلدين اللذين اشير الى انهما المتقعان مع فرنسا بالمعلومات التي جمعتها شبكة التجسس.

وقالت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» امس ان البولندي المطرود هو جان هابريكا مساعد الملحق التجاري بدرجة سكرتير ثان. واكدت سفارة بولندا في نيودلهي من جانبها ان هابيركا غادر الهند بالفعل منذ ستة اشهر.

وكشفت الحكومة الهندية عن هذه القضية في ١٨ يناير (كانون الثاني) فذكرت ان دولا عظمى اجنبية لم تحدد اسماءها متواطئة فيها. والقي القبض على ١٥ من الهنود بتهمة الاشتراك في شبكة التجسس.

وصدر البيان الرسمي الهندي بعد استدعاء باريس للكولونيل الان بوللي مساعد الملحق العسكري في سفارة فرنسا «لاجراء مشاورات معه». وبعد وقت قليل عاد سيرج بوادفيه سفير فرنسا الى باريس حيث تسلم مهام اخرى.

واشارت الصحف الهندية الى خمس من الدول التي تواطأت في القضية هي فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية والمانيا الديموقراطية وبولندا، واضافت اليوم الى الدول الخمس الاتحاد السوفياتي.

زيارة ديما لواشنطن قربت وجهات النظر الامريكية ـ الفرنسية

واشنطن ـ أ.ف.ب : ذكر موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية امس ان اختلاف وجهات النظر بين فرنسا والولايات المتحدة في شأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي طرحها الرئيس ريجان تضاءلت اثر زيارة رولان ديما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية لواشنطن.

واوضح المصدر ان هذه المسألة تصدرت المباحثات التي اجراها ديما في واشنطن وتتركز حولها بصفة خاصة «المخاوف الفرنسية» ازاء ما ينطوي عليه هذا البرنامج من تطور العقيدة الاستراتيجية للولايات المتحدة.

واضاف المصدر ان الفرنسيين يخشون ان تكون الولايات المتحدة على وشك تغيير استراتيجيتها متخلية عن نظرية الردع التقليدية التي تعتمد على توازن الرعب لصالح فكرة جديدة تقوم على نظم دفاعية من قبيل مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واوضح المصدر ان السلطات الامريكية سعت الى طمأنة ديما مؤكدة له ان الامر لن يكون على هذا النحو قبل مضي فترة طويلة وان الولايات المتحدة لاتزال تعتمد على مقدرتها في الحفاظ على «جهاز هجومي قوي».

بيد ان المصدر اضاف ان الولايات المتحدة ترى ان عدم اجراء ابحاث حول نظم دفاعية تكون كفيلة باضفاء مزيد من «الصلابة» على الردع النووي يعد من قبيل «اللامسؤولية».

ومما يذكر ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة لدى المجموعة الاقتصادية باسم «حرب الكواكب» ترمي الى بحث امكان اقامة درع دفاعي فضائي من اجل حماية الولايات المتحدة من اي هجوم بالصواريخ السوفياتية.

وتخشى فرنسا ان يؤدي مثل هذا النظام الى اعادة النظر في نظرية الردع التقليدية والى فقدان جدوى قوة الضرب الفرنسية اذا ما عمد السوفيات بدورهم الى اقامة نظام مماثل.

وقال المصدر ان اختلاف وجهات النظر تضاءلت اثر التفسيرات الامريكية في هذا الصدد.

واضاف انه بخلاف شتى القضايا الدولية.. وخاصة تشاد وامريكا الوسطى.. تناولت المباحثات كذلك باسهاب ملف الارهاب. وقد اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية عن ارتياحه ازاء المباحثات التي اجراها مع ديما في هذا الصدد».

وقد غادر ديما واشنطن امس بعد ان عقد اجتماعا مع الرئيس ريجان. وكان قد اجتمع مع كاسبر واينبرجر وزير الدفاع وجورج بوش نائب الرئيس وروبرت مكفارلين مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي اضافة الى جورج شولتز.

بريطانيا واسبانيا تتفقان على اجراءات لتوثيق العلاقات بينهما

جنيف ـ كونا : اتفقت بريطانيا واسبانيا بعد اول مفاوضات تجري بينهما على الاطلاق حول مستقبل مستعمرة جبل طارق امس على سلسلة اجراءات لعلاقات تعاون اوثق لكنها تركت مسألة السيادة على المستعمرة التي تطالب بها اسبانيا دون اي حل.

وكان الاتفاق البريطاني الاسباني هو حصيلة اربع ساعات ونصف ساعة من مباحثات بين وزيري خارجية البلدين الاوروبيين سير جيفري هاو وفرناندو موران جرت في جنيف بعد قليل من رفع اسبانيا لحصار حدودي استمر نحو ١٦ سنة.

واتفق الوزيران على ان يبدأ مسؤولون من بريطانيا واسبانيا وجبل طارق مباحثات خلال وقت قريب لتحسين علاقات التعاون في مجال الثقافة والطيران والاقتصاد والسياحة والبيئة والنقل واستثنى من الاتفاق التعاون العسكري لكن الوزير البريطاني قال ان هذا المجال سيغطى في المستقبل.

واتفق الوزيران ايضا على الاجتماع سنويا لمراجعة التقدم الذي يكون قد انجز ولمتابعة المباحثات حول مشكلة السيادة بحيث تقتصر على المستوى الوزاري كما طالبت بريطانيا.

وقال سير جيفري هاو الذي اشار الى تحقيق «اجراءات ذي مغزى من النجاح» الاسبانية، على جبل طارق.

واضاف ان هذه الافكار ستنقل لبريطانيا عبر القنوات الدبلوماسية.

وشدد الوزير البريطاني على القول انه كرر التزام الحكومة البريطانية باحترام رغبات مواطني جبل طارق.

ويعارض المواطنون في جبل طارق وهم في معظمهم موالون لبريطانيا ٣٠,٠٠٠ نسمة اي اجراءات تقود الى ضم الجبل الى اسبانيا وهم في غالبيتهم ضد حتى مجرد بحث هذه المسألة في اي مفاوضات انجليزية ـ اسبانية وذلك استنادا لنتائج توصل اليها استطلاع للرأي العام بينهم.

وقال سير جيفري ان موران اكد على الاهمية التي اولاها لمشاعر واهتمامات سكان جبل طارق التي يجري احترامها.

قال سير جيفري ملخصا اجتماع جنيف التاريخي ان الاجتماع اظهر ان بريطانيا واسبانيا تستطيعان التغلب على خلافاتهما دون الاخلال بمصالح جبل طارق الحيوية والرغبات المعبرة عنها ديموقراطيا.

وقال «ولقد فتحنا الطريق امام تحسين تعاون عملي نافع متبادل بين جبل طارق واسبانيا. والأهم من ذلك اننا وضعنا اسس بناء ثقة بين كافة الأطراف المعنية».

ووصف كبير وزراء جبل طارق سير جوشوا حسن الذي كان عضوا في الوفد البريطاني نتائج المباحثات بأنها «ايجابية جدا».

«قال: «انني راض بالكامل. فلقد كانت

البرتغال : ازمة حكومية بسبب استقالة رئيس الحزب الاشتراكي

موتا بينتو زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي الذي تهدد استقالته بحدوث ازمة حكم في لشبونة. وهو يبدو في الصورة خارجا من الاجتماع الذي قدم فيه استقالته.

لشبونة ـ أ.ف.ب : يرى المراقبون ان اعلان كارلوس موتا بينتو استقالته من رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي البرتغالي ربما يثير ازمة خطيرة داخل الائتلاف الحاكم «وسط اليسار» برئاسة ماريو سواريش.

ويباشر موتا بينتو مهام نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وسوف يجتمع اليوم بسواريش «لدراسة نتائج استقالته». اعلن ذلك امس متحدث باسم الحكومة البرتغالية.

وقد اعلن الرئيس المستقيل للاشتراكيين الديمقراطيين البرتغاليين شركاء الحزب الاشتراكي في الحكومة، اعتزامه التخلي عن مناصبه داخل الهيئة التنفيذية «فور التوصل الى حل» بشأن خلافته.

واوضح بينتو انه لم يترك الهيئة التنفيذية حتى الآن وانما فقط وضع مهام منصبه «تحت تصرف» رئيس الوزراء ساعيا بذلك الى تجنب بدء ازمة حكومية خطيرة غير معروفة العواقب.

وكان موتا بينتو (٤٧ عاما) قد انتخب رئيسا للحزب الاشتراكي الديمقراطي خلفا لفرانشيسكو بينتوباسيلماو الذي استقال خلال مؤتمر الحزب الذي انعقد في مارس (اذار) ١٩٨٤.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي معروف بصراعاته الداخلية الطاحنة والانقسامات الشديدة منذ مصرع فرانشيسكو ساكارنييرو في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٠ في حادث طائرة. وكان خلافا قد نشب بين بينتو وغالبية قادة الحزب بشأن اختيار المرشح الذي سيسانده الحزب في انتخابات الرئاسة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

باكستان تحتج على خرق الطائرات الافغانية اجواءها

اسلام اباد ـ واس ـ اعلن في اسلام اباد ان باكستان احتجت بشدة على قيام اربع مقاتلات افغانية بخرق الاجواء الباكستانية في منطقة ارنادو على الحدود بين البلدين.

وذكر بيان رسمي ان وزارة الخارجية الباكستانية استدعت امس القائم بالاعمال الافغاني وابلغته ان باكستان ستحمل حكومة كابول المسؤولية كاملة عما سيترتب من عواقب وخيمة بسبب استمرار المقاتلات الافغانية في خرق الاجواء الباكستانية.

واوضح البيان ان المقاتلات الافغانية اطلقت ٢٠ صاروخا على مسافة كيلومترين الى الجنوب الشرقي من منطقة ارنادو الا ان ذلك لم يسفر عن خسائر في الارواح او الممتلكات.

طهران : مقتل ٣ في انفجار قنبلة

طهران ـ ر : قالت وكالة الانباء الايرانية ان قنبلة يدوية القيت امس على مبنى رسمي في شمال طهران تسببت في مقتل ٣ اشخاص واصابة شخصين بجروح.

واضافت الوكالة قولها ان اثنين من المرتزقة عملاء الولايات المتحدة «القيا القنبلة من على دراجة نارية مسرعة وان رجل بوليس اطلق النار عليهما فقتل احدهما وأصاب الآخر بجروح».

وقالت الوكالة ان الانفجار دمر الطابق الارضي من مبنى ادارة حسابات مؤسسة المستضعفين التي تشرف على ادارة املاك شاه ايران الراحل واملاك اخرى.

وكانت الوكالة قد قالت في الثاني من الشهر الحالي ان امام جامع قمامة يبلغ من العمر ٦٢ عاما لقي حتفه وأصيب ابنه بجروح في انفجار قنبلة.

وفي اواخر الشهر الماضي انفجرت قنبلتان خلال ١٢ ساعة في طهران مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة ٥٠

اليونان وقبرص يجددان تأييدهما لمبادرة دي كويار السلمية

اثينا ـ أ. ف. ب : اشار بيان اصدرته امس الرئاسة اليونانية الى ان اليونان وقبرص تأملان في ان يمتنع الجانب التركي عن اللجوء الى «اعمال تهديد جديدة ومن جانب واحد» وان يشترك «بشكل مسؤول وايجابي» في انجاح مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة بشأن قبرص.

واضاف البيان الذي نشر عقب اجتماع عقد بين الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو ونظيره اليوناني قسطنطين كارامانليس واندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان، ان اليونان وقبرص يستمران في مساندة مبادرة دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة..

واوضح البيان ان البلدين يأملان «ليس في استمرار هذه المبادرة فحسب بل في ان تؤدي كذلك الى تسوية عادلة ودائمة للمسألة القبرصية».

وفي النهاية تناولت المحادثات التي اجريت بين الرئيسين اليوناني والقبرصي فضلا عن ذلك «ضرورة الحفاظ على الوحدة في قبرص تلك الوحدة التي تفرض نفسها اكثر من اي وقت مضى في المرحلة العصيبة الحالية للقضية القبرصية».

ومما يذكر ان الاحزاب القبرصية الرئيسية انتقدت كيبريانو لموقفه خلال مؤتمر القمة الذي انعقد بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في نيويورك وانتهى بالفشل.

ومن ناحية اخرى رأس كيبريانو وباباندريو في المساء لقاء الوفدين اليوناني والقبرصي الذي تم تخصيصه لدراسة اخر تطورات المشكلة القبرصية.

هذا وجاء في بيان رسمي يوناني انيع امس في اثينا ان اليونان احتجت لدى تركيا في اعقاب تبادل لاطلاق النار وقع امس بين دورية يونانية واخرى تركية على الحدود بين البلدين.

واشار البيان الى ان الحادث حصل عندما عبرت دورية تركية بالقرب من قرية بوروس مجرى نهر ايفروس القديم الذي يفصل اليونان عن تركيا وتسللت الى الاراضي اليونانية.

واضاف البيان انه بعد ان طلب حرس الحدود من الدورية التركية ان تنسحب اطلق الجنود الاتراك الرصاص ورد اليونانيون عليهم بالمثل. واوضح البيان ان الدورية التركية انسحبت بعد ذلك تاركة على الأرض اليونانية بندقيتين وخوذتين وملقمين.

وجاء في البيان ان يانيس كابسيس وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية استدعى امس تثلمي عكيمان سفير تركيا لدى اليونان ووجه اليه احتجاجا. وصرح اليه بصفة خاصة بأنه «لا يمكن ان يعتبر عبور الحدود حدث بمحض الصدفة» اذ ان الحدود تتطابق مع مجرى نهر ايفروس القديم.

وذكر مصدر قريب من البوليس اليوناني في سالونيك ـ شمالي اليونان ـ ان جنديين او ثلاثة من الجنود الاتراك اصيبوا خلال الحادث وتمكنوا من العودة الى تركيا.

وذكر المراقبون ان من المحتمل ان الدورية التركية كانت تتعقب في اليونان هاربا تركيا كان يريد اللجوء الى اليونان لاسباب سياسية.

حوادث التفجير مستمرة في فرنسا

ماسون ـ واس : انفجرت قنبلة امس في قصر حزب الوطنيين المستقلين الفرنسيين في مدينة ماسون ادت الى خسائر مادية كبيرة.

واوضحت مصادر الشرطة انه لم تقع اصابات في الارواح ونسبت الانفجار الى مجموعة يسارية ارهابية اعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

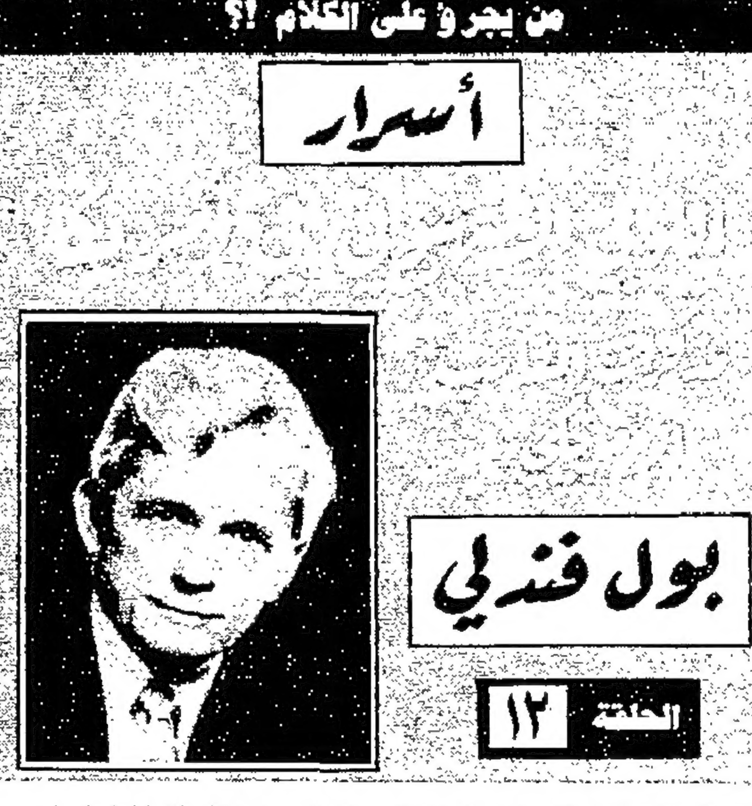




تسرب الأسرار إلى إسرائيل مصدر شكوى المسؤولين في واشنطن
الموساد زرعت جهاز تنصت في مكتب السفير الأمريكي في تل أبيب

من يجرؤ على الكلام ؟!

أسرار



بول فندلي

الحلقة ١٢

في هذه الحلقة يتحدث النائب فندلي عن انشطة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في الولايات المتحدة الامريكية ، وكيف تلجأ هذه المخابرات لوسائل غير اخلاقية للحصول على المعلومات الحساسة ، ويضرب عدة امثلة ووقائع لتدعيم حججه ، ابرزها حادثة زرع جهاز تنصت في مكتب السفير الامريكي في تل ابيب عام ١٩٥٤ وفي ما يلي نص هذه الحلقة :

الاسرائيليون بارعون بصفة خاصة في استغلال الموظفين المتعاطفين ، ويقول ضابط سابق في البنتاجون :

«في كل قسم من اقسام البنتاجون تقريبا موظفون متعاطفون مع اسرائيل . وكثير من العسكريين كانوا في اسرائيل بل ان بعضهم خدم فيها واقم لنفسه صداقات هناك ، كما ان عددا من العسكريين الاسرائيليين درسوا في معاهد عسكرية امريكية . ان شجاعة الاسرائيليين ونشاطهم ومهارتهم هي موضع اعجاب وتقدير في البنتاجون . ويجيد الاسرائيليون عندما يبعثون الينا بتقارير عن ادائهم عند استعمال معداتنا . وفي كل معاهدنا العسكرية دائما عدد كبير من الطلاب الاسرائيليين . وينشؤون الفة مهنية عظيمة مع رجالناء .

ومنذ سنين والولايات المتحدة واسرائيل تتبادلان العسكريين . وعلى الورق تفيد هذه المبادلة الطرفين ، اما من الناحية العملية فاسرائيل هي التي تستفيد اكثر من الولايات المتحدة . ولهذا التدبير طابع قومي اكثر من اي تدبير سري آخر . فالضباط الاسرائيليون بوجه الاجمال يتكلمون الانجليزية فلا يجدون مشكلة في المجيء الى امريكا والتفاهم بسرعة مع الضباط الامريكيين . ولكن قلما يجد المرء ضابطا امريكيا يتكلم العبرية .

وعدم التكافؤ اللغوي هذا ليس هو المشكلة الوحيدة ... فتماثلها في الخطورة تهاون الولايات المتحدة في تطبيق انظمتها الخاصة بالامن . فثمة ضباط اسرائيليون عدة يمضون سنة في منطقة حساسة . مثل احدى قيادات التدريب الامريكية او مختبر الابحاث والتطوير . ويقال لهم في البدء انه يحظر عليهم دخول مناطق محصورة معينة . ثم تتراخى هذه التعليمات شيئا فشيئا . ويقول موظف سابق في وزارة الدفاع :

«الشاب الاسرائيلي يتكلم الانجليزية . وهو محبوب . وانت تعرف الامريكيين اذ سرعان ما يحتضنوه ويصبح رفيقهم في السلاح . واول شيء يحدث هو ان القيود تصبح طي النسيان ، ويسمح للضباط الاسرائيليين بالدخول الى كل مكان ، الى مختبراتنا ، ومرافقنا للتدريب ، وقواعدنا للعمليات » .

ويستدرك الموظف السابق فيقول ان القيود في الجهة الثانية قلما تخفف : «هذا يعني ان تبادل تدريب الضباط يسير في الواقع في اتجاه واحد . فاسرائيل لا تسمح لضباطنا سواء أكانوا يتكلمون العبرية او لا ، بالخدمة في مرافق عسكرية حساسة في اسرائيل . وهناك مناطق عديدة يحرم عليهم دخولها بتاتا ، ويتشدد الاسرائيليون في ذلك . ويمنع ضباطنا من الحضور حتى عندما تتسلم اسرائيل شحنة من اسلحة امريكية تتلقاها للمرة الاولى .

«والضباط الامريكيون الذين يرسلون الى اسرائيل بموجب برنامج التبادل يطلب منهم الجلوس الى مكتب في البهو ويكلفون باشياء لمجرد ابعاد الضجر عنهم .

ويما انهم لا يعرفون العبرية ، فلا سبيل لهم تقريبا لمعرفة ما يدور حولهم» .

ان الصداقة هي ايضا عنصر له وزنه . ويشعر كثيرون من موظفي السلطة التنفيذية ، سواء كانوا يهوداً او غير يهود ، ان الولايات المتحدة واسرائيل «رفيقتان متلازمتان» ولذلك فان تعاونهما ليس له حدود . ويعتقد كذلك كثيرون بان اسرائيل هي ثروة استراتيجية وان كل ما تزود به من اسلحة وتكنولوجيا يخدم اغراض الولايات المتحدة . وهذا الشعور يقضي احيانا بتعديل القيود الرسمية المفروضة على تبادل المعلومات او حتى نسيانها . ويقول مسؤول في وزارة الدفاع ان هذه القيود «تدفن في اعماق الملفات» : «ضابط اسرائيل التقط وثيقة مهمة فيما كان صديقه الموظف في وزارة الدفاع ينظر في الاتجاه الآخر . لم يذكر هذا الحادث لا قولا ولا كتابة ، ويرجح ان الموظف المعني لا يشعر بانه ارتكب خطأ . ومع ذلك فان الاسرائيليين يطلبون اكثر واكثر» .

وعلى الرغم من هذا السخاء المفتوح ، لا تتردد اسرائيل في الحصول على معلومات سرية بالتجسس ، وقد حاولت الولايات المتحدة عبثا منذ سنين ان تضع حدا لهذا التسرب .

دور الموساد في الشبكة

في مناسبة واحدة فقط لا غير ، عوقب موظف في الحكومة الامريكية لافشائه معلومات سرية الى اسرائيل ، وكان ذلك منذ ٣٠ سنة . ففي ١٩٥٤ ، قرأ فريد ولر ، الموظف في الخارجية والمسؤول عن شعبة اسرائيل والاردن ، في وثيقة سرية ان دائرة التحري الاتحادية توصي بطرد صديق له في السفارة الاسرائيلية من الولايات المتحدة للاشتباه بأنه جاسوس .

وصرح ولر لأعوانه بأنه يرى أن هذه التهمة «باطلة» ويقال انه نبه صديقه الى هذا الأمر ، واتجهت النية بادىء ذي بدء نحو طرد ولر ، ولكنه سمح له فيما بعد بان يتقاعد . ويقول دون برجوس ، الذي خلف ولر في منصبه في الخارجية «ارادوا ان يطردوه (ولر) من غير ان يدفعوا له فلسا» . وفي تلك السنوات من «المكارثية» على ذمة برجوس» كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يوصي باعتبار الكثيرين اشخاص غير مرغوب فيهم ، فكان رجال ذلك المكتب يسرون بهذا العمل ، مع انهم كانوا يعلمون جيدا ان توصياتهم لا تنفذ» .

ويقول برجوس ان اسرائيل حصلت على معلومات كثيرة من غير داع للتجسس ، فكانت المعلوما تعطى لها طوعا . وكان التفاح يوضع على المائدة ، فلا تلام اسرائيل اذا اخذته» .

اجري التحقيق مع ولر خلال ذروة اهتمام حكومتنا بنشاط الاستخبارات الاسرائيلية في الولايات المتحدة . وبما ان ادارة ايزنهاور كانت تحاول وقف تزويد اسرائيل وغيرها من دول الشرق الاوسط بالاسلحة ، فقد بذلت جهدا كبيرا لمنع تسرب المعلومات السرية . ويذكر ديلوماسي قديم تلك الازمة ويقول «كان الموظفون في وزارتي الخارجية والدفاع يرتشون ويخدعون على نطاق واسع ، فتوجهت حكومتنا الى اسرائيل طالبة منها الكف عن هذه الأعمال» .

وعقب قضية ولر جرت مفاوضات على مستوى رفيع انتهت الى اتفاق غير مكتوب بين الولايات المتحدة واسرائيل على ان تتبادلا مقدارا كبيرا من المعلومات السرية وان تحدا في الوقت ذاته كثيرا من النشاط السري الذي تقوم به كل منهما في اراض اخرى . ويمضي الدبلوماسي فيقول انه كان من المفروض ان يكون هذا التدبير طريقا ذا اتجاهين «بل ان الاتفاق نص على ان نحصل منهم على قسط اكبر ، وكان المأمول وضع حد للصوصية ورشوة الموظفين الامريكيين» .

استقالة يونج

غير ان التفاهم مع اسرائيل لم ينه المشكلة ، فالاسرائيليون لم يقنعوا بترك الولايات المتحدة تقرر ما هي المعلومات السرية التي تتوقعها من اسرائيل . ولم تراع اسرائيل شروط الاتفاق واستمرت في القيام بنشاط تجسسي على نطاق واسع في جميع انحاء الولايات المتحدة .

وكانت الحال كذلك بعد مرور اكثر من عشرين سنة ، خلال تعيين اندرو يونج سفيرا للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في عهد ادارة كارتر . ويقول يونج «كنت اتصرف على اساس الافتراض بان الاسرائيليين يعلمون بكل شيء على الفور . وافترضت دائما ان يكون كل شيء يرصد ويراقب وان هناك شبكة رسمية» .

واستقال يونج من منصبه كسفير في اغسطس (آب) ١٩٧٩ بعد ان تبين انه اجتمع بزهدي الطرزي ، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة ، مخالفا بذلك تعهد الولايات المتحدة لاسرائيل بعدم محادثة المنظمة . وجاء في الانباء الصحفية عن قصة يونج ان الاستخبارات الاسرائيلية علمت بامر اللقاء ، وان رسميين اسرائيليين سربوا المعلومات الى الصحافة ، فأثاروا بذلك الجدل الدبلوماسي الذي ادى الى استقالة يونج .

وانكرت اسرائيل ان يكون عملاؤها قد علموا بلقاء يونج وطرزي ، وصرح المستشار الصحافي في السفارة الاسرائيلية لـ «واشنطن بوست» بقوله «نحن لا نقوم باي نشاط تجسسي في الولايات المتحدة» . ولابد ان هذا التصريح بدا مضحكا لخبراء الاستخبارات الامريكيين ، وقد تحدث احدهم لمجلة «نيوزويك» عن نشاط الموساد هنا فقال «انهم متغلغلون في كل ارجاء الحكومة الامريكية . وهم يتفوقون على البوليس السري السوفياتي» . ومضى الخبير الذي لم تذكر المجلة اسمه يقول : «تبحث الموساد بمساعدة اليهود الامريكيين في الحكومة وخارجها عن اية نقطة ضعف في دعم الولايات المتحدة وتحاول الحصول على معلومات تقنية سرية لا ترغب الادارة في اعطائها لاسرائيل . ويقول عميل سابق في وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية ، ان الموساد قد تذهب الى اي وجيه يهودي امريكي وتطلب منه المساعدة . وشعارها بسيط «عندما ذهب النداء ادراج الرياح وقعت (محرقة اليهود الجماعية) . وتسكت الولايات المتحدة على عمليات الموساد في الاراضي الامريكية بسبب ترددها في اغضاب الجالية اليهودية الامريكية» .

ويقال ان هناك سببا آخر وهو ان الموساد تعتبر مصدرا قيما للمعلومات بالنسبة للاستخبارات الامريكية .

واستمر تغلغل اسرائيل على هذا المستوى العالي ، واسر لي مسؤول كبير في وزارة الخارجية تقلب في عدد من المناصب العليا ذات العلاقة بالشرق الاوسط ، فقال «طلبت مرات عدة ان تقلع الولايات المتحدة عن محاولة اخفاء الاسرار عن اسرائيل ، فلتأخذ كل شيء ، إذ انها تحصل دائما على ما تريد على اية حال . وكلما حاولنا اخفاء اسرار عنها ردت علينا بعنف» .

ولم يرد في التحليل الذي اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية عام ١٩٧٩ ، اي بعد ٢٥ سنة من اتفاق التجسس الامريكي ـ الاسرائيلي ، تلميح الى ان الموساد حدت بطريقة من الطرق من عملياتها في الولايات المتحدة ، وجاء في هذه الوثيقة السرية التي تقع في ٤٨ صفحة والتي عنوانها «اسرائيل : خدمات الاستخبارات والأمن الخارجية» ان الولايات المتحدة مازالت نقطة ارتكاز لعمليات الموساد : «على الموساد تنفيذا لمهمتها في جمع معلومات سرية ايجابية ، واجب رئيسي هو توجيه عمليات العملاء ضد الدول العربية وممثليها الرسميين ومؤسساتها في العالم بأسره ، وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة .. بالاضافة الى العمليات المستمرة ضد العرب ، تجمع الموساد المعلومات السرية السياسية والاقتصادية والعلمية في العالمين الشرقي والغربي لحماية دولة اسرائيل والصهيونية واليهود بوجه عام . ويتركز نشاطها في جمع المعلومات بصفة خاصة في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكذلك الامم المتحدة ، حيث تمس القرارات السياسية في اسرائيل والأهداف الصهيونية .. وغايات الاستخبارات الاسرائيلية في البلدان الغربية لا تقل اهمية (عما هي في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية) . وتجمع الموساد المعلومات السرية عن سياسات الدول الغربية والفاتيكان والأمم المتحدة تجاه الشرق الادنى ، وتشجع بيع الاسلحة لمصلحة جيش الدفاع الاسرائيلي ، وتحصل على المعطيات لسد افواه الفئات المعادية لاسرائيل في الغرب . (التشديد من المؤلف) .

وتشير وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية الى ان «دائرة جمع المعلومات» هي اكبر دائرة في الموساد ، وتعمل من مكاتب في الخارج «تحت ستار اسرائيلي دبلوماسي غير رسمي» . وتركز الموساد «على اهداف عربية عبر عمليات بلد ثالث» . ويضيف التقرير : «محطات الموساد خارج المناطق العربية في الشرق الادنى تكون عادة تحت غطاء دبلوماسي داخل سفارات اسرائيل وقنصلياتها . ولها محطات في الولايات المتحدة ومعظم العواصم الاوروبية . وفي تركيا وايران والمراكز الاستراتيجية في امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الأقصى» .





زهدي الطرزي

وليم كوانت

بريجنيسكي

اسلوب الموساد

وتحت عنوان «اسلوب العمل» يصف كتيب وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية الطريقة التي تستخدم بها الموساد الجماعات المحلية الموالية لاسرائيل . ويقول الكتيب ان الموساد «تتمتع منذ سنين بنوع من الألفة مع شخصيات وادارات حكومية رفيعة المقام في كل بلد له أهميته في نظر اسرائيل» . ويضيف «في الجالية اليهودية في كل بلد من بلدان العالم تقريبا ، صهاينة او متعاطفون آخرون يقدمون دعما قويا للنشاط التجسسي الاسرائيلي» . ويمضي الكتيب فيقول : «مثل هذه الاتصالات يجري تعزيزها بعناية وتحقق عدة أغراض بوصفها مسارب للمعلومات والمواد المظللة والدعاية .. وتقوم الموساد بنشاطاتها عادة عبر مؤسسات اسرائيلية رسمية او شبه رسمية ، وعبر مشاريع مختفية وراء ستار كثيف من الشركات والمنظمات ، انشىء بعضها او عدل خصيصا لغاية معينة ، وتقوم بالتغلغل في المنظمات اليهودية الوطنية والدولية غير الصهيونية .. والمنظمات الرسمية التي تستخدم كغطاء هي بعثات الشراء الاسرائيلية ومكاتب العال وزيم السياحية الحكومية .

«أما المنظمات الرسمية التي تتخذ ستارا فهي شركات البناء الاسرائيلية والتجمعات الصناعية والمنظمات التجارية الدولية . اما الافراد الذين يعملون تحت ستار كثيف او غير شرعي فيكلفون عادة بأهداف تغلغلية تتطلب مسلكا اكثر دهاء وطويل المدى او بنشاطات لا يمكن اتهام الحكومة الاسرائيلية بالمشاركة فيها ، وتعتمد الاستخبارات الاسرائيلية كثيرا على الجاليات والمنظمات اليهودية المختلفة في الخارج لحشد العملاء والحصول على المعلومات العامة . ولطبيعة الصهيونية العقائدية النضالية التي تصر على ان جميع اليهود ينتمون الى اسرائيل ويجب ان يعودوا اليها ، محاذيرها في تعبئة الدعم لعمليات الاستخبارات ، وذلك لوجود معارضة كبيرة للصهيونية بين اليهود في جميع انحاء العالم .

«ويدرك ممثلو الاستخبارات الاسرائيلية هذه الحقيقة ويعملون عادة بحذر داخل الجاليات اليهودية ، ولديهم تعليمات بان يقوموا بمهامهم باقصى ما يمكن من الحذق تفاديا لاحراج اسرائيل ويحاولون ايضا التغلغل بين العناصر المعادية للصهيونية لشل معارضتها» .

وسرقة المعلومات العلمية هي احدى الغايات الكبرى لعمليات الموساد ، والتي تبدأ عادة بمحاولة حشد العملاء المحليين : «بالاضافة الى تجميع الابحاث العلمية المطبوعة والدوريات التقنية على نطاق واسع عبر الوسائل المباحة في جميع انحاء العالم ، يخصص الاسرائيليون جزءا كبيرا من عملياتهم الخفية لتحصيل المعلومات العلمية والتقنية السرية في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية .

وتبحث سلطات الأمن داخل اسرائيل عن ادلة على علاقات غرامية محرمة يمكن ان تستغلها كدافع للتعاون . فمثلا حاولت الشين بيت (وكالة الاستخبارات الاسرائيلية المحلية) التغلغل في القنصلية الامريكية العامة في القدس عن طريق كاتب كان على علاقة غرامية مع فتاة من القدس . فزورت الوكالة قضية اجهاض ضد الموظف لحمله على العمل لحسابها ولكن المحاولة اخفقت . وقبل محاولة الابتزاز هذه ، حاولت الوكالة دفع الفتاة الاسرائيلية الى الحصول على معلومات من عشيقها» .

تجسس على سفير امريكا

وتقول وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية ان نشاط اسرائيل التجسسي شمل «مساعي فجة لاستمالة حرس مشاة البحرية (في السفارة الامريكية في تل ابيب) بمكافآت مالية» . وتمضي الوكالة فتقول انه عثر على مذياع خفي «زرعه الاسرائيليون» في مكتب السفير الامريكي عام ١٩٥٤ ، وبعد سنتين اكتشف ان جهازي هاتف في منزل الملحق العسكري الامريكي مراقبان . ويقول الدبلوماسي المتقاعد دون برجس «بلغ سفيرنا اد لوسون عن استراق السمع هذا في برقية الى واشنطن قال فيها ان على وزارة الخارجية ان تفترض ان جميع المحادثات في مكتبي وكذلك نص برقياتي خلال الاشهر الستة الماضية بلغت الاسرائيليين . وكان اد يملي جميع برقياته على سكرتيرته» .

وخلال ازمة الرهائن في ايران عام ١٩٨٠ ، نقل الصحافي جاك اندرسون عن «تقارير للاستخبارات الامريكية» قدمتها في الواقع السفارة الاسرائيلية بواسطة ايباك ، ان منظمة التحرير الفلسطينية لغمت السفارة لاحباط اية محاولة تقوم بها الولايات المتحدة لانقاذ الرهائن ، وقد ثبت ان تقارير الاستخبارات هذه كاذبة . وسئل موظف كبير في وزارة الخارجية عن نشاط الموساد الحالي في الولايات المتحدة فأجاب بصراحة : «علينا ان نفترض ان لديهم وصلات لاسلكية لاستراق البرقيات في كل انحاء المدينة . وكثيرا ما وجدت معلومات حساسة جدا في أحاديث اشخاص لا حق لهم في التوصل الى مثل هذه المعلومات . واذا سألت عمن لديه هذه الوصلات اللاسلكية ، يأتيني الجواب عادة «لا ادري ، ولكن من المؤكد انه لسنا نحن» .

ويقول هذا المسؤول نفسه انه لم يعط اطلاقا معلومات حساسة على الهاتف ، «فعليك ان تحترم عبقريتهم ، وعملاء الموساد يعرفون كيف يدخلون في صلب النظام» .

«ليس من يحتاج الى متاعب كهذه»

لا تزال مسألة تسرب المعلومات مشكلة كبرى واجه مخططي السياسة . ويقول مسؤول وعدت بان اكتم اسمه ان زملاؤه في عهد كارتر كانوا يتحفظون في احاديثهم حتى في المجالس الخاصة الضيقة . وكان كلما رفض طلب لاسرائيل في اجتماعات مشتركة للدوائر يحضرها ١٥ شخصا على الاكثر ويعلم جميعهم ان المداولات تعتبر سرية جدا «يتقدم الملحق العسكري الاسرائيلي في السفارة او المسؤول السياسي فيها او السفير او جميعهم بالاحتجاج بعد ساعات معدودة ، فهم يعلمون من قال هذا او ذاك الكلام ، ولو لم يدون شيء على الورق . وليس من احد يحتاج الى متاعب من هذا النوع» . ويقول هذا المسؤول ان الجهاز الوظيفي «يرشح كالغربال» . وكان ديفيد ماكجفرن مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن القومي ، عرضة للضغط دائما . وكانت السفارة الاسرائيلية تطالب باستمرار بنسخ عن وثائق لا تزال مسودة وقبل ان تصل الى مكتبه . ولمواجهة هذا النوع من التسرب اتخذ بعض المسؤولين احتياطاتهم الخاصة .

ومع انه لم توجه التهم اطلاقا الى اولئك الذين اشتبه بانهم يسربون المعلومات الى اسرائيل ، فقد تجاوزهم المسؤولون احيانا في تمرير الوثائق السرية . ويطلب شفاها ويكل تحفظ من المسؤولين اسقاط هؤلاء المشبوهين من لوائح التوزيع . ومن هؤلاء المشبوهين كان بول ولفوفتز الذي اصبح فيما بعد مدير التخطيط السياسي في عهد وزير الخارجية الكسندر هيج . ثم نقل الى مكتب شرق آسيا في وزارة الخارجية . وكان في عهد كارتر المحلل الاقليمي الأول للشرق الأوسط وافريقيا في مجال يقال له تحليل البرامج وتقييمها لوزارة الدفاع . وصدرت التعليمات الى الموظفين بان لا «يمرروا شيئا» من الوثائق السرية المتعلقة بالشرق الأوسط عن طريق مكتب ولفوفتز . وهكذا تجاوزت هذه الوثائق الطريق المعهود وانتقلت مباشرة الى راسل موراي ، رئيس ولفوفتز .

ويحدد اللوبي الموالي لاسرائيل موظفي الحكومة الذين يعتبرهم غير متعاطفين مع احتياجات اسرائيل لمهاجمتهم شخصيا بل وتحطيم مستقبلهم في الوظيفة . وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ بدأت حملة تطهير واسعة النطاق فور تسلم الرئيس كارتر مقاليد الحكم . ومحرك تلك الحملة هو سناتور فلوريدا الديموقراطي ريتشارد ستون ، المؤيد الغيور لاسرائيل . وفي اوائل تعيينه رئيسا للجنة مجلس الشيوخ الفرعية الخاصة بالشرق الأوسط ، احضر معه لائحة بالمستهدفين في البيت الابيض . وفي رأيه ان ١٥ موظفا لم يكونوا يؤيدون بما يكفي اسرائيل واحتياجاتها من الأسلحة ، واراد نقلهم الى مناصب لا تشكل آراؤهم فيها مشكلة لاسرائيل . وبين المستهدفين كان وليام كوانت ، مساعد بريجنسكي في امور الشرق الأوسط ، ولس جانكا الذي خدم في لجنة الأمن القومي في عهد فورد . ويقول مسؤول كبير في البيت الابيض انه «بعد ضغط شديد لبضعة ايام» اضطر السناتور الى التخلي عن مطالبه . وعلى الرغم من فشل مطالبه ، فقد اثارت ضجة . وقال احد الضباط «أرى من السخرية حقا ان يتوجه سناتور امريكي الى مستشار للرئيس في الأمن القومي ويطلب منه طرد امريكيين بحجة عدم كفاية ولائهم لبلد آخر» .

تسرب المعلومات

تسبب التسرب الكبير للمعلومات الى اسرائيل في نكسات خطيرة لعلاقاتنا مع جيرانها اربع مرات في السنوات الأخيرة . وفي المرة الأولى حطم ترتيبات مع الاردن لو بقيت خدمت مصالح امريكا الامنية بنجاح لمدة سنوات .

في أوائل عهد ادارة كارتر ، صدر أمر باجراء مراجعة في البيت الابيض لكل العمليات السرية ، بما في ذلك طبعا مدفوعات وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية في الشرق الأوسط . وحضر ١٩ شخصا اجتماع المراجعة الذي عقد في مطلع فبراير (شباط) ١٩٧٧ ويقول احدهم وهو مسؤول كبير «كنت اخشى في ذلك الحين من تسرب اخبار الجلسة» .

ويبدو ان مشاكل جون وست السفير الامريكي السابق في السعودية مع اللوبي الاسرائيلي لم تنته بخروجه من السلك الدبلوماسي . وقبل ان يترك منصبه عام ١٩٨١ قال في مقابلة صحفية بجدة «ان اصعب معضلة» صادفها في عمله كسفير هي البحث عن سبب تحريم اجراء محادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية» .

وقد سبب هذا التعليق المهذب متاعب لوست عندما عاد الى حياته الخاصة . فتعيينه كأستاذ ممتاز لدراسات الشرق الأوسط في جامعة نورث كارولينا اثار احتجاجا قويا من جماعة من يهود سوث كارولينا بزعامة سناتور الولاية هايمان روبين . ويقول وست «اتهمتني الجماعة بالتحيز» . وقد ازعج الاحتجاج ادارة الجامعة حتى ان اعلان تعييني تأخر اكثر من سنة» . وعندما علم وست بالاحتجاج طلب وست من روبين ترتيب لقاء مع جماعته . وكانت النتيجة مناقشة صريحة استغرقت ساعتين بين المنتقدين والسفير الذي تحول الى استاذ وفي اعقاب ذلك ، يقول وست «هدأ الجدل» وتسلم منصبه .

وفي سنة ١٩٨٣ دبرت السفارة الاسرائيلية نفسها تسريب نبأ اوقف بالفعل دعما امريكيا لقوة تدخل اردنية ، مع انها اخفت دورها . وكان البيت الابيض يدرس سرا اقتراحا تساعد بموجبه الولايات المتحدة الاردن على انشاء قوة تحمل جوا وتستطيع مساعدة سريعة لأية دولة عربية مجاورة تتعرض للخطر . ويقول مسؤول في البيت الابيض : «عندما طلبت البحرين مساعدة خلال الأزمة الايرانية ، اراد الاردن مساعدتهم ولكنه لم يجد طريقة للوصول الى هناك . ففكرة انشاء قوة اردنية فكرة وجيهة . وينبغي ان يكون العرب قادرين على حماية اراضيهم . وبدلا من وجود قوة امريكية للتدخل السريع تتوجه الى منطقة الخليج ، من الأفضل ان يقوم العرب بهذه المهمة بانفسهم . وأن يدافع المسلمون عن ارض اسلامية افضل من ان يتولى ذلك شباب امريكيون» .

ووصف ل . دين براون ، السفير السابق لدى الاردن ، الاقتراح بانه «نعمة» لبلدان الخليج الصغيرة . «وكل ما يحتاجه الاردن هو طائرات نقل من نوع سي ـ ١٣٠ لنقل الاسلحة الخفيفة جدا» وفي البدء لم تبد اسرائيل اي اعتراض . ولما ابلغ موشي ارينز ، السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة حينذاك ، بالاقتراح اكتفى بالاستماع . ويقول مسؤول في البيت الابيض كان قريبا من المشروع «قلنا لارينز اننا سنضع نصب أعيننا المصالح الاسرائيلية ، ولكننا سنقدم على المشروع . وسنمضي بطريقة لا تؤذي اسرائيل» .

واعتبر رد فعل اسرائيل غير الالتزامي عن خطأ بمثابة ضوء اخضر ، وبعد الحصول على اذن من لجنة الاستخبارات في الكونجرس بدأت ادارة ريجان المفاوضات السرية .

وبعد ان غادر ارينز ليصبح وزير الدفاع في اسرائيل ، واجه الاقتراح المتاعب ، وعندما اطلع جورج شولتز ، وزير خارجية الولايات المتحدة مئير روزين ، سفير اسرائيل الجديد ، على التقدم الذي احرزه الاقتراح ، اثار السفير فجأة اعتراضات عليه ، واوعزت السفارة الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية بعد ان اطلعته على الموضوع بان يقابل النائب كلارنس لونج ، رئيس اللجنة النيابية للمخصصات والتي تنظر في المساعدات لاسرائيل «فسيخبرك القصة بأكملها» . وتعاون لونج ، واذاع راديو اسرائيل القصة ، ودارت دائرة الجدل في اسرائيل ، وانضمت ايباك الى المعمعة وفتحت نيران مدافعها .

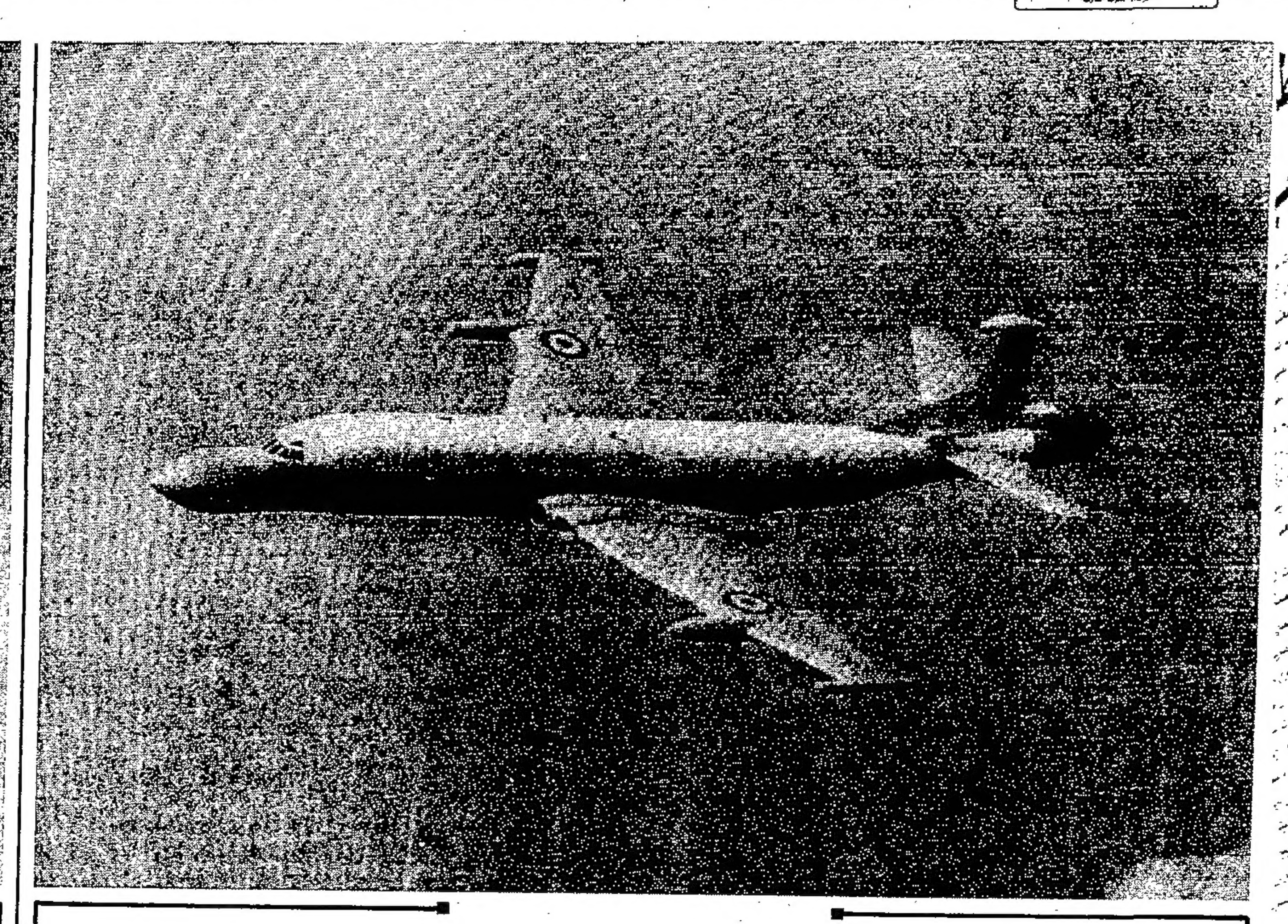
وعلق مسؤول في البيت الابيض بقوله «ما ان اصبحت القضية علنية حتى تراجع ايضا الملك حسين لأنه لا يريد ان يبدو اداة بيد الامريكيين» . ويقول هذا المسؤول انه هو وزملاءه في البيت الابيض مقتنعون ان القصة برمتها كانت نبأ دبرت السفارة الاسرائيلية تسريبه بعناية . وقد تأخر حتى يكون ارينز قد غادر واشنطن» . وكانت ضربة صدرت عن دوك لونج والاذاعة الاسرائيلية بحيث لا يمكن ردها الى السفارة الاسرائيلية» . ويقول السفير الامريكي السابق براون ان هذا التسرب كان لعبة اسرائيلية «مقصودة» .

«وزارة الخارجية ترشح كالغربال»

اغرق تسرب الاخبار تلكوت سيلي ، السفير الامريكي لدى سورية ، في ماء ساخن عام ١٩٨١ وذلك عندما بعث ببرقية سرية من سورية الى وزارة الخارجية يحتج فيها على مشروع قرار تقدم به في مجلس النواب ستيفن سولارز ، عضو لجنة الشؤون الخارجية . ويمثل سولارز حيا من نيويورك يعيش فيه عدد كبير من اليهود القادمين اصلا من سورية ، وينتقد مشروع القرار سورية لعدم سماحها بخروج المزيد من اليهود من اراضيها .

وحذرت برقية سيلي من ان المصادقة على مشروع القرار هذا يجعل سورية اقل تعاونا ، ويوضح سيلي نفسه فيقول «قلت في برقيتي اذا كان سولارز مخلصا وجادا في اخراج اليهود من سورية ، فلن يمضي قدما في مشروعه هذا ، اما اذا كان يريد كسب الناخبين فعليه ان يفعل شيئا آخر . «فتسربت محتويات البرقية الى سولارز الذي اتصل بوزير الخارجية فانس وقال له «اسمع ـ عليك ان تخرج سيلي من هناك» . وقد طار صواب فانس لهذا التسرب .





عيون فوق الأطلسي

واحدة من طائرات الـ «نمرود» البريطانية الخاصة بالاستطلاع الراداري المحمول جوا فوق دول حلف شمال الأطلسي ، كان من المقرر ان تنتج بريطانيا المزيد من هذه الطائرات لحساب الحلف لكن الانتاج تأخر ثلاثة اعوام حتى الان ، وبالتالي اضطرت القيادة العسكرية للحلف الى الابقاء على طائرات الـ «شاكلتون» القديمة للقيام بمهام الاستطلاع مؤقتا .. المعلوم ان طائرات «شاكلتون» من النوع المروحي الذي صنع عام ١٩٥٤ .

شهادة للرئيس الأمريكي

الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، يمسك بالقميص الفانلة (تي ـ شيرت) الذي أهدي اليه حاملا عبارة «التقرير الاقتصادي المقدم من الرئيس» . كان ذلك لمناسبة توقيع ريجان على التقرير الاقتصادي الذي يقترح ـ ضمن أشياء أخرى ـ خفض الانفاق الحكومي لمعالجة ظاهرة العجز في الموازنة .

علامات السرور بدت على وجه الرئيس الأمريكي الذي رأى في انتاج قميص يرتديه الامريكيون ويحمل اسم تقريره شهادة على أدائه في الأيام الأولى من ولايته الثانية .



ثاتشر وعبد المجيد

رئيسة الوزراء البريطانية ، مارجريت ثاتشر ، استقبلت وزير الخارجية المصري ، الدكتور عصمت عبد المجيد ، الليلة قبل الماضية في مقر الحكومة ، ١٠ داونينج ستريت بلندن . وأجرى الاثنان مباحثات حول الأوضاع الراهنة اقليميا وعالميا .

عملاق من الرمل

هذه قلعة .. لكنها من الرمال !!

المشهد على شاطىء المحيط الهادىء في ولاية كاليفورنيا الأمريكية حيث انهمك ستون شخصا مدة سبعة أيام كاملة لبناء ما يعتقد انه اضخم قلعة من نوعها .

فريق «البنائين» احتاج الى ٢١٠٠ طن من الرمل لبناء هذه القلعة التي تهددها أول عاصفة تهب عليها .

فريق البنائين ينتمي الى منظمة تطلق على نفسها «جماعة نحاتي الرمل الدولية» .

«الحسناء»

الغوريلا «مزوري» في حديقة حيوان ميلبورن هي أول غوريلا استرالية تولد نتاجا للتخصيب في أنبوب

مزوري تبلغ من العمر ثمانية أشهر ، ومعنى الاسم في اللغة السواحلية هو «الحسناء» .

المسؤولون في الحديقة علقوا في القفص الخاص بها صورة لغوريلا فاقتربت بحذر شديد لمعاينتها .



هراوات وغازات

رجال الأمن في سيول استخدموا الهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق ١٥٠٠ من الطلاب المتظاهرين الذين طالبوا باستقالة الرئيس الكوري الجنوبي ، شون دو هوان .

وكانت السلطات قد حشدت ألفا من جنود مكافحة الشغب الذين اشتبكوا مع المتظاهرين



تايمز

توتر علاقات نيوزيلندة وامريكا

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تعليقا على قرار حكومة نيوزيلندة منع احدى البوارج النووية الامريكية الحربية من استخدام موانئها وما ادى اليه ذلك القرار من غضب في واشنطن، فاعادت الصحيفة الى الاذهان تاريخ حلف الامن الثلاثي بين الولايات المتحدة ونيوزيلندة واستراليا المعروف باسم انزوس الذي تم التوقيع عليه عام ١٩٥١.

ثم مضت الصحيفة تقول: ان رفض رئيس وزراء نيوزيلندة ديفيد لانجي السماح للبارجة بدخول مواني، بلاده اثار غضب واشنطن التي اعلنت انسحابها من المناورات البحرية التي كان مقررا اجراؤها في الشهر القادم مع نيوزيلندة واستراليا بموجب حلف انزوس. وهكذا فان التحالف الثلاثي يواجه الان اخطر ازمة له منذ انشائه.

وتعتقد الصحيفة ان هذه النتيجة وغيرها لن تفاجىء رئيس وزراء نيوزيلندة. وبعد ان انتقدت سياسته وسياسة حزب العمال الذين يتزعمه قالت: انه لا يوجد في ميثاق الحلف ما يجبر بصراحة اي دولة عضو على فتح موانئها لسفن حلفائها مهما كان السبب. اذ ان الميثاق ينص على تصرف الدول الثلاث بشكل جماعي لمواجهة الخطر المشترك دون تحديد كيفية ذلك.

كما ان نيوزيلندة ليست اول حليف لامريكا يرفض سفنها. فقد سبق للدانمرك وان رفضت استقبال السفن الامريكية النووية، او تنصيب الصواريخ النووية على ارضها في اوقات السلم مع انها تقول ان الوضع سيختلف وقت الحرب. كذلك لم تقرر هولندة وبلجيكا حتى الان قبول نصب صواريخ كروز على اراضيهما بصورة فعلية.

والسؤال هو لماذا قررت الادارة الامريكية الان اذن اتخاذ موقف يهدد استراتيجيتها في جنوب المحيط الهادىء؟ من الاسباب التي تراها «التايمز» ان عضوية التحالف محدودة مما يعني ان اي دولة تنشق في مواقفها ستعرض التحالف للخطر. ولربما كان هناك سبب اخر هو ان واشنطن تعتبر تحالف انزوس اقل اهمية الان بالنسبة لسياستها من حلف الاطلسي مثلا. وقد يكون قرار نيوزيلندة رفض السماح للبارجة النووية بدخول موانئها بمثابة القشة التي كسرت ظهر البعير.

ولكن هل سيغير هذا الموقف الامريكي الجديد موقف حكومة نيوزيلندة؟ ان رئيس الوزراء يقول ان سياساته لم تتغير. ولكنه في الوقت نفسه يريد المحافظة على بقاء التحالف بينه وبين واشنطن واستراليا. ونصيحة «التايمز» ان يلتزم الجانبان ببرود الاعصاب الان. اذ ان الادارة الامريكية ربما تقرر ايضا انذاك ان التحالف اثمن من ان تتخلى عنه ولذا لا بد من المحافظة عليه والتوصل الى صيغة جديدة للتفاهم مع نيوزيلندة.

ديلي تلجراف

توجيه التهمة الى كبريات عائلات المافيا

قالت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية نقلا عن مصادر مطلعة ان الاجراءات القانونية اللازمة لتوجيه التهم الى خمس عائلات من عائلات المافيا في نيويورك قد قاربت على نهايتها.

ونسبت الصحيفة الى محطة التلفزيون القومية قولها ان الجزء الاكبر من الادلة اللازمة ضد «العرابين» الخمسة جاءت من جهاز تصنت سري زرع في سيارة من طراز جاجوار يقودها سلفاتوري افيللينو سائق توني كورالو رئيس عائلة المافيا الشهيرة لوشيز. وقد نقلت تلك المحادثات بذلك الجهاز الى معدات الاستقبال في مكتب التحقيقات الفدرالي الذي افرغها على شكل تهم. ومن اهم ما كشفت عنه المحادثات ذكر اسم احد مطاعم البيزا في نيويورك الذي يجتمع فيه زعماء العائلات الخمس لبحث شؤون المافيا.

وسوف توجه اول التهم الى كورالو والى بول كاتيلانو المعروف باسم «رئيس الرؤساء» وهو رئيس عائلة جامبينو الشهيرة.



بالاسلحة والعنف .. مع غلق الطرق امام العرب ، تواجه قوات الاحتلال الاسرائيلي مع المستوطنين ثورة السكان العرب اصحاب الارض .

لوموند

العنف يعود الى الضفة الغربية

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في الضفة الغربية المحتلة جاء فيه: ان مقتل جندي اسرائيلي يوم ٤ فبراير (شباط) الحالي قد اعاد حالة التوتر الى الضفة الغربية. فهذه هي المرة الاولى منذ سنة التي قتل فيها رجل عسكري في الاراضي العربية المحتلة هو الرقيب في الاحتياط هارون افيداد (٢٩ عاما) وكان امام وزارة الداخلية في وسط رام الله شمال القدس عندما اطلق عليه مجهول رصاصة اصابته في بطنه توفي لدى نقله الى المستشفى وتمكن قاتله من الفرار.

وتقول الصحيفة: وسارع الجيش الاسرائيلي الى فرض حظر التجول على المدن المجاورة وعلى مخيم الامعري للاجئين. كما قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب ولكنه مع ذلك اخفقت في معرفة هوية الشخص الذي قتل الجندي او في القبض عليه.

وتضيف «لوموند»: ومن الانتفاضات الاخرى التي وقعت في الضفة الغربية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي الاضطرابات في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم التي دخلته قوات الامن بعد ان قذف بعض السكان فيه سيارة الحاخام موشي ليفنجر بالحجارة.

وتابعت «لوموند» تقول: ان هذا الحاخام يقوم منذ ثلاثة ايام بحملة احتجاج ضد ما يسميه بتساهل السلطات الاسرائيلية «مع مثيري الشغب الفلسطينيين». لكن المخيم اعتبروا وجوده هناك بانه عمل استفزازي. وفي يوم الاثنين الماضي رد الحاخام على الحجارة باطلاق النيران على سكان المخيم. وهرع سبعة نواب يمثلون ثلاث مجموعات دينية ـ يمينية الى المكان ليعلنوا تأييدهم ومساندتهم للحاخام المتعصب.

وسط كل ذلك تتساءل الحكومة والصحافة الاسرائيلية عن اسباب عودة العنف الى الضفة الغربية المحتلة. والتفسير هو ان بعض خلايا منظمة التحرير الفلسطينية قررت استئناف نشاطها في الارض المحتلة.

هيرالد تريبيون

الأمين العام الجديد للمجلس الاوروبي يسعى الى المحافظة على التوازن

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تحقيقا لمناسبة تولي مارسيلينو اوريخا وزير الخارجية الاسباني السابق منصب الامين العام للمجلس الاوروبي الذي يضم في عضويته ٢١ دولة اوروبية قالت فيه ان الامين العام الجديد يسعى منذ مدة الى بث روح جديدة في المجلس من اجل وضوح اغراضه واهدافه.

ولذا اخذ يحث الحكومات الاوروبية على استخدام المجلس بصورة ايجابية وفعالة كمنتدب سياسي من اجل التشاور مع تلك الدول التي لا تنتسب الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة ، ومن اجل اقناع الدول المحايدة ببذل المزيد من الجهد .

واشارت الصحيفة الى اعضاء المجلس الاوروبي «اضافة الى دول السوق الاوروبية العشرة وهي النمسا وقبرص وايسلندة وليخشتاين ومالطا والنرويج والبرتغال واسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا.

ويتألف المجلس من لجنة وزراء الخارجية ومن جمعية عمومية (برلمان) يتألف من ١٧٠ عضوا تختارهم برلمانات البلدان الاعضاء. اما الوزراء فيجتمعون مرتين في السنة، بينما يمثلهم في الفترة ما بين الاجتماعين مندوبون دائمون. وتجتمع الجمعية العامة ثلاث مرات في العام.

وبموجب دستور المجلس فهو يهدف الى التقريب ما بين الدول الاعضاء وتحسين مستويات معيشة سكانها وتشجيع احترام حقوق الانسان والديمقراطية.

ونظرا لأن عدد اعضاء السوق الاوروبية المشتركة سيزداد الى ١٢ دولة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال في شهر كانون الثاني (يناير) القادم فان عدم التوازن في المجلس الاوروبي ما بين دول السوق والاخرى خارج السوق سيزداد.

يديعوت احرونوت

العبرة المستخلصة من الجنوب اللبناني

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي تصدر في اسرائيل مقالا بقلم اريل جيناي تناول فيه كاتبه التطورات المحتملة في المنطقة على ضوء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من لبنان. وجاء في المقال :

احد الخبراء البارزين يقول بان الناس في العاصمة السورية يقولون هذه الايام بانه يتوجب على العرب استخلاص العبرة من الجنوب اللبناني وهي ان الطريق الوحيد لمحاربة الاسرائيليين هو النضال المدني المسلح.

واضاف هذا الخبير بان السوريين هذه الايام اشد صلابة من اي وقت مضى وانهم يحملون لواء النهج القائل بضرورة منع اي حل سياسي او تسوية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

وقالت الصحيفة ان العلاقات بين مصر والاردن عادت الى طبيعتها السليمة الامر الذي يلقى الرضى والاستحسان من جانب زعماء القاهرة وعمان ومع ذلك فان الجانبين لم ينجحا حتى الان في اقناع عرفات بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. وبدون هذه الخطوة، فان شيئا لا يمكنه ان يتحرك.

وفي التركيبة الحالية للحكومة الاسرائيلية، فان هناك شكوكا في الاردن حول قدرة اسرائيل على الرفض في حال اقناع عرفات بالفعل. ولذا فانه حتى ولو اعلنت مصر والعراق والجزائر عن تأييدها للتنسيق الاردني الفلسطيني المشترك، فان فرص التقدم حول هذا الموضوع في المستقبل القريب هي فرص ضئيلة.

واستطردت الصحيفة الى القول انه في كل واحدة من عواصم الدول ذات العلاقة في النزاع يمكننا ان نستمع اليوم الى اقوال مماثلة بدون ان يظهر اي جانب الاستعداد للقيام بالخطوة الاولى الامر الذي يبقي الطريق مسدودا. وينبغي ان نتذكر بأن الطريق المسدود قد يكون في احيان قريبة ضمانة لاختراق نزاع مسلح عندما يكون الامر متعلقا بالشرق الاوسط.

وان المسؤولين في القاهرة لم يعودوا يتحدثون عن حكم ذاتي للفلسطينيين بل اصبحوا يتحدثون عن القرار ٢٤٢ وعن اعادة الاراضي مقابل السلام. ويبدوا ان المصريين قرروا عدم التحدث مرة اخرى باسم الفلسطينيين وهم معنيون بتشجيع الاردنيين ومنظمة التحرير الفلسطينية على اقامة جبهة فكرية مشتركة في هذا الموضوع.

كذلك فان المصريين ليسوا معنيين ايضا بمؤتمر دولي حول موضوع الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي وهم يعلمون بان الفرصة لذلك ضعيفة. وهذا هو رأي الاردنيين ايضا، الا انه من السهل للملك حسين التلويح بهذه الفكرة كما ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست راغبة بخلافات علنية في الراي حول هذا الموضوع.

اتجاهات الصحف العالمية

● نشرت كل الصحف البريطانية على صدر صفحاتها الاولى نبأ اطلاق سراح اربعة بريطانيين كانوا محتجزين في ليبيا. كما نشرت صورا كبيرة لهم. وقد كان هذا الخبر العنوان الرئيسي في كل الصحف باستثناء صحيفة «فايننشال تايمز» التي ركزت على الضغوط التي تبذلها الادارة الامريكية على البنك المركزي الامريكي من اجل تعديل سياسته النقدية. ويجدر بالذكر ان البنك المركزي الاتحادي سلطة مستقلة عن الحكومة.

● اما اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «التايمز» عن توتر العلاقات بين الولايات المتحدة ونيوزيلندة اثر رفض الحكومة النيوزيلندية السماح لبارجة امريكية نووية باستخدام موانئها. وذكرت الصحيفة ان هذا الموقف اصبح يهدد الان حلف الدفاع المعقود بين واشنطن واستراليا ونيوزيلندة المعروف باسم انزوس لان الولايات المتحدة قد تنسحب منه.

● وفي خبر لصحيفة «الجارديان» تناولت المباحثات التي جرت في جنيف بين وزيري الخارجية البريطاني سير جفري هاو والاسباني فرناندو موران بشأن مستقبل مستعمرة جبل طارق البريطانية. وقد اتفق الجانبان على الاستمرار في عقد مباحثات منتظمة لبحث القضايا التي تهم البلدين.

● اما اهم الاخبار الداخلية فهو ما ذكرته «الجارديان» عن استمرار ارتفاع قيمة الدولار الامريكي في اسواق تبادل العملات الاجنبية مما اضعف الامل في الاوساط المالية بسوق لندن باحتمال خفض سعر الفائدة المصرفية في بريطانيا الذي وصل الان الى نسبة ١٤ بالمائة.

● ومن بين الصحف الامريكية تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» في خبرها الرئيسي المحادثات التي عقدت بين المستشار الالماني هيلموت كول وضيفه رئيس الوزراء الفرنسي لورا فابيوس في بون لبحث الاجراءات المشتركة بين الحكومتين من اجل التعاون في مكافحة موجة الارهاب التي ضربت البلدين في الاونة الاخيرة.

● ونقلت الصحيفة اخبارا خارجية اخرى من اهمها اعلان وزير الدفاع السويدي انه سيستقيل من منصبه في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وذكرت الصحيفة ان السبب الرئيسي للاستقالة هو غضب الوزير من الانتقادات التي وجهها وزير الخارجية للعسكريين السويد.

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر رئيسي لها ان المحللين الاقتصاديين يشعرون بالسرور نظرا للجو الاقتصادي العام في اوروبا الغربية. اذ ان الانتعاش بدأ في عام ١٩٨٢ في بريطانيا ثم وصل مستويات جديدة في المانيا الغربية بينما ظهرت دلائل اخرى في بقية الدول الاوروبية الغربية على بدء الانتعاش خلال الاشهر القليلة الماضية.

● كذلك نقلت الصحيفة اهم ما ورد في المقابلة التي اجرتها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وانتقد فيها مصر. بينما ركزت «واشنطن بوست» على خبر قالت فيه ان الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يعتقد ان الاتصالات الدبلوماسية الاخيرة بين بلاده والولايات المتحدة كانت بناءة وايجابية وان من الممكن الاستمرار في اتخاذ اجراءات بناء الثقة بين البلدين في عدة مجالات من اجل تحسين العلاقات العامة بينهما.

ديلي تلجراف:

المجاعة واثيوبيا

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية افتتاحية رئيسية على اثر الاخبار والصور التي نشرتها الصحف البريطانية بشكل عام عن المجاعة في اثيوبيا واثر برنامجين تلفزيونيين خاصين اذيعا هذا الاسبوع فقالت: ان المساعدات التي يقصد منها ان تصل الى ضحايا المجاعة والقحط لا تصل الا الى ضحايا الحرب والقحط الموجودين في الجانب الذي يريده نظام الحكم الاثيوبي. ولكن القليل جدا يصل الى الذين يتضورون جوعا من سكان المقاطعات الشمالية اليائسين الموجودين في اريتريا وتيجري والذين بينهم وبين العقيد منجستو مريم حرب منذ مدة طويلة.

وهكذا فانه يجري تجويع الناس هناك عمداً، وتؤكد الافلام الوثائقية التي بثتها محطات التلفزيون الامريكية والبريطانية دون ادنى شك ما كانت تتناقله الانباء الغربية من ان المساعدات لا تصل الى اي المقاطعات الجنوبية من اثيوبيا. كما تؤكد هذه التقارير ايضا ان الشمال يجوع عمدا منذ مدة طويلة الى الدرجة التي بدأ الالاف من الناس يهربون عبر السودان من اجل الابتعاد عن مكان لم يعد حفر القبور فيه يسير بالسرعة الكافية.

كذلك هناك دليل على وجود متحريك سكاني باشراف السوفيات يذكر المرء بما جرى في اوروبا الشرقية وهو اشبه بمحاولة قذف الناس في الصحراء. ولذا فان من واجبنا ان نرد على ذلك لاننا نقدر على الرد. اذ يجب ارسال المزيد من المساعدات الى السودان نفسه ومن هناك ربما الى المقاطعات الشمالية.

فابيوس عند وصوله الى بون وهو يستعرض حرس الشرف مع المستشار كول



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح

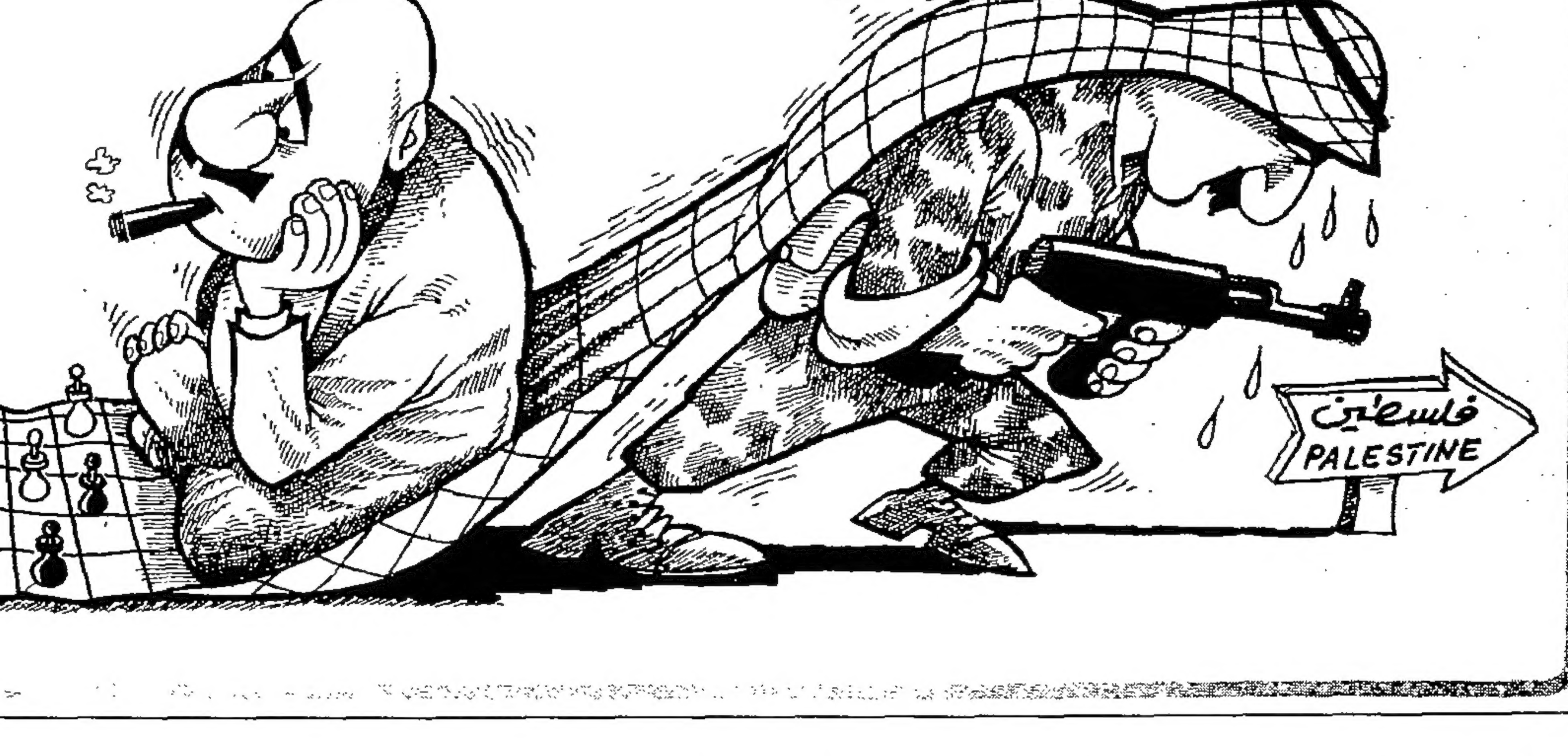
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

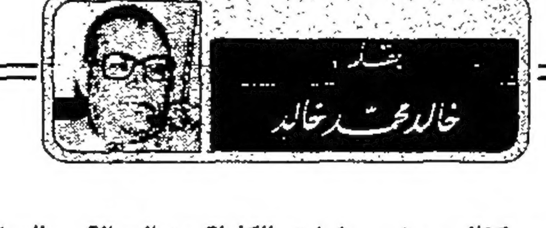
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة ... راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ... في تزويد فريقها ... مهمتهم بأمانة وموضوعية.

مكاتبنا في العالم International Offices

UK Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 ... Telex 888272 ARABNS G
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building ... Manama Bahrain
Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004.
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 ...



٣ ـ الديمقراطية والاسلام } قضية تنتظر الفهم الصحيح !!



بقلم : خالد محمد خالد

تقدمنا في مقالتنا السالف ببضعة اسئلة، ملتمسين اجابة الاسلام عنها . ثم قلنا : هذه هي الديمقراطية . فما رأي الاسلام ، وما موقفه من هذه الحقوق السياسية للأمة وللشعب ؟؟

ووفقني الله سبحانه الى تبيان موقف الاسلام من الحق الأول ـ حق اختيار الحاكم ـ وسقنا رأي الاسلام في شواهد صحيحة ، كان يمكن ان نروي الكثير الكاثر منها ، لولا مراعاة انني اخط «مقالا» لا «كتابا» وانني بهذه المثابة مرتبط بضرورة الايجاز .

والآن نتحدث عن بقية ما أسلفنا من حقوق وتساؤلات .. بادئين بحق الأمة في سحب ثقتها من الحاكم الذي يخون ثقتها وبيعتها . هذا حق واضح في «الديمقراطية» منهجا وتطبيقا .. بالدرجة نفسها من الوضوح في الاسلام .

وانا لنلتقي به اولا في أمر القرآن بالعدل . ورفضه المطلق للظلم حتى وهو ظلم فرد لفرد . فكيف اذا ظلم حاكم لشعب ؟

في الاسلام لا مكان لحاكم ظالم ولا لحاكم عابث ولا لحاكم ينام قرير العين فوق آلام شعبه وحاجات أمته ولا لحاكم يضع نفسه فوق الحق ، ولا لحاكم يعطي أمته الفضل من «الوقت الضائع » .

ولقد تعلم ذلك وعلموه للناس ، الخلفاء الراشدون .

وهم تعلموه من توجيه القرآن للرسول :

فالرسول الذي اصطفاه الله واختاره على علم ، وادبه فأحسن تأديبه ، يضعه الله امام مسؤولياته ـ في غير محاباة ولا مجاملة ـ فيقول سبحانه له : « ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذن لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ». ويقول له : « لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين». ويقول له : « ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين » .

ويقول له : « لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا » . ويقول له : « ولا تكونن من الذين كذبوا بآياتنا ، فتكون من الخاسرين ». ويقول عنه « ولو تقول علينا بعض الاقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين » .

ما هذا كله ..؟ من الخاسرين . من الجاهلين . مذموما مخذولا . لقطعنا منه الوتين .؟؟

ما هذا كله ؟ لأحب خلق الله الى الله واكرمهم عنده ؟ ما هذا كله ؟ لمن أقسم الله ـ وما اغناه سبحانه عن القسم ـ بأنه «على خلق عظيم » ؟.

هذا هو «محمد» عليه صلاة الله وازكى سلامه يضعه الله امام مسؤولياته الثقال . لا محاباة . لا تدليل . لا مجاملة . بل ولا تسامح تجاه ادنى تفريط في هذه المسؤوليات .

ألم يكن جديرا بخلفائه وبأصحابه ان يحذقوا الدرس ويفهموه ؟؟ بلى : كان ذلك كذلك . وهكذا وقف الصديق «ابو بكر» يلقي خطاب توليته وميثاق ولائه .

ـ «ايها الناس . اني وليت عليكم ولست بخيركم . ان احسنت فأعينوني .. وان أسأت فقوموني .

ـ «اطيعوني ما أطعت الله ورسوله . وان عصيت فلا طاعة لي عليكم ».. العون اذا احسن . والتقويم اذا اساء . فان جاوز الاساءة الى العصيان ، فنزع الثقة وخلع الطاعة .

كلمات قصار وضاء . لكنها اوفت على الغاية في هذا المقام .

فالحكم ليس مزية ولا صفقة ولا امتيازا . والأمة اذن مصدر السلطات . مادامت هي التي تختار . وهي التي تقوم . وهي التي تعزل .

والحاكم «فرد» في الأمة . وليس «الأمة» في فرد . وهذا معنى قوله رضي الله عنه وارضاه : «اني وليت عليكم ولست بخيركم » .

بالكلمات نفسها والميثاق ذاته يستهل امير المؤمنين «عمر بن الخطاب» رضوان الله عليه عهده وحكمه وامارته.

والاسلام من خلال سلوك الرسول ، وخلفائه الراشدين يرسم لنا صورة الحاكم الذي يحق له الاحتفاظ بثقة الأمة وبيعتها وطاعتها .

ولنضع اعيننا على الصورة كما رسمها الخليفة الثاني «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه :

فهو يحمل من روح المسؤولية ما يجعله مسؤولا عن كل فرد في الأمة . بل ومسؤولا عن كل دابة وعن كل درهم من أموال المسلمين . بادئا هذا بأن يعاني ما يعانيه الناس .

ـ «كيف يعنيني شأن الناس اذا لم يصبني ما يصيبهم »؟؟

ذات يوم يتلقى من واليه على اذربيجان «عتبة بن فرقد» هدية من الحلوى . وما كاد يطعمها حتى وجد لها مذاقا شهيا . فسأل المبعوث الذي جاء بها ـ «أكل المسلمين هناك يطعمون هذا ؟ قال الرجل : «لا . انما هو طعام الخاصة . ومن فوره أعاد «عمر» إغلاق الوعاء جيدا ، ثم قال للرجل : أين بعيرك ؟ خذ حملك هذا وارجع به لعتبة وقل له : عمر يقول لك : اتق الله واشبع المسلمين مما تشبع منه » ..

وهو كذلك يحمل مسؤوليته الكاملة عن العدالة . والعدل عنده فوري غير رايث ولا بطيء . ثم هو شامل وعميم لا يلحقه جنف ولا وهن من اجل قريب أو صديق .

كان ـ رضي الله عنه ـ اذا سن قانونا او حظر امرا جمع أهله ، وقال لهم : « اني قد نهيت الناس عن كذا ، وكذا وان الناس ينظرون اليكم ، كما ينظر الطير الى اللحم . فان وقعتم وقعوا . وان هبتم هابوا . وإني والله لا أوتي برجل منكم وقع فيما نهيت عنه الا ضاعفت له العذاب ، لمكانه مني . فمن شاء منكم فليتقدم . ومن شاء فليتأخر».

والعدل عنده حزم وحسم . «لست ادع احدا يظلم احدا ، أو يعتدي عليه حتى اضع خده على الارض حتى يذعن للحق . واني بعد شدتي تلك ، اضع خدي على الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف » .

ومسؤوليته تمارس دورها بأسلوب مباشر : «لئن عشت ان شاء الله لأسيرن في الرعية حولا ، فإني أعلم ان للناس حوائج تقطع دوني . اما ولاتهم فلا يرفعونها الي وأما هم فلا يصلون الي . أسير الى الشام . فأقيم شهرين . وبالجزيرة شهرين . وبمصر شهرين . وبالبحرين شهرين . وبالكوفة شهرين . وبالبصرة شهرين . والله لنعم الحول هذا » .

وهو يحمل مسؤولية كل اعمال ولاته وكل اخطائهم ـ «ايما عامل لي ظلم احدا وبلغتني مظلمته فلم اغيرها فأنا ظلمته ». ثم يقول لاصحابه : أرأيتم اذا استعملت عليكم خير من أعلم . ثم امرته بالعدل . أيبرىء ذلك ذمتي ..؟ لا والله حتى انظر في عمله . أعمل بما أمرته أم لا ؟؟

ومن ثم، فقد كان يودع ولاته على الاقاليم والاقطار بهذه الوصاية ـ «اني لم استعملك على دماء المسلمين ولا على اعراضهم . ولكني استعملتك لتقيم فيهم الصلاة وتقسم بينهم وتحكم فيهم بالعدل ..

« لا تركب دابة مطهمة ..
« لا تلبس ثوبا رقيقا ..
« لا تأكل طعاما رافها ..
« لا تغلق بابك دون حوائج الناس »..

انه بهذا لا يحرم طيبات ما احل الله . وانما يريدهم ـ وهم في مكان القدوة ان يعيشوا في مستوى الجموع الكادحة الفقيرة كما كان هو يفعل تماما ..!!

وانه ليصف الوالي الذي يؤثره على غيره فيقول : « اريد رجلا اذا كان في القوم وليس اميرا لهم بدا وكأنه اميرهم . واذا كان فيهم وهو اميرهم ، بدا وكأنه واحد منهم » .

كان هدفه دائما ان يكون ولاته ـ كما كان هو ـ تحت رقابة الذين يحكمونهم . من أجل ذلك كان يحقق بنفسه وعلى الفور كل شكوى يحملها إليه مظلوم ظلمه واليه . ويتعقب في يقظة عارمة سلوك ولاته في كل الامصار .

في موسم الحج وقف في الجموع الحاشدة والهائلة وبينهم ولاته على الاقاليم ، وكان قد استدعاهم جميعا ليشهدوا هذا الموسم معه ، وقف يقول :

«ايها الناس . اني والله لا أبعث عمالي عليكم ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم . ولكني ابعثهم اليكم ليعلموكم دينكم وسنة نبيكم . ويقيموا بينكم العدل .. فمن فعل به غير ذلك فليرفعه الي . فوالذي نفسي بيده ، لأمكننه من القصاص » .

وسرت همهمة خافتة بين الولاة . وكأنهم تساءلوا : ألهذا جمعنا ؟ ووقف «عمرو بن العاص» محولا هذه الهمهمة الى كلمات : «أرأيت ان كان رجل من المسلمين واليا على رعيته فأدب بعضهم أتقتص منه»؟؟

اجاب «عمر» : «اي والذي نفسي بيده لأفعلن . فقد رأيت رسول الله يقص من نفسه ويقول :

ـ « من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليقتد منه ».

ولقد حول كلماته المضيئة تلك الى سلوك صادق ومجيد. فحين يرحل اليه من مصر الى المدينة شاب مصري يشكو اليه انه سابق ابن والي مصر» عمرو بن العاص» فسبقه فاعتدى عليه وضربه يرسل فورا الى عمرو بن العاص : احضر الي حالا ، واحضر ابنك معك » .

وفي مجلسه بالمدينة يقف امامه «عمرو وابنه والمعتدى عليه» ثم يناوله السوط ويقول له : اضرب ابن الأكرمين . ويقتص الشاب لنفسه . و«عمر» يصيح به كلما وهنت ضرباته : زده . زده حتى تأخذ بحقك . وبعد أن يشفي الفتى غليله يناديه «عمر» : اجلها على صلعة «عمرو» فوالله ما ضربك ابنه الا بفضل سلطانه » .

فيعتذر الفتى لامير المؤمنين : «حسبي يا أمير المؤمنين . فقد ضربت من ضربني» فيقول له «عمر» :

ـ «اما والله لو فعلت ما كنت لامنعك حتى تكون انت الذي تنزع » . ويسأل وفدا زاره من اهل «حمص» بالشام عن واليهم «عبد الله بن قرط» فيقولون : خير أمير يا أمير المؤمنين ، لولا انه بنى لنفسه قصرا فارها .

فيهمهم «عمر» قصر فاره يتشامخ به على الناس .. بخ بخ لابن قرط . ومن فوره يرسل اليه مفتش الاقاليم «محمد بن مسلمة» رضي الله عنه ، ويقول له : ابدأ بالدار فأحرق بابها ثم ائت به الي » .

ويعود المبعوث به ويمتنع «عمر» عن استقباله ثلاثة ايام .

وفي اليوم الرابع يصحبه الى «الحرة» حيث تعيش ابل الصدقة واغنامها . وهناك يأمره امير المؤمنين ان يخلع حلته الزاهية ويرتدي مكانها لباس الرعاة .. قائلا له : « هذا خير مما كان يلبس أبوك ». ثم يناوله عصا ويقول له : «وهذه خير من العصا التي كان ابوك يهش بها على غنمه » ثم يشير بيده نحو الابل قائلا : « اتبعها يا عبد الله بن قرط» !

وفي آخر النهار يستدعيه «عمر» ويقول له معاتبا : « هل ارسلتك لتشيد وتبني؟؟ ارجع الى عملك ولا تعد لهذا ابدا » ..

وكان يحترم الى أبعد مدى رأي الناس في ولاتهم ويعزل فورا من لا يرضون عنه حتى لقد اضجره اهل الكوفة . فقال : اشكو الى الله اهل الكوفة ان استعملت عليهم لينا استضعفوه . وان وليتهم القوي شكوه » .

وولى عليهم ذات مرة واحدا من خيار الصحابة . وبعد حين ذهب وفدهم الى «امير المؤمنين» يطلبون عزله فسألهم : ماذا تأخذون عليه ؟ اجابوا : «انه لا يحسن يصلي »!! فضحك «عمر» وقال : أهذا رأي من وراءكم ؟ قالوا : نعم . فضحك مرة اخرى . وقال : واحد من خيار أصحاب الرسول ولا يحسن يصلي ؟؟

ومع ذلك اختار لهم واليا آخر . وارسل الى واليهم الاول : احضر الي. فاني أريدك بجانبي .

واما مسؤوليته عن أموال الأمة وثروتها القومية ، فأمر يتعاظم كل وصف .

ويل، ثم ويل لمن يختلس او ينتهب من هذا المال درهما . وويل لمن يسرف او يضيع بسوء تصرفه شيئا من مال الامة مهما يكن قليلا وضئيلا . وهو في هذا ـ كما كان دائما ـ القدوة والمثل .

يقول عبد الله بن عامر بن ربيعة : « صحبت عمر بن الخطاب من المدينة الى مكة في الحج . ثم رجعنا فما ضرب له فسطاط ، ولا خباء ، ولا كان له بناء يستظل به .. انما يلقي كساء على شجرة فيستظل تحته».

ويتابع القول بشار بن نمير قائلا : «وسألني ـ عمر ـ كم انفقنا في حجتنا هذه ؟ قلت : خمسة عشر دينارا . فقال : لقد اسرفنا في هذا المال » ..

ارايتم الى الرجل الذي اكتظت خزائنه بأموال كسرى وقيصر ، ثم يخرج الى الحج وسط صحراء لاهبة ، فلا يهيىء لنفسه من ضرورات الرحلة شيئا .. يذوق وقدة الحر ، وقيظ الجبال المستعرة ، مثلما تذوقه الناس كافة وينفق خلال رحلته كلها خمسة عشر دينارا له ولمن معه . ثم يقول :لقد أسرفنا . كان اذا ضاع درهم من الاموال العامة في غير وجهه المشروع يرتجف ويرجف وكأن خزائن بيت مال المسلمين قد ضاعت جميعا .

وكان يقسم لو أن بعيرا من ابل الصدقة ضاع على ضفاف دجلة أو الفرات ـ وعمر بالمدينة ـ لخشي ان يسأله الله عنه .

كان يستمد الولاء العظيم لمسؤولياته من حق الله عليه .. وفي الوقت نفسه كان يستمده من حق الأمة عليه . فللناس عنده حقوق منحهم الله اياها . وزجرهم كما زجر حكامهم عن التفريط فيها .

وهذا هو الذي عناه تماما حين قال قولته الخالدة :

ـ «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » ؟

اجل يا أمير المؤمنين ـ ولدتهم امهاتهم احرارا .. رضي الله عنه وارضاه .

فقد كان «ديمقراطيا» بنفس القدر الذي كان به «مسلما» .

وبعد ، فاني استطيع ان اجيئكم بشواهد كثيرة لحكام وقادة ـ ليسوا بمسلمين ـ شواهد قريبة من هذا السلوك «العمري» العظيم ـ تحدث في عصرنا هذا وفي أعصر سلفت ـ والفارق بين هذه وتلك في مجال الحكم النزيه والمسؤول ـ ان «امير المؤمنين» رضي الله عنه . ثم رضي عنه . كان يطوع مسلكه العظيم لمنهج الاسلام وحقيقته . وروحه وضميره .. بينما هؤلاء يطوعون مسلكهم لمنهج الديمقراطية وروحها وضميرها .

من أجل هذا قلنا : وسنظل نقول : ان الديمقراطية اسلام ..

ومرة اخرى ـ ولن تكون اخيرة ـ نقول : اننا هنا نتحدث عن الديمقراطية قاصدين ذلك النظام السياسي الذي يجعل الحاكم في خدمة الشعب ، والحرية والعدل . لا بوصفه مانحا أو متسامحا بل بوصفه مدينا بمنصبه للشعب . ومن ثم فهو في مكانه ليخدمه لا ليحكمه .

نعني ذلك النظام الذي يجعل الأمة مصدر السلطات . وفي المجتمع الاسلامي تبقى الأمة مصدر السلطات كذلك .. ولكن في وضع جديد يجعل الاسلام بعقائده وبمبادئه «وعاء» هذه الأمة و«وعاء» سلطاتها .

وبهذا يلتقي الفهم الصحيح للديمقراطية وللاسلام مع الحقيقة القائلة : « ان الاسلام ديمقراطي .. وان الديمقراطية اسلام » .

ولنا ـ ان شاء الله ـ عودة ولقاء .

هل هناك أمل جديد لتحقيق رقابة على التسلح ؟

بقلم : ديفيد ستيل
زعيم حزب الاحرار البريطاني

طلعت علينا سنة ١٩٨٥ بمفاجأة جديدة مقرونة بنغمة أمل، حيث ظهرت امكانية ان تشهد هذه السنة تقدما حقيقيا في اتجاه تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب، والبدء في تخفيض سرعة التسابق في مضمار التسلح النووي. ولقد كان عام ١٩٨٤ سيئا بكل تأكيد. فالانتقال من عهد اندروبوف الى عهد تشيرنينكو في الاتحاد السوفياتي وحملة اعادة انتخاب ريجان في الولايات المتحدة كان معناهما ان العام الماضي اصبح عام المساجلات الكلامية العنيفة والارتياب المتبادل، في اعقاب انهيار محادثات جنيف للرقابة على التسلح في ختام عام ١٩٨٣.

وقد يكون هناك عاملان أدى تصادف ظهورهما معا الى الاسهام في توفير هذا المناخ الجديد الداعي الى ذوبان الجليد.

واول هذين العاملين هو اعادة انتخاب الرئيس ريجان. فلأن الرئيس ريجان يعلم انه لا يواجه حملة مقبلة لاعادة انتخابه، فقد يفضل أن يسجل له التاريخ انه السياسي الذي اجتنب العالم بعيدا عن حافة الكارثة النووية. وتحدوني الصراحة الى القول بأنني دهشت ـ اثناء زياراتي المتعددة لواشنطن ـ من جراء النغمات المتنافرة التي كانت تصدر عن وزارة الخارجية الامريكية والبنتاجون ووكالة الرقابة عن التسلح، بل وفي بعض الاحيان من جانب بعض الافراد العاملين في كل الهيئات الحكومية.

ولأنني لا اود للأبواب ان تغلق في وجهي لدى زيارتي القادمة، فلن اتعرض لذكر اسماء. وقد لاحظت ايضا ان بعض التصريحات العلنية لمختلف اعضاء الادارة الامريكية قد دلتني على أن هناك افتقارا لوحدة النهج والتفكير.

●●●

ومن هنا ادى ذلك الاختلاط والاضطراب الى حدوث انعدام تام للوضوح والتماسك في الاستراتيجية الامريكية، التي ترى الاتحاد السوفياتي «امبراطورية فاسدة وشريرة» مرة و «دولة ذات اصالة تاريخية قوية» مرة اخرى. ورونالد ريجان رئيس يعتمد على الحس الباطني، وربما يؤدي به هذا الحس على مدى الاعوام الاربعة القادمة الى محاولة الاسراع بعملية السلام.

أما العامل الثاني فهو ظهور ما سبق ان تكهنت به في مقالة نشرتها لي «الشرق الاوسط» قبل عام، الا وهو تأثير الجيل الجديد في الزعامة السوفياتية على مجريات الامور. ولا اريد المبالغة في اهمية هذا العنصر، ولكن نجاح زيارة جورباتشوف لبريطانيا في الاونة الاخيرة انما يعكس على ما يبدو ذلك الاشراق الذي بدا على ملامح اندريه جروميكو، اثناء محادثاته المطولة مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في سويسرا.

ومما اثلج صدري اثناء اجتماعاتي مع ميخائيل جورباتشوف انه لم يفض في الحديث كثيرا عن الامور التي نعرفها فعلا، كما انه لم يتحاش الرد في اية محادثة مباشرة على الاسئلة المحرجة بشأن قضايا حساسة مثل مراعاة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي. بل انني فتنت حين تبينت ان مسلكه المميز هذا قد اثر تأثيرا على اثنين من زملائه المرافقين له، كنت قد التقيت بهما في الكرملين، في جو أميل الى الجمود والفتور قبل عام مضى، قبيل وفاة يوري اندروبوف.

●●●

فما هي الخطوة القادمة؟ الواقع ان اكثر السمات جذبا للاهتمام في محادثات شولتز / جروميكو هي انها طالت لمدة لم تكن مقررة سلفا. ولقد سبق ان قلت مرارا وتكرارا ان مفاوضات الرقابة على التسلح قد تكون عديمة القيمة في حد ذاتها، الا اذا اجريت في ظل حوار سياسي حقيقي ومستمر. ومن هنا لا بد ان يكون الوفاق عملية حيوية ومتواصلة.

ويعد هذا الامر خطيرا لدرجة لا يصح معها تركه للدولتين العظميين وحدهما، وفي اعتقادي ان الدول الاوروبية على جانبي الستار الحديدي تستطيع ان تسهم بالكثير في مضمار تحسين الجو العام بين الشرق والغرب.

وفي استطاعة بريطانيا نفسها ان تخطو في هذه المرحلة خطوتين محددتين، الاولى ان توافق على ادراج صواريخ بولاريس الرادعة ضمن ترسانة الغرب، عند التفاوض على الرقابة على التسلح.

وكان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي قد ألمح الى رغبة امريكا في الاستجابة الى طلب كهذا من الاتحاد السوفياتي، نظرا لانه من المعقول بالنسبة للسوفيات ان يدفعوا بضرورة موازنة قوة نيران صواريخهم بقوة نيران صواريخ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مجتمعة.

اما الخطوة الثانية التي يمكن لبريطانيا ان تخطوها فهي الاعلان عن التخلي عن برنامج صواريخ ترايدنت، الذي يشكل في الوقت الحاضر تصعيدا كبيرا في حجم الترسانة النووية البريطانية. وعلى اية حال فقد يتوقف هذا المشروع لاسباب اقتصادية، اذ ان انهيار سعر الجنيه الاسترليني بالنسبة للدولار سوف يهدم في النهاية تقديرات الحكومة بالنسبة للتكاليف المنتظرة. ويعتقد خبراء الدفاع الان ان مشروع ترايدنت يطغى على مشروعات دفاعية أخرى اشد ضرورة، تحتاج الى الانفاق الدفاعي عليها.

ويتعين على حلف الاطلنطي ككل ـ كما قال السناتور جاري هارت اثناء زيارته التي قام بها لبريطانيا في الاسبوع الماضي ـ ان يعيد ترتيب الاولويات في ميزانيته، لتوفير المزيد من الدفاعات التقليدية في اوروبا. وحركة الاصلاح العسكري في الولايات المتحدة، هي منظمة تتألف من عدد من صغار ضباط الجيش والخبراء الدفاعيين وبعض الاعضاء الجدد في الكونجرس، ممن يجادلون ضد مطالب الانفاق الهائلة من جانب المؤسسات العسكرية والصناعية. ومن رأيهم ان المعدات الدفاعية الاشد رخصا وبساطة قد تكون بنفس درجة فعالية التكنولوجيا المعقدة الباهظة التكاليف، وربما اكثر منها فعالية.

ومع ان جاري هارت لم يشر صراحة الى ما قاله الرئيس الامريكي السابق ايزنهاور بشأن تكاليف الدفاع، وذلك في كلمته التي القاها في جامعة ادنبره، الا انه ذكر مستمعيه بحكمة ايزنهاور، الذي لا يحق لاحد ان يصفه بأنه من دعاة السلام المعتوهين، والذي قال:

« كل مدفع يصنع وكل بارجة تنزل الى البحر وكل صاروخ يطلق، انما يعني في نهاية الأمر نهب اولئك الذين يجوعون ولا يطعمون والذين يعانون من البرد ولا يجدون لباسا واقيا».

●●●

وهذه الحقيقة التي لا سبيل الى تجاهلها هي التي تدفعنا الى الامل بأن يوفر لنا عام ١٩٨٥ نقطة التحول، بعيدا عن تبديد الموارد والنزوع الى العدوان من جانب الدول الكبرى.

رأي الشرق الأوسط

الرئيس الألماني الغربي

رئيس الجمهورية في المانيا الغربية يمارس التمثيل العام للدولة وهو مجرد من صلاحيات السلطة التنفيذية لأن هذه في يد «المستشار» الذي يترأس الحكومة.

رئيس جمهورية المانيا الغربية الهر ريشارد فون فاتسيكر زار الاردن رسميا والقى في عمان من الكلام السياسي ما وضع علامات استفهام وتعجب كثيرة في بون نفسها.

مطلوب رئيس جمهورية المانيا الغربية هو التالي:

اولا: ليس فقط ضمان الحدود الآمنة والعيش الآمن لكل دولة في الشرق الأوسط حسبما نصت معظم المبادرات الأخيرة عن دول المجموعة الأوروبية الغربية، بل التشديد على أن الوجود الاسرائيلي هو من الأولويات في مفهوم المانيا الغربية عن مفهوم المبادرات الأوروبية.

ثانيا: مع القبول بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، «فان هذا الحق لا يكون على حساب الشعوب الأخرى ولا يحق له التأثير على حقوق الآخرين».

ان يكون رئيس الدولة الالمانية الغربية متحدثا عن «حق» إسرائيل في الوجود فهذه مسالة مرتبطة بمفاهيم ذات العلاقة بعقدة الذنب الالمانية حيال إسرائيل.

أما ان «يتبرع» رئيس الدولة الالمانية الغربية للفلسطينيين بحقهم في تقرير مصيرهم من جهة ثم يعود من جهة أخرى إلى التشرط عليهم في ما يقررون، فهذه مسألة تتجاوز صلاحياته كرئيس تمثيلي لدولته كما تعني منع الفلسطينيين ـ في مفاهيمه ـ من اتخاذ القرار بانشاء الوطن الذي يريدون.

قد كان من المستحسن لو ان الرئيس الالماني الغربي تطرق إلى استنكار الاحتلال التعسفي الاسرائيلي في كل من «الضفة الغربية» وقطاع غزة وثلث لبنان.

إلا إذا كان هذا خارج صلاحياته!

الارهاب لدى الاطلسيين

الارهاب الأوروبي الغربي صار متحالفا على غرار الدول المتحالفة ضمن الحلف الاطلسي، وهذا ما يقلق الدول صاحبة العلاقة لأن المنشآت العسكرية الأطلسية في أراضيها صارت أهدافا للتفجير ولأن كبار العسكريين صاروا عرضة للاغتيال.

فالارهابيون في فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا والبرتغال واليونان وهولندا اقدموا منذ مطلع العام ١٩٨٤ على اقتراف ٣٨ تفجيرا، منها ١٣ تفجيرا أو هجوما منذ مطلع الخريف الماضي. المعلومات لدى دوائر الأمن تفيد ان الارهابيين من مختلف الدول الأوروبية الغربية التقوا في لشبونة عاصمة البرتغال في حزيران (يونيو) الماضي وقرروا توحيد جهودهم في تنفيذ الأعمال المؤذية، بما في ذلك تبادل المعلومات وتنسيق التفجيرات وغير ذلك.

الدوائر الحكومية المختصة في الدول الاوروبية الغربية الاطلسية تسعى جهدها للتصدي لهذه الاعمال ولو انها لا تستطيع بعد اعتبار نفسها منتصرة. المشكلة الأساسية هي الاتفاق بين الحكومات المعنية على تنسيق جهودها هي الأخرى، على غرار ما فعله الارهابيون، خاصة بعدما ثبت ان الحكومات لا تنظر كلها نظرة واحدة إلى المفاهيم الارهابية.

فاغتيال الجنرال الفرنسي المسؤول عن تصدير السلاح في وزارة الدفاع الفرنسية أدى إلى اكتشاف خطوط إيطالية المانية غربية، واغتيال رئيس رابطة منتجي السلاح والطائرات في المانيا الغربية يجري النظر إليه على أنه جزء من تعاظم ارهاب «الجيش الأحمر السري» في المانيا الغربية بالتعاطف مع «الخلايا الشيوعية السرية» في بلجيكا ولجنة العمل السري» في فرنسا و«الالوية الحمراء» في إيطاليا.

حتى الآن لا تستطيع دوائر الأمن المختصة في هذه الدول الاوروبية الغربية الادعاء بأنها امسكت برأس الخيط أو انها مارست الانقضاض على اية عناصر.

المشكلة قد تبقى مستمرة وهي تثير الرعب إلى الحد الأقصى بين العسكريين وكل المتعاطين بالشؤون الدفاعية والاطلسية.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٤٦

الشيخ أمجد الزهاوي .. رفيقي في رحلتي من أجل فلسطين

لما كنا صغارا كان شيوخنا احسن الله اليهم، يبعدوننا عن كل ما يفسد ملكتنا الادبية او يدخل العجمة والضعف على اساليبنا، لذلك لم اقرا قصص «الف ليلة» حتى كبرت وصلب عودي، واشتد ساعدي، فلما قراتها وجدت شهر زاد «كلما أدركها الصباح سكتت عن الكلام المباح».

فإذا انقضى النهار، ودجا الليل، عادت فوصلت ما كانت قد قطعت، ومشت من حيث وقفت.

وانا اليوم مثل شهر زاد، مثلها في حديثها ومقالها، لا في حسنها وجمالها. قطعت الحديث في الحلقة الماضية لما صعد المنبر الشاب العراقي الموصلي، وفارقتكم قبل ان اسميه لكم.

فاعلموا الآن أن اسمه محمد محمود الصواف.

ولقد عرفتم اني اقمت في العراق سنين مدرسا فيها، من سنة ١٩٣٦ انتقل ما بين البصرة في أقصى الجنوب، الى كركوك في الشمال، ولكني لم ألق الصواف ولم اسمع به. واني لي لقاؤه او معرفة اسمه، وقد كان طالبا يمشي مع الآلاف والآلاف من أمثاله، في طريق بعيد عن اضواء الشهرة، ثم تفجرت مناقبه راسا، فذهب الى مصر طالبا، ولم يكن في سن الطلاب، بل كان كبيرا، أحسب انه كان في الثلاثين من عمره، وقد اودع الله صدره من الحماسة نبعا لا يغيض.

حماسة الصواف

وكل امرىء يأتي عليه حين من زمانه تتفجر فيه حماسته ثم تهدأ، كالبركان يثور ثم يخمد، والريح تهب ثم تركد. والصواف بركان ظل أمدا نشطا عاملا. لقد بلغ الآن السبعين ولو حاول ان يصبغ لحيته، وأن يستر شيبته، ولا يزال إن كلمك تورد وجهه، وعلا صوته وهدرت كلماته، وظهرت حماسته. وأنا من هذا القبيل ولكن حماستي كانت لهبا طويل اللسان ظاهرا للعيان، فصارت نارا بطيئة كمثل الفحم الحجري، وربما كانت نار الفحم الحجري أشد حرا، وأطول عمرا، ولكن لا لهب لها. فإن ألقت فيها الأحداث وما اكثر احداث الدنيا، رشة من البارود الناعم صارت قنبلة.

اما اثره في العراق فأرجو أن لا يكون حديثي الذي سأتحدث به سببا في نقص ثوابه من الله الذي عمل له وحده، وما أظن انه طلب جزاء إلا منه وحده، وأنا إن مدحته فما أمدحه رغبة، وليس عنده شيء أرغب فيه، ولا رهبة وما لديه ما أرهبه أو أخافه منه، لذلك كان مدحي إياه، أو مدحي غيره، لله. كما أن نقدي ـ إن نقدت أحدا ـ لله، لا نفع لي أرجوه من الأول، ولا خطر علي اخشاه من الثاني.

ولو نظمت ديوانا في مدح إنسان وهو حي، أو ديوانا في رثائه وهو ميت، لما نفعه ذلك ولا ضره، ولعمل مثقال ذرة من الخير، وترك مثقال ذرة من الشر اجدى على الانسان وأرجح في الميزان من ذلك كله.

بل انا قد رثيته فعلا لما شاع انه قتل .. أيام حكم عبد الكريم قاسم. وألفوا في قصة قتله رواية لو أخرجت فيلما لكانت من أخلد المآسي الادبية. وكان لي يومئذ حديث دائم من اذاعة دمشق فذكرته وعرفت قصة قتله، فلما جئت أقول رحمه الله انعقد لساني، وشرقت بدمعي وغلبني البكاء ونذرت زوجتي لما رأت جزعي إن كان الخبر مكذوبا أن تذبح لله خروفا، ثم تبين كذب الخبر وذبح الخروف، وأظن أن الصواف ـ شفاه الله ـ سيحس فيدفع لي الآن ثمنه! أو لا أريد، قد سامحته، على أن يذكر لي أني وفرت عليه ثمن الخروف.

وكل هذا سيأتي خبره كما ستقرأون خبر الجرائد اللبنانية التي كانت تمشي في ركب الناصرية، وترون عناوينها الكبيرة التي روت قصة «ذبح الشيخ الطنطاوي» يوم الانفصال، يوم ألقيت تلك الكلمة التي لم تبق اذاعة عربية لم تعدها، ولم تكررها. وفي هذه المقالات فيها تفاصيل عن ذبحي لا أدري بأي براعة صحافية استطاعوا الوصول اليها ومعرفتها، وانا المذبوح لم أعلم بها ولم أعرفها.

علماء وعلماء

كان في العراق كما كان في الشام وفي مصر، وإن كان الذي في مصر اكبر وأكثر، بل كان في كل بلد اسلامي، علماء كبار، تجل أقدارهم، وترتفع في الناس منازلهم، وتقبل أيديهم، ويطلب دعاؤهم، ولكن أكثرهم على طريقة علماء القرن الماضي.

انهم مشايخ صالحون يحفظون ما يقرؤون، ويفتون الناس ويعلمونهم ما يحفظون، ولكن لم يكن فيهم إلا قليل جدا من الذين يفكرون فيضيفون جديدا إلى القديم الذي تعلموه وحفظوه. كان العلم عندهم أمانة أدوها كاملة، ما نقصوا منها شيئا، لكن مازادوا عليها شيئا، ولا جددوا فيها، ولا بدلوا طرائقها. والكلام على علماء الامس وعلماء اليوم ليس هذا موضعه، وربما وجدت موضعه فأخذت في الكلام فيه.

كان في العلماء قليل جاؤوا بجديد، استعملوا عقولهم ولم يجعلوا عمدتهم ذاكرتهم، كالشيخ محمد عبده الذي سمعت به ولم أدركه، والسيد رشيد رضا، والشيخ مصطفى المراغي، والسيد الخضر الحسين، والشيخ عبد العزيز جاويش، والشيخ محمود شلتوت، ومثلهم كثير في مصر. وليسوا سواء: منهم من غلب ذكاؤه وفكره على علمه واطلاعه كالشيخ محمد عبده، ومنهم من كان علمه اكثر ولكن لم يبلغ بالذكاء، والتفكير هذا المبلغ كالشيخ رشيد رضا. ومنهم من كان عبقريا كطنطاوي جوهري، والعبقرية ـ إن رسمت لها خطا بيانيا كما يقول الرياضيون، او استحدثت آلة لتخطيطها وتوضيحها كآلة تخطيط القلب في ضرباته ـ لرأيت هذا الخط يعلو يسيرا ويهبط كثيرا، حتى أن العبقرية لتدنو احيانا من الشذوذ فيختلط بها، ولا يكاد يميز عنها.

وكان في العراق الألوسيان: المفكر المعروف والاديب المصنف صاحب «بلوغ الارب» الذي كان استاذ الاثري استفاد منه، وروى عنه، ووقف على طبع كتبه.

الشيخ امجد كنز مخبوء

كنت يوما احدث الشيخ أمجد الزهاوي عن ايامي في كركوك قبل الحرب الثانية فقال لي: أليس عجيبا اننا كنا نرى نارا تخرج من بين الصخور، او صخورإذا ادنيت منها لهبا اشتعلت فلم يخطر على بال واحد منا ان يحفر حولها ليرى مصدرها وسرها.

بل إنهم أهملوا عقولهم حتى اعتقدوا انها نار مقدسة، وسموها باب كركر. واعجب منه أن الأمم تتقدم ونحن احيانا نتأخر. أجدادنا كانوا يحاولون دراسة كل ما حولهم، يبحثون عن القانون الالهي الذي يسيره، لا يكتفون بالمراقبة والفكر، بل إنهم يعمدون الى التجربة ليتبينوا صحة ما يرون هل هو صحيح أم هو من خداع العيون، فسبقوا بذلك الناس الى العلم التجريبي.

فلما جاء من يتخذ الوسائل، ويعد العدة، وينزل في باطن الارض باجهزته وآلاته، وصل الى مصدر هذه النار فاستخرج النفط الذي اغنى البلاد، وأفاد العباد.

هذا الذي قاله الشيخ أمجد ينطبق عليه هو. كان كنزا مخبوءا فكشفه الصواف. عاش الشيخ امجد قاضيا في الموصل فما عرفه احد ولا عرف احدا، حتى اذا جاء الشيخ الصواف عرف به الناس واستفاد مما عنده من العلم ومن العبقرية ومن النبوغ. لولا حماسة الصواف لما ظهرت هذه العبقرية المخبوءة. ولولا عبقرية الشيخ ما أثمرت حماسة الصواف، ذلك انها اذا كانت تخبو النار فنفخت فيها اشتعلت، ولكن إن نفخت في رماد بارد لم يظهر لهب النار.

لقد اعدته حماسة الصواف. افتحسبون أن العدوى إنما تكون في الامراض وحدها؟ لقد قرر خبير من خبراء الجمال اسمه البحتري ان الجمال يعدي كما تعدي الأمراض، افتحبون ان أقرأ عليكم تقريره العلمي ولو خرجت عن الموضوع؟ بل لقد خرجت فعلا فسامحوني.

اما الشيخ أمجد وانني انقل لكم ما كتبته عنه في حياته بإذنه وأنا قرأته عليه قبل نشره.

الشيخ امجد كان بركة العصر، واني لا اعرف في العلماء مثله. استفدت من صحبته فوائد كثيرة في خلقي وفي تفكيري.

عرفت الشيخ اول ما عرفته في دار العلوم (الكلية الشرعية في الاعظمية في بغداد) وكان استاذا فيها، وكنت أدرس فيها الأدب وانام فيها، وذلك سنة ١٩٣٧ او قريبا منها، ثم تركت العراق وعدت الى الشام فلم اره الا في المؤتمر.

نشاط الشباب في سن الشيخوخة

ولقد عجبت من هذا النشاط الذي عراه في شيخوخته، فإلسن التي يخمد فيها عادة في نفوس اهله النشاط، وعهدي به أنه كان قاضيا منعزلا، منفردا بكتبه وتلاميذه وأولاده، فلما ترك العمل وبلغ السن التي يستريح فيها أمثاله انتفض انتفاضة فإذا هو يرجع شابا: شابا في جسده، وفي همته. وإذا هو ينتقل بقفزة واحدة من حياة بلغ فيها الغاية في العزلة الى حياة بلغ فيها الغاية في الاختلاط، فكان هو الرئيس لجمعية انقاذ فلسطين وجمعية الآداب الاسلامية وجمعية الاخوة الاسلامية (اي الاخوان المسلمين) وجمعية التربية الاسلامية، واذا هو يصلح مدارس الاوقاف، ثم يفتح مدرسة ابتدائية وثانوية اهلية، واذا هو يرحل الى الهند اولا وثانيا، ويرحل مرات ومرات الى الشام والحجاز ومصر.

لما رأيته في المؤتمر وسلمت عليه وذكرته بنفسي، وقد درست معه في مدرسة واحدة سنة كاملة، قال لي: انا لا اذكرك، فحسبت ذلك منه تكبرا وترفعا واعتزازا بالنفس وتجاهلا للناس ثم علمت بعد، لما صحبته، انه كثير النسيان، وإنه صادق لا يعرف المداهنة ولا المجاملة، فإذا كان لا يذكرني فيستحيل ان يقول لي إنه يذكرني، أو أن يجامل فيسكت ايهاما وتضليلا.

وقد ينسى من أمور الحياة، القريبة منها والبعيدة. اما مسائل العلم فهو يذكرها مهما طال المدى، ثم اخذت آلفه ثم احببته، ثم حل من نفسي من التجلة ومن المحبة محلا لم يحتله الا القليل ممن لقيت من الرجال.

لما لقيته في المؤتمر بهذه العمامة المشوشة دائما، التي اتسخت جوانبها من كثرة العرق، واحمرت من صبغ الطربوش، ورأيت ثيابه التي كانت أقرب الى أن توصف بالرثاثة، ورأيت شعره الذي لم يعرف الحلاقة من شهور، ظننته فقيرا، حتى لقد احتلت فجئته بقميص وبعمامة وبشاش للعمامة، وقدمت المقدمات ليقبلها مني، فلما رأى ذلك ضحك وقال:

ـ افندي، ظننتني فقيرا؟ انا أملك ١٦ الف دونم.

والدونم الف متر مربع، وعلمت بعد ذلك ان له ذلك كله، ولكنه لا يباليه ولا يفكر فيه. ورأيته لما كانت الرحلة قد تركه ومشى في سبيل الله، ولما فاض نهر دجلة وغرقت بغداد كنا في كراتشي، فحاولت مرارا أن أسأل عن مصير أرضه، هل غرقت مع ما غرق ام هي قد سلمت مع ما سلم، فكان يغضب ويقول:

ـ اني خرجت في سبيل الله فلا تشغل ذهني بها!

حقيقة الزهد

وهذا هو الزاهد حقا، الدنيا ملء يده، ولكن قلبه مملوء بمراقبة الله وذكر الأخرة. كان يأكل الطيبات وينزل في اكبر الفنادق، ويلبس ـ إن وجد ـ الغالي من الثياب، فإن لم يجد الغالي لبس الذي وجد، لا يفرح بهذا الذي آتاه الله فرحا يطغيه وينسيه دينه، ولا يأسى ولا يحزن ان استرد الله ما أعطى أسى يؤيسه ويقنطه من رحمة ربه.

هذا هو الزهد حقا، زهد بعض الصحابة والتابعين وبعض الائمة المتبوعين الذين كانوا يملكون الملايين: عثمان والزبير وابن عوف وابو حنيفة والليث وابن المبارك، لا زهد الصوفي الذي منع نفسه الفالوذج اربعين سنة لأن نفسه تشتهيه، فعاقبها بمنعه عنها، وهو قادر عليه من الحلال، لأنه زعم انه يخاف أن لا يؤدي شكره، فقال له الحسن البصري: «يا جاهل، وهل تستطيع ان تؤدي شكر الماء البارد؟

كان الشيخ أمجد كنزا مخبوءا فكشفه الصواف. كان كتابا عظيما مخطوطا، لا يعرفه الناس فطبعه ونشره الصواف وعرف به الناس.

رأيته لا يبالي طعاما، إن جئته به أكل من طيباته، وإن لم يجد صبر، فكان لا يقول لشيء منه: هذا طيب، ولا لشيء منه هذا رديء. بل يأكل كل ما يقدم اليه، وكنت أنا على الضد منه، قلما استطيع ان آكل في هذه الرحلة ما أجد، وطعامي في بلدي ألوان قليلة معدودة، فإذا تبدلت، أو تبدلت طريقة طبخها. لم آكلها، لذلك كنت ألقى من السفر عنتا، وهو والحمد لله صحيح الجسم، قوي المعدة، فلا يبالي اختلاف الوانه، ولا تبدل مواعيده. وإن تركته بلا طعام لم ينكر الاكل.

ولقد حسبت ذلك تظاهرا منه، فأحببت مرة أن أختبره وهو لا يدري، لأعلم هل يتجاهل أم هو لا يدري حقيقة، فقلت لغلام الفندق (اي للنادل): الشيخ لا يريد اليوم طعاما.

فلم يأته بطعام، فلم ينتبه، ولم يسأل. فلما كان موعد العشاء رأيته يقبل على الأكل إقبال جائع، فسألته لماذا لم يتغدى قال: لم يأتونا بطعام.

ولا شك في طعام فنادق الهند لأن الدار دار قوم لا يؤمنون بالله ولا بالاسلام، وليست دار اهل كتاب، بقي شهرين اثنين لا يذوق الا الخبز والشاي، وهو يشكو القبض حتى مرض.

وسوسته في الطهارة

لباسه ما قد رأيتم وسمعتم والمال لا يباليه، والجاه لا يلتفت اليه، وطالما دخلنا على ملوك وامراء، فكانوا يقدمونه ويمدحونه فلا يشتهويه المدح، ولا يؤثر فيه التقديم، لأن همه كله الأمر الذي رحل من اجله وهو «قضية فلسطين».

وامره في الوضوء والصلاة عجب، فهو موسوس في الطهارة لا في النجاسة. فاذا لم ير النجاسة عيانا لم يبال. لذلك كان يصلي على الأرض، وفي ممر الطيارة، ولكن المصيبة فيما اذا تحقق النجاسة، هناك وسوسته وشكه.

ولطالما كنا على موعد مع ملك او رئيس جمهورية او رئيس وزارة، او في مؤتمر صحافي فكان يخرج ونصف جبته مبتل يقطر منه الماء، فإذا لمته، قال: افندي تنجست.

واذا سمع داعي الله، ودخل وقت الصلاة، قام من فوره أينما كان وكيفما كان. فهو يترك المائدة الملوكية والحفلات الرسمية، رأيت هذا منه مرارا على مائدة الملك حسين في عمان، ومائدة رئيس وزراء باكستان، وفي حفلات رسمية عديدة، ويراه شيئا عاديا، ولا يفكر في مخالفته للعرف، وان كانت السنة ان يكمل طعامه ثم يقوم للصلاة. ولقد كان عبد الله بن عمر اتبع الناس لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام، وكان يأكل مرة فسمع الأذان والاقامة واستمر يأكل، فلما سئل بين أن هذه هي السنة. ولعل للشيخ دليلا على ما كان يفعله ويذهب اليه.

وادركنا رمضان في سفر وفي مناطق استوائية. كنا فوق خط الاستواء تماما. فلم يفطر رغم الحر والسفر، وان كان الفطر أفضل.

وهو في الحقيقة رجلان مختلفان: ان جئت للعلم وجدت له ذهنا نفاذا عجيبا، يخترق كل معضلة علمية، لا بالرأي المقول، بل برأيه هو. ولقد بقيت معه اكثر من سبعة اشهر وكنت أجالسه كل يوم اربع ساعات او خمسا على الاقل، يتكلم فيها على الغالب وحده. وهذا يزيد ان صح حسابي ـ على الف ساعة، فما سمعت منه من الأحاديث المعادة أو الآراء المكررة الا القليل، وربما ذكرت بالمناسبة بعضا من آرائه في هذه الذكريات.

ولكنه الى جانب ذلك لا رأي له في المشكلات اليومية، ولا يحاول ان يعالجها، وربما ترك الطريق الواضح المستقيم وسلك الطريق المعوج. لما كنا في كلكتا (وسيأتي تفصيل الخبر) ترددنا بين الذهاب الى دهلي (لا دلهي) او الذهاب الى بومباي قال: انه لا نفع لنا من دهلي وذهبنا الى بومباي، ثم نصح له من فيها بالعودة الى دهلي فعدنا إليها، واضطررنا ان نقطع عرض الهند مرتين، وكانت اقرب الينا لو قصدناها اولا.

وأغرب من هذا أنه كان بين دهلي ولاهور مثل قاعدة المثلث المتساوي الساقين ورأسه كراتشي، فسألته ونحن في دهلي: أنزور لاهور؟ قال: لا. فلما وصلنا كراتشي قال: الى لاهور فقلت: انا لا أذهب اليها، لما كنت قريبا منها فعرضت عليك الذهاب فأبيت، أفموكل انا بفضاء الارض اذرعه لتعود اليها الآن.

وهو ينقاد فيما لا يعرفه كالطفل. كنا نركب الطيارة فأقول له: شد الحزام فيشده، وأنسى أن انبهه لحله اذا طارت الطيارة، فيبقى الساعتين والثلاث ساعات وهو مربوط، فيقول: افندي هذا الحزام: فأفكه له.

درع حقيقي

ورعه الورع الحق، لا ورع التظاهر والرياء، كان ينفق عن سعة من أموال الجمعية في السفر والفنادق التي يراها ضرورية، ولكنه لا ينفق قرشا لحلاقة رأسه مثلا، لأن ذلك ليس من نفقات السفر، ولولا اني اقسمت له مرة أن ادفعها مني ما حلق، لأنه لم يكن يحمل معه مالا.

وكانت رحلتنا لقضية فلسطين، فإن لم يكن للقضية مصلحة من المقام في بلد لم يقم فيه يوما، ولم يمش بغير هذا المقصد مترا واحدا، حتى أن (تاج محل) أجمل بناء على ظهر هذه الارض، لم يره ولم يمكني من أن أراه. وقد كنا في دهلي وهو في اجرا وبيننا وبينه ساعتان بالسيارة، والناس يقصدونه من اقاصي الدنيا، لانه لا مصلحة للقضية في رؤية تاج محل، وما جاء في كتابي «رجال من التاريخ» من وصفه الذي طالما انكتب عن الكتاب انه كان وصفا رائعا، إنما كتبته على السماع.

وإذا وقف للصلاة، نقى قلبه ونفى عنه كل ما يتصل بالدنيا ثم صرخ «الله اكبر» فتحس انها قنبلة ألقيت في وجه الشيطان.

وهو يكره المتفرنسين ويألف المشايخ، يجلس حيث يجلسون على الأرض، ويأكل معهم، وأنا لا استطيع أن ألف هذا الأسلوب فآكل باصابعي مثلا، ولا اسلوب الافرنج في الولائم الرسمية، وكنت أتضايق في الحالين.

يكره تقليد الافرنج لكنه يقرأ ما يصل اليه من كتبهم، ويروي النافع من اقوالهم، ويضيق صدره أن حدثته عنهم، او قلت له ما يشتم منه رائحتهم، لاسيما فيما لا يعرف من أمورهم.

وهو لا ينتظر تمام الجملة، ولا يرقب الشرح، بل هو يثور بي ويسكتني وأنا رجل أعرف له قدره، وأراعي سنه، ولكن حدة طبعي لا تحتمل ذلك من أحد. فكان يقع بيني وبينه ما يكون بين الولد وابيه، والتلميذ وأستاذه.

لما وصلنا بومباي تلقانا الرجل الكريم الذي من علينا وهو السيد عبد الله اليسام فسألنا: «هل تنزلون في بنسيون؟».

فغضب الشيخ غضبا ما رأيته غضب مثله، وقال: «بنسيون؟ بنسيون؟» يحسب البنسيون ماخورا او مكانا للفسوق، وحاولت ان اشرح له ما هو البنسيون فما تركني اتكلم. وأما ذهوله ونسيانه فعجب من العجب.

قال لي مرة ونحن في بومباي اذهب بنا الى القنصلية السعودية ثم الى العراقية فذهبنا فكانت القنصلية العراقية على طريقنا، فقلت له: ندخل هذه اولا؟ قال باسم الله. فدخلنا وجلسنا جلسة طويلة، وتحدثنا عن العراق وأهله. ولما خرجنا قال هيا بنا الى العراقية. قلت: كنا فيها. فغضب وقال: ليش ما تقولي، انا احسبها السعودية. قلت اما رأيت العلم؟ وصورة فيصل بن غازي؟ أما حدثتهم عن بغداد؟ ولكنه الى جنب هذا يذكر من مسائل العلم ما قرأه من ستين سنة، وهو فقيه حنفي متمكن، له مشاركة في كل علم، كان محاميا، ثم صار قاضيا، ثم أمضى عشرين سنة رئيسا لمحكمة التمييز (النقض)، واستاذا في كلية الحقوق، ومدرسا في مدرسة قديمة من مدارس الاوقاف، هي المدرسة السليمانية، فلما منع القانون الجمع بين الوظائف وخير بينها اختار التدريس في المدرسة الوقفية الصغيرة لأنها مدرسة أبيه، ولأن العمل فيها لله وللدار الآخرة، وترك رياسة التمييز.

وكان الشاعر الكافر الزهاوي عمه، ولكنه قاطعه وهجره وأبغضه في الله، ولم يخرج في جنازته لما مات.

هذا هو الرجل الذي كان لي شرف صحبته فكسبت منه علما ودينا وخلقا، رحمة الله عليه واجزل ثوابه.

مواقيت الصلاة

الخميس ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٦	٦,٥٦	١٢,٣٥	٣,٥٠	٦,١٥	٧,٤٥
المدينة المنورة	٥,٣٩	٧,٠١	١٢,٣٦	٣,٤٨	٦,١٢	٧,٤٢
القدس الشريف	٥,٠٥	٦,٢٧	١١,٥٥	٢,٥٧	٥,٢١	٦,٣٨
الرياض	٥,١٠	٦,٣٢	١٢,٠٧	٣,١٩	٥,٤٣	٧,١٣
القاهرة	٥,١٣	٦,٤٢	١٢,٠٩	٣,١٤	٥,٣٧	٦,٥٥
الخرطوم	٤,٥٧	٦,٢٧	١٢,٠٤	٣,٢٣	٥,٥٣	٧,٠١
الرباط	٦,٥٠	٨,١٤	١,٤٧	٤,٤١	٧,٠٩	٨,٣٣
ابوظبي	٥,٤٥	٧,٠٥	١٢,٤٤	٣,٥٤	٦,١٤	٧,٤٤
المنامة	٤,٥٥	٦,٢٤	١١,٥٢	٣,٠١	٥,٢٧	٦,٥٥
بغداد	٥,٢٢	٦,٥٢	١٢,٢٣	٣,١٣	٥,٤٣	٧,٠٣
اسطنبول	٥,٣٤	٧,٠٧	١٢,١٩	٣,٠٦	٥,٣٠	٦,٥٧
نيقوسيا	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,٠٢	٢,٥٩	٥,٢٣	٦,٤٣
اثينا	٥,٥٤	٧,٢٢	١٢,٤٠	٣,٢٣	٥,٥٧	٧,٢٠
لندن	٥,٤٤	٧,٢٧	١٢,١٦	٢,٣٥	٥,٠٣	٦,٣٩
مانشستر	٥,٥٨	٧,٤١	١٢,٢٤	٢,٣٧	٥,٠٥	٦,٤٣
باريس	٦,٢٩	٨,١٠	١,٠٦	٣,٢٣	٦,٠٠	٧,٣٥
روما	٥,٤١	٧,١٤	١٢,٢٥	٣,١٠	٥,٣٥	٧,٠٣
بروكسل	٦,٢٥	٨,٠٧	١٢,٥٨	٣,١٩	٥,٤٧	٧,٢٣
امستردام	٦,٢٦	٨,١٠	١٢,٥٦	٣,١٢	٥,٤٠	٧,١٧
مدريد	٦,٤٥	٨,١٦	١,٣٠	٤,١٨	٦,٤٢	٨,٠٨
جنيف	٦,٠٩	٧,٤٩	١٢,٥١	٣,٢٥	٥,٥١	٧,٢٥
زيوريخ	٥,٣٩	٧,١٩	١٢,١٨	٢,٤٩	٥,١٥	٦,٥٠
فيينا	٥,٣٢	٧,١٢	١٢,١٠	٢,٣٩	٥,٠٥	٦,٤٠
برلين	٦,٢٢	٨,١٤	١٢,١٤	١,٥٤	٤,١٣	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,٠٦	٧,٤٨	١٢,٤١	٣,٠٤	٥,٣١	٧,٠٧
ميونيخ	٥,٥١	٧,٣١	١٢,٢٩	٢,٥٨	٥,٢٥	٦,٥٩
ستوكهولم	٥,٥٣	٧,٤٢	١٢,٠٣	١,٥٢	٤,٢٣	٦,٠٥
كوبنهاجن	٦,٠٤	٧,٤٩	١٢,٢٥	٢,٢٩	٤,٥٩	٦,٣٨
نيويورك	٥,٢٦	٦,٥٨	١٢,١١	٢,٥٨	٥,٢٢	٦,٤٩
واشنطن	٥,٣٨	٧,٠٧	١٢,٢٤	٣,١٤	٥,٣٨	٧,٠٣
شيكاغو	٥,٢١	٦,٥٥	١٢,٠٦	٢,٥٠	٥,١٥	٦,٤٣
لوس انجيليس	٥,٢٠	٦,٤٤	١٢,٠٨	٣,٠٨	٥,٣١	٦,٥٠
هيوستن	٥,٤٦	٧,٠٦	١٢,٣٧	٣,٤٢	٦,٠٦	٧,٢١
دنفر	٥,٤٦	٧,٠٢	١٢,١٤	٣,٠٣	٥,٢٦	٦,٤٢
مونتريال	٥,٣٩	٧,١٨	١٢,٢١	٢,٥٧	٥,٢٣	٦,٥٦

منح ومساعدات سودانية للمركز الاسلامي في تنزانيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح الدكتور عبد الملك عبد الله الجعلي، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف في السودان، في تصريح صحافي انه اطلع على النشاط الاسلامي في تنزانيا، كما اتصل بالمسؤولين في المركز الاسلامي هناك، الذين اطلعوه على نشاط المركز في مجال الدعوة والمساعدات التي يحتاجونها في زنجبار.

واوضح، انه اكد للمسؤولين بالمركز استعداد المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف لمواصلة دعم المركز بالمصاحف والكتب الاسلامية، إضافة الى قبول عدد من الطلاب للدراسة بالمراكز والمعاهد الدينية في السودان. كما أشاد بالدور الذي يقوم به خريجو المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم من أبناء تنزانيا من خلال المناصب التي تقلدوها في بلادهم.

وكان الدكتور عبد الملك قد زار تنزانيا ضمن وفد برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية، للمشاركة في الأعياد القومية هناك.



اللهم اجعلني من الذين يتخيرون اصدقاءهم من أهل الصلاح والتقوى، ولا تجعل لي قرناء سوء يبعدوني عن طريقك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

القراء يستفتون

طلاق البدعة

القارىء عبد الرحمن ميرزا يعمل في الامارات العربية ويقول إنه قرا مؤخرا في صحيفة هندية توالي الحكومة التي تعمل على ادخال تعديلات في قانون الأحوال الشخصية للمسلمين مقالا كتبه احد المحررين للشؤون الاجتماعية يقول: ان المدرسة الحنفية هي التي توقع طلاق البدعة، اما المدارس الفقهية الأخرى فلا تعتد به. فهل هذا الرأي صحيح ؟ وما هو طلاق البدعة ؟

ونقول في إجابة الأخ ميرزا إن بعض الجهات اللادينية إذا حاولت لي عنق قانون او تشريع إسلامي تلجأ إلى زعم أن المدرسة الفلانية هي التي تأخذ به، ومدرسة كذا لا تأخذ به. وأقرب الأمثلة على ذلك قانون الأحوال الشخصية الذي وافق عليه مجلس النواب المصري منذ سنوات قليلة مضت، والذي تولى كبره من أصحاب المناصب الدينية الكبرى آنذاك اصبح فجأة وقد تبين له، عند تغير الحكم، أن القانون الجديد كان خطأ، فلا حول ولا قوة إلا بالله، فليس بدعا أن تجد بعض الحكومات التي لا تدين بالاسلام من يعينها على ادعائها.

اما طلاق البدعة فيتضح إذا عرفنا طلاق السنة، فبضدها تتميز الأشياء. طلاق السنة الذي أمر الله أن تطلق إليه النساء المدخول بهن يجب أن يكون في طهر لم يجامعها فيه الزوج. وأن يطلق طلقة واحدة. وطلاق البدعة هو الطلاق الذي يقع مخالفا لأحد هذه القيود.

فمن طلق زوجته وهي حائض، أو طلقها في طهر قد مسها فيه، أو طلقها طلقتين أو ثلاثا دفعة واحدة، كل هذه الأوجه يقال لها طلاق بدعة بمعنى مخالفة الطريقة الصحيحة التي شرعها الله عز وجل في قوله تعالى: «يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن».

ومن ناحية وقوع طلاق البدعة فإن جمهور الفقهاء والأئمة الأربعة متفقون على وقوعه، وليس المدرسة الحنفية فقط، والذين لم يقولوا بوقوعه هم بعض أهل الظاهر، مستدلين بما وقع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، حين طلق زوجته وهي حائض. ولما استفسر عمر من رسول الله عن ذلك، قال عبد الله: فردها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرها ـ يعني الطلقة الواقعة في الحيض ـ شيئا.

ولكن الرواية الصحيحة للحديث جاء فيها أن رسول الله أمره بمراجعتها. والمراجعة لا تكون إلا بعد طلاق. كما جاء في روايات أخرى «وكان عبد الله طلق تطليقه فحسبت من طلاقها، وراجعها كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم». وقد قال ابن عبد البر في قوله «ولم يرها شيئا» إن هذه الزيادة منكرة لم يقلها غير أبي الزبير، وهو ممن لا يحتج به إذا خالفه غيره. كما أن قوله «ولم يرها شيئا» يمكن أن تحمل على معنى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرها مانعة من المراجعة، أو لم يرها جارية على السنة التي يطلق لها من يتبع المنهج الصحيح.

فها انت ترى أن المدرسة الحنفية لم تنفرد بصحة وقوع طلاق البدعة مع ما فيه من الاثم على المطلق، بل الجمهور الأعظم من فقهاء المسلمين يرون ذلك. فنسأل الله أن يبعد يد العبث عن شرعه ويردع المعتدين على أحكامه إنه تعالى ذو القوة المتين.

الرياضة السعودية

الشباب يواجه الاتفاق اليوم وعينه على الهلال وغداً يخوض النصر والأهلي لقاء "القمة الجريحة"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

يواصل الدوري السعودي اليوم مسيرته في الدرجتين الممتازة والاولى .. بعد ان لعبت الفرق في اليومين الماضيين مبارياتها في مسابقة «كاس الملك» لكرة القدم وخرج منها من خرج ووصل منها الى دور الثمانية من وصل .

مباريات الدوري دخلت مرحلة دقيقة للغاية .. واصبح امر النقطة الواحدة يعني الكثير لكل الفرق .. فالشباب والهلال بينهما نقطة واحدة لمصلحة الشباب وبطولة الدوري تمر عبر هذه النقطة .. والوحدة والجبلين بينهما ايضا ، نقطة واحدة لمصلحة الوحدة والهبوط لدوري المظاليم يمر عبر هذه النقطة ، اما بقية الفرق فكما ذكرنا انها تتعارك من اجل توزيع المراكز من الثالث حتى العاشر .

الاتفاق افقد الشباب الكاس ... فهل يفقده الدوري ؟

يلتقي عصر اليوم الخميس في ملعب الملز بالرياض فريقا الشباب متصدر الدوري الممتاز برصيد ٣٠ نقطة، والاتفاق صاحب المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة . كان الفريقان قد التقيا قبل ثلاثة ايام وكسب الاتفاق بهدف واحد مقابل لا شيء واقصى الشباب عن مسابقة الكاس مقدما له خدمة كبيرة بصورة غير مباشرة هي التفرغ نهائيا للدوري .. وقد تكون الخدمة لمدرب الشباب انه اجرى «البروفة» للقاء الدوري المصيري بالنسبة للشباب اليوم بهدف الاستمرار في المنافسة محافظا على فارق «النقطة الزائدة» بينه وبين الهلال .

الاتفاق هو الآخر يفضل الا يبتعد عن المركز الثالث ، على الاقل ، الذي حققه في الموسم الماضي بعد ان فاز بالبطولة والمركز الاول في الموسم الذي قبله ، وهو يعرف ان فقد اي نقطة ليس في مصلحته ويعرف انه مطارد من قبل «الثلاثة الكبار» النصر والاتحاد والاهلي وبينهم وبينه نقطتان فقط .

يلعب مع فريق الشباب اليوم هدافه نايف مرزوق بعد ان غاب بسبب اصابته ، الى جانب النجمين سعيد زاهر وعصام سفيان بينما يغيب عنه اليوم جناحه الايمن مساعد السويلم الذي «طرده» الحكم يوم لقاء فريقه الاتفاق نفسه قبل ايام .

اما الاتفاق فيشترك بعد غيبة قصيرة «قائده» صالح خليفة ، وجناحه محمد ابو حيدر .. وهنا تكمن هذه المباراة في قمة مباريات هذا الاسبوع .

النهضة والجبلين وصراع الوسط والمؤخرة

اللقاء الثاني اليوم الخميس يشهده لعب الراكة الساحلي في الخبر بين فريقي النهضة والجبلين .. وهو لقاء اكثر اهمية للجبلين منه للنهضة .. ذلك ان النهضة ضمن احتلال موقع امن في وسط الترتيب برصيد ١٥ نقطة بعيدا عن شبح الهبوط .. ولكن الجبلين يأمل ان يتعدى الهاوية ويتبادل مركزه مع فريق الوحدة ..

النهضة يدخل اللقاء بنشوة «النصر» عقب لقاء الكاس الاخير اما الجبلين فيدخله بعد خسارته امام الكوكب في نفس المسابقة «وتفرغه» لمعركة البقاء في دوري الاضواء .

النصر يستضيف الاهلي وكلاهما «مجروح»

يوم غد الجمعة يستضيف فريق نادي النصر في الرياض فريق النادي الاهلي ، لكل من الفريقين ٢١ نقطة ، ويتفوق النصر على غريمه الكبير بفارق الاهداف ..

ولقاء الفريقين الكبيرين يأتي هذا الموسم في ظروف غريبة يمران بها معا في مسابقة الدوري التي فقدا فيها مراكزهما المتقدمة . ويلعبان فقط من اجل تحسين المراكز وارضاء جماهيرهما العريضة .

النصر فقد الامل بالدوري واتبعه بالكاس .. ولكن الاهلي ما يزال امله قائما في الكاس مع ان منافسه الاتحاد هو عقبته المقبلة في هذه المسابقة .

الهلال باخر مشاركة لشبابه الهدافين امام القادسية

يلعب فريق الهلال صاحب المركز الثاني في الدوري الممتاز والمنافس الاول للشباب على لقب البطولة بعد غد فريق نادي القادسية على ملعب الاخير في الخبر .

يشارك مع الهلال لاعبوه الشباب المختارون للمنتخب السعودي في آخر مبارياتهم مع فريقهم .. وهم هذال الدوسري وعبد الرحمن اليوسف ويوسف الثنيان وسعد مبارك .. وهؤلاء الاربعة يتصدرون الان قائمة هدافي الدوري بمشاركة نايف مرزوق (الشباب) وبندر الجارالله (احد) ووحدهم احرزوا اكثر من ٤٠ هدفا للهلال ، وقد يزيدون هذا الرصيد اليوم في مرمى طلال الدوسري حارس القادسية ..

يلعب الهلال مباراة الغد وفي اعتباره ان فقد اي نقطة يفقده المنافسة على لقب البطولة نهائيا ..

اما القادسية فيريد ان يوسع الشقة بينه وبين فرق القاع .

الهلال كسب الاهلي في الاسبوع الماضي في الدوري والتعاون في الكاس اما القادسية فقد فاز على الوحدة في الدوري والرياض في الكاس .

لقاء تاريخي بين الاتحاد والوحدة

● في جدة غدا يقف التاريخ لمدة ٩٠ دقيقة مع فريقين كرويين من اعرق اندية السعودية .. هما الاتحاد والوحدة ، وعن طريقهما بدأت الفكرة ، ومعهما عرف الناس البطولات والكؤوس .. المباراة نقلت من مكة المكرمة الى جدة مع توقع اقبال جماهيري كثيف ، بالرغم من تاريخ الفريقين الزاهر في مجال لعبة كرة القدم فانهما يلعبان مباراتهما غدا في الدوري الممتاز بدون امل في بطولة .. بل انهما لم يتذوقا طعم بطولة الدوري الممتاز ابدا ، بل ان الجديد هذا الموسم ان فريق الوحدة معرض للهبوط بعد التركة التي خلفها مدربه التونسي عبد المجيد الشتالي .

اما الاتحاد فيسعى لتعويض مركزه بعد «تركة» مدربه البرازيلي جوبير .

الفريقان حاليا يدربهما مدربان وطنيان اوكلت اليهما المهمة اخيرا هما غنيمة الحربي «الاتحاد» وخالد الجيزاني «الوحدة» ولعلهما ادرى من غيرهما من المدربين بتاريخ الاتحاد والوحدة .

بدون امل يواجه احد الرياض

في المدينة المنورة تختتم مباريات الاسبوع التاسع عشر غدا بلقاء فريقي الرياض واحد ..

اللقاء لا يهم ايا من الطرفين كثيرا اذ امن فريق الرياض خطر الهبوط وارتاح في منطقة الوسط والامان بينما فقد احد آخر امل له في البقاء بعد ان تجمد رصيده عند ٦ نقاط فقط ، وبدأت ادارته «مشوارهم المعتاد» في التحضير للعودة الى الممتاز منذ الان باستدعاء شباب الفريق لتكملة مباريات الموسم .

الرياض خسر في الكاس امام القادسية صفر / ٣ . واحد خسر امام الاتحاد ١/٣ .

عبد المجيد الشتالي

يوسف الثنيان

ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى اليوم

الاول : الشباب له ٣٠ نقطة .
الثاني : الهلال له ٢٩ نقطة .
الثالث : الاتفاق له ٢٣ نقطة .
الرابع : النصر له ٢١ نقطة .
الخامس : الاتحاد له ٢١ نقطة (بفارق الاهداف)
السادس : الاهلي له ٢١ نقطة (بفارق الاهداف) .
السابع : النهضة له ١٥ نقطة .
الثامن : الرياض له ١٤ نقطة .
التاسع : القادسية له ١٣ نقطة .
العاشر : الوحدة له ١٠ نقاط .
الحادي عشر : الجبلين له ٩ نقاط .
الثاني عشر : احد له ٦ نقاط .



لقطة من مباراة الاتفاق والشباب

دوري الدرجة الاولى :

الكوكب ـ التعاون والفتح ـ الطائي في لقائي القمة والصعود

● ضمن دوري الدرجة الاولى يدور الصراع بين ٤ فرق للصعود الى الدوري الممتاز هي الكوكب والفتح والطائي والتعاون ، بعد ان انحصرت المنافسة بينها فقط للحصول على شرف الانضمام لفرق دوري الاضواء .

يشهد هذا الاسبوع اهم لقاءات هذه المرحلة عندما يتقابل الكوكب (المتصدر حتى الان) بفريق التعاون صاحب المركز الرابع والفارق بينهما نقطتان .. ثم يلتقي فريقا الفتح والطائي والفارق بينهما نقطة واحدة .. وبلا شك سيقترب الفائزان في هذين اللقائين من عتبة الصعود الى الممتاز .

من لقاءات اليوم ايضا في الاسبوع ١٥ لدوري الدرجة الاولى مباراة الخليج مع الانصار في الراكة ، ولقاء الوديعة مع الرائد في ابها .. والمضيفان «الخليج والوديعة» من المرشحين للهبوط .

اما وغدا الجمعة فتختتم مباريات الاسبوع بلقاء ضمك والروضة في ابها ولكل منهما ١٤ نقطة .

ترتيب فرق الدرجة الاولى

الاول : الكوكب يليه الفتح ولكل منهما ١٨ نقطة (ويتفوق الكوكب بفارق الاهداف) .. ثم الطائي في المركز الثالث بـ ١٧ نقطة ، فالتعاون بـ ١٦ نقطة يليهما الروضة وضمك والانصار بـ ١٤ نقطة ، ثم الرائد بـ ١٢ نقطة والخليج بـ ١٠ نقاط فالوديعة في ذيل القائمة برصيد ٧ نقاط .

رسالة اليمن الرياضية

المجد يلحق بالوحدة الهزيمة الثانية هذا الموسم

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اتسمت لقاءات الاسبوع الثاني من الدور الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اليمن بطابع التنافس الحاد وارتفاع المستوى الفني في اداء بعض الفرق لا سيما فريق نادي الصقر المهدد بالهبوط الذي قدم اجمل عروض الاسبوع وافضل عروضه هذا الموسم، اول هزيمة له في الدور الثاني وثاني خسارة له هذا الموسم على بطولة الدوري.

اول لقاءات الاسبوع جرى بين فريقي الشعب والزهرة وبعد مباراة باهتة عديمة الهدف.. تعادل الفريقان سلبيا مع انه كان بامكان الزهرة حصد نقطتي اللقاء اذ اضاع زايد ضربة جزاء في منتصف الشوط الثاني من المباراة.. كما ان مهاجمي شعب صنعاء لم يتمكنوا من اختراق دفاع الزهرة بسبب سوء حالتهم الفنية وتركيزهم اللعب عن طريق مهاجمهم عزيز الذي لم يكن في مستواه المعروف.

اما الصقر ضيف اهلي صنعاء فقد قدم اجمل عروض الاسبوع وافضل مبارياته هذا الموسم وتمكن من التغلب على اهلي صنعاء بهدفين بينما سجل هدف الاهلي عادل الاشول برز في هذا اللقاء لاعب الصقر نبيل مكرم وقدم مستوى استحق به اعجاب الجمهور.. فيما ظهر اهلي صنعاء بمستوى غير مستوقع.

وفي تعز التقى اهلي تعز واهلي الحديدة واسفر اللقاء عن فوز اهلي تعز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. جاءت اهداف اهلي تعز كلها في شوط المباراة الاولى فيما سجل هدف اهلي الحديدة في الشوط الثاني سجل لاهلي تعز عبد الباري العربي وجميل حبيش (٢) فيما جاء هدف اهلي الحديدة عن طريق ضربة جزاء لعبها رامي.

اما في الحديدة فقد اسفر لقاء الجيل والقادسية بالتعادل السلبي اذ تكافأ الاداء في الشوط الاول وسيطر الجيل على الشوط الثاني من المباراة وحاول تسجيل هدف يريح به اعصاب جماهيره.. بيد ان دفاع القادسية لم يتح له اي فرصة للتسجيل.

اخر لقاء هذا الاسبوع كان بين الوحدة متصدر الدوري والمجد الطامح لاحراز اللقب هذا الموسم وتمكن المجد فعلا من الفوز بهدفين نظيفين سجلها على مدار الشوطين شريت وجمال حمدي هدفا المباراة يتحمل مسؤوليتهما مدافعو الوحدة وانعدام خطورة خط هجومه الذي افتقر الى الفاعلية امام المرمى علما بان الفريقين لعبا ثلث الساعة الاخير من المباراة تحت الامطار الهاطلة مما اعاق تحرك الفريقين وادى بحكم المباراة الى توقيف اللقاء ثم استئنافه وسط الحاح المجد على مواصلة المباراة واحتجاج الوحدة واعتباره اللعب غير قانوني. وهنا ملخص النتائج:

الزهرة صفر ـ الشعب صفر
اهلي صنعاء ١ ـ الصقر ٢
اهلي تعز ٣ ـ اهلي الحديدة ١
الجيل صفر ـ القادسية صفر
المجد ٢ ـ الوحدة صفر

وهكذا بات موقف فرق المقدمة بعد نهاية الاسبوع الثاني من الدوري الثاني كما يلي:

١ ـ الوحدة برصيد ١٦ نقطة
٢ ـ اهلي تعز ١٥ نقطة
٣ ـ الزهرة والمجد ١٤ نقطة
٥ ـ اهلي صنعاء ١٢ نقطة.

الكرة الطائرة

السعودية تستعد لاستضافة بطولة الأندية الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ترأس الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة اجتماع الاتحاد يوم اول من امس وقد خصص الجزء الاول منه لمناقشة استعدادات السعودية لاستضافة البطولة الخليجية للأندية الأبطال في مدينة جدة المقرر ان تفتتح يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري.. وتشارك فيها فرق النادي الأهلي السعودي والنصر البحريني والقادسية الكويتي والعربي القطري والوصل الاماراتي.

اعتمد الاتحاد كل الترتيبات الخاصة بهذه البطولة ونجاحها.. وسيلتقي فيه فريقا الوصل والعربي.. ويعقبه لقاء الأهلي والنصر. واعتمد في جدول البطولة ان تقام مباراتان يوميا الأولى في الساعة الرابعة الثانية في السعة السابعة على النحو التالي:

ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٢/٢٦م (١٤٠٥/٦/٧ هـ): الوصل (الامارات) والعربي (قطر)، والأهلي (السعودية) والنصر (البحرين).

ـ يوم الأربعاء ١٩٨٥/٢/٢٧م (١٤٠٥/٦/٨ هـ) العربي والأهلي، القادسية والوصل.

ـ يوم الخميس ١٩٨٥/٢/٢٨م (١٤٠٥/٦/٩ هـ) القادسية والنصر، والوصل والأهلي.

ـ يوم الجمعة ١٩٨٥/٣/١ (١٤٠٥/٦/١٠ هـ) العربي والقادسية، والنصر والوصل.

ـ يوم السبت ١٩٨٥/٣/٢م (١٤٠٥/٦/١٢ هـ): النصر والعربي، القادسية والأهلي.

هذا وكان الاتحاد العماني قد اعتذر عن عدم المشاركة في البطولة. اللجنة الفنية للبطولة برئاسة فهد الدهمش سكرتير الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بينما تتكون لجنة حكام البطولة من ممثلين للسعودية والبحرين والكويت.

ومن المواضيع الأخرى التي اقرها الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة في اجتماعه يوم اول من امس اقامة معسكر تدريبي تنشيطي بمنطقة الاحساء في نهاية الشهر الحالي، وتشكيل لجان الاتحاد العاملية على النحو التالي:

ـ اللجنة الفنية: برئاسة صالح الزيد وعضوية فهد الدهمش وعبد الرحمن الاحمد وصالح القاسم وحمدي شعبان سكرتيرا.

ـ لجنة المنتخبات والتدريس: برئاسة صالح القاسم وعضوية محمد كعكي ومحمد السلولي ومجاهد امان.. يشاركهم المدرب الأول باولو ستيفنسوك.. ومحمد جمال سكرتيرا.

ـ لجنة الحكام : برئاسة ابراهيم السعيد وعضوية صديق جمال الليل وصالح محفوظ وعبد العزيز السبهان وفهد المنقور ومحمد صادق سكرتيرا.

ـ اللجنة الاعلامية : برئاسة منصور الخضيري وعضوية خالد الحسين وعبد العزيز الديلان وعيد الغامدي.

بطولة «كأس اسيا» للاشبال

منتخب تايلاند يفوز على منتخب العراق

الدوحة ـ ق.ن.ا: فاز منتخب اشبال تايلاند على منتخب الاشبال العراقي في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في استاد خليفة الاولمبي ضمن البطولة الاسيوية الاولى لكرة القدم للاشبال (تحت ١٦ سنة) بهدف واحد مقابل لا شيء.

بهذه النتيجة يتصدر المنتخب التايلاندي المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط ويفارق الاهداف عن الفريق العراقي الذي صعد ايضا كثاني المجموعة.

جاء هدف الفريق التايلاندي في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني واحرزه اللاعب رونا تشاي.

من المقرر ان يلتقي المنتخب التايلاندي الان مع المنتخب السعودي ثاني المجموعة الاولى.

بينما يلتقي المنتخب العراقي مع المنتخب القطري اول المجموعة الاولى يوم غد الجمعة.

منتخب الجزائر لكرة القدم يفوز على يوفنتوس الايطالي

الجزائر ـ اف ب: فاز منتخب الجزائر لكرة القدم على فريق نادي يوفنتوس الايطالي حامل كاس كؤوس اوروبا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما مساء الثلاثاء في الجزائر، وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وحضر اللقاء حوالي ٤٩ الف متفرج.

احرز اهداف الجزائر جمال مناد في الدقيقة ٢٦ وحسين ياجي في الدقيقة ٤٧ [illegible] بينما سجل هدفي يوفنتوس بونييك في الدقيقة ٤٢

بطولة كأس اسيا للأشبال

الأمير فيصل بن فهد يهنىء المنتخب السعودي بوصوله لنصف النهائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

هنأ الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم يوم اول من امس بعثة منتخب الأشبال السعودي بوصول الفريق الى دور الاربعة (نصف النهائي) بعد فوز المنتخب على نظيره اليمني بثلاث اهداف نظيفة..

جاءت التهنئة في اتصال هاتفي اجراه الأمير فيصل مع رئيس البعثة السعودية في الدوحة عبد الله فرج الصقر وطلب منه ان ينقل تحياته وتهنئته لاعضاء المنتخب ومطالبتهم ببذل جهدهم لتحقيق نصر جديد للكرة السعودية.

هذا وعبرت الجماهير السعودية التي ساندت المنتخب في الدوحة عن فرحتها لوصوله لنصف النهائي. وكانت الجماهير السعودية قد وصلت الى الدوحة عن طريق البر من منطقة الاحساء السعودية المتلاحمة للحدود القطرية.

من جهة اخرى اقام الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الأعلى للرياضة ورعاية الشباب في قطر حفل غداء على شرف الوفود.. وزارت البعثة السفارة السعودية في الدوحة حيث استقبلها السفير عبد المحسن الزيد.

اليوم الخميس هو يوم راحة لجميع الفرق في بطولة كاس آسيا للأشبال.. على ان تستأنف يوم غد مباريات نصف النهائي.

الامير فيصل بن فهد.



النصر .. يواجه الاهلي بعد تلاشي امله بالدوري والكاس .

أضواء على مسابقة «كأس الملك» لكرة القدم..

الاتحاد والأهلي والوديعة والاتفاق والقادسية والنهضة والكوكب والهلال في ربع النهائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت مساء الثلاثاء اول من امس مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة «كاس الملك» لكرة القدم.. وكان فريق نادي القادسية آخر المتأهلين لربع النهائي (دور الثمانية) بعد فوزه الساحق على فريق نادي الرياض بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

انتهى الشوط الأول بهدف احرزه فرج البلوشي في الدقيقة ١٣ وفي الشوط الثاني اضاف القدسيون هدفين آخرين بواسطة حمد الدوسري من ضربة جزاء في الدقيقة ٨.. وفريد المعيدي في الدقيقة ١٦.. واكتفى القادسية بذلك بعد ان شهدت المباراة حالات من الخشونة المتعمدة من بعض لاعبي الرياض مستغلين قلة حزم الحكم سعد ربيعة.

وهكذا اسفر دور الـ ١٦ عن خروج ستة من فرق الدوري الممتاز هي الشباب والنصر والرياض والوحدة والجبلين واحد.. لتبقى ٦ فرق فقط من الدرجة الممتازة يضاف اليها فريقان من الدرجة الأولى هما الكوكب والوديعة.. والطريف ان احدهما.. يمثل المركز الأول والآخر يقبع في المركز الأخير.

مباريات ربع النهائي

تقام مباريات ربع النهائي (دور الثمانية) كلها يوم الاثنين المقبل.. على النحو التالي:

ـ الاتحاد مع الأهلي في جدة
ـ الوديعة مع الاتفاق في الدمام «عصرا»
ـ القادسية مع النهضة في الدمام «مساء»
ـ الهلال مع الكوكب في الرياض

الرياضة في سطور

وفد اتحاد الكويت لليد طار الى البحرين

● الكويت ـ غادر الكويت الى البحرين برئاسة بدر دياب امين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد وفد الاتحاد الكويتي لحضور مباريات بطولة كاس حاملي الكؤوس الخليجية.

ويضم الوفد مبارك الجزالي امين صندوق الاتحاد وناصر صالح رئيس هيئة التدريب وجاسم دياب مدير المنتخبات وعبدالله الكندري المشرف على منتخب الناشئين.

كما غادر الحكام الذين سيحضرون الدورة التدريبية لصقل حكام كرة اليد التي ينظمها الاتحاد العربي في البحرين خلال اقامة البطولة المذكورة.

تاجيل الجولة الـ ٤٨ من «ماراثون» كاربوف ـ كاسباروف

● موسكو ـ تأجلت الجولة الـ ٤٨ في معركة بطولة العالم للشطرنج التي تجري في موسكو بين بطل العالم السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه ومتحديه جاري كاسباروف للمرة الثالثة. هذا وعلم انه تقرر اقامة الجولة يوم الجمعة المقبل بناء على طلب كاربوف الذي طلب بوقت «مستقطع» للمرة السادسة منذ بدء البطولة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

النتيجة حتى الان هي ٢/٥ لصالح بطل العالم. ويحرز البطولة من يفوز بستة ادوار.

تصفيات الكرة الافريقية للاندية

● باريس ـ تقام في نهاية الاسبوع الحالي اول مجموعة من مباريات تصفيات بطولة كاس افريقيا لابطال الدوري وهنا بعض المواجهات المبكرة التمهيدية:

ـ الحرس الوطني (موريتانيا) ضد سبورتنج بيساو (غينيا بيساو).
ـ جراند فورس ميشيل (اثيوبيا) ضد فيتالو (بوروندي).
ـ مباباني هايلاندرز (سوازيلاند) ضد ال.أف.بي (ليسوتو).
ـ بيترو أتليتيكو (انجولا) ضد تونير موكاف (افريقيا الوسطى).

ويذكر ان بطل اندية بوركينا فاسو (اعالي الفولتا سابقا) وحامل كاسها انسحب من كاس ابطال الدوري وحاملي الكاس.

لجنة فنية للمنتخب السوداني لكرة القدم..

● الخرطوم ـ تحضيرا للاشتراك في تصفيات كاس العالم لكرة القدم واستعدادا لاولى المباريات امام المنتخب الليبي اعد الاتحاد السوداني لكرة القدم لجنة فنية للمنتخب الوطني برئاسة الاستاذ هاشم ضيف الله رئيس لجنة التدريب وعضوية المدربين سيد سليم وحسن المصري ويوسف مرحوم وبشرى وهبه وامين زكي والعقيد طبيب عبد الحليم التني والدكتور عبد العزيز مصطفى.

طاقم حكام كويتي لمباراة سنجا والاهلي

● الكويت ـ غادر الكويت الى عمان طاقم حكام كرة قدم كويتي لادارة مباراة فريقي سنجا العماني والاهلي السعودي في ختام مباريات المجموعة الاولى في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم والمكون من احمد المخضر حكما وجواد عاشور وعيسى الجساس مساعدين.

الرياضة المصرية

المسؤولون عن فرق الدوري الكروي يقولون:

نحن ضد توقف مباريات الدوري لأنه يؤثر على المستوى الفني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعرضت مسابقة الدوري المصري العام لكرة القدم للتوقف اكثر من مرة خلال هذا الموسم لاسباب متعددة..

مرة من اجل اشتراك الاهلي والزمالك في بطولات افريقيا ثم مع بايرن ميونيخ الألماني الغربي.. واخرى للعبيهما ايضا مع بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي وثالثة لسفر المنتخب في رحلة اعداد الى الكاميرون وساحل العاج..

وفي الوقت الذي استفاد فيه الأهلي والزمالك والاسماعيلي تعرضت اندية كثيرة للضرر بسبب هذا التوقف.

فلم لا تستمر مسابقة الدوري بدون اللاعبين الدوليين كما حدث في الموسم الماضي والتي اثمرت تجربتها عن ظهور ناشئين كثيرين اثبتوا وجودهم واصبحوا اعمدة رئيسية في الأهلي والزمالك بصفة خاصة.. ومنهم من انضم للمنتخب هذا الموسم..

فماذا يقول مدربو الاندية التي استفادت والتي تعرضت للضرر؟.. وماذا يقول المسؤول الأول عن المنتخب في مصر؟

راي المدير الفني للمنتخبات

يقول محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخب:

ـ الاندية تربي لاعبيها لكي تستفيد منهم ورحلة المنتخب للكاميرون وساحل العاج لمدة اسبوع واحد فقط. وكان المفروض ان تكون العودة يوم ٢/١١ ولكن عدلت الى يوم ٢/٧ ويجب ان يستمر الدوري باللاعبين الدوليين الا في الظروف الطارئة، ولا احبذ استمرار الدوري بدونهم الا لظروف اضطرارية فقط مثل الموسم الماضي لاشتراك المنتخب في دورة لوس انجيليس واستعداده لها.. خاصة ان الاندية تتعرض للضرر لغياب لاعبيها الدوليين والدليل على ذلك ان الأهلي بالرغم من انه متصدر الدوري فانه تعادل مع الاوليمبي لمجرد غياب مصطفى عبده وطاهر ابو زيد.. واذا كانت التجربة قد اثمرت ظهور بعض الناشئين في الموسم الماضي واصبحوا الان اعمدة انديتهم فمن الممكن ان تنظم مسابقة اخرى وبذلك سيكون العائد مثل الموسم الماضي.

بالاضافة الى انه لكي تستمر مسابقة الدوي بدون اللاعبين الدوليين لا بد من موافقة الاندية اولا وهي التي كانت ترحب بهذا الاقتراح في الموسم الماضي خاصة الزمالك الذي كان بطل الدوري وكان يريد تجربة ناشئيه وكذلك الاندية الاخرى..

ومن ناحية اخرى المباريات المحلية تثقل اللاعبين في وجود الدوليين ومباريات هذا الموسم خير دليل على ذلك اذ اقيمت مباريات قوية جدا مثل مباراة الاهلى والزمالك ومباراة الترسانة والاسماعيلي والترسانة والمحلة «والمقاولون العرب» والمصري.. وهناك اندية بدأت تأخذ وضعها هذا الموسم بسبب تجربة الموسم الماضي مثل الترسانة والاسماعيلي والمحلة التي قدمت مباريات قوية منذ بداية الموسم حتى الان..

المدير الفني للنادي الاهلي

السايس مدرب فريق النادي الاهلي يقول:

ـ السبب وراء رفضي اللعب بدون اللاعبين الدوليين يرجع اساسا الى الاصابات اذ يوجد لدي اكثر من ١٥ لاعبا مصابا من اللاعبين المقيدين وعددهم ٢٦ لاعبا اي اصبح عندي ١١ لاعبا سليما فقط.. كيف اذن سالعب بهم ومنهم ٧ لاعبين دوليين سيسافرون مع المنتخب ويتبقى لدي اربعة لاعبين اي انه مطلوب مني ان اكمل باقي الفريق من الناشئين.. هذا امر غير معقول.. وغير قابل للتنفيذ.



ابو العز

اضف الى ذلك انه توجد اصابات طويلة المدى لدى بعض اللاعبين مثل مختار والخطيب وماهر همام ورمضان السيد وهؤلاء قد لا يشفون من اصاباتهم قبل نهاية الموسم ولهذا طلبت ان العب بالدوليين..

اعلم جيدا ان الاهلي لعب في الموسم الماضي بدون الدوليين وظهرت مجموعة طيبة من الناشئين احتلت اماكنها هذا الموسم في الفريق واصبحت من دعاماته الان.. ولكن الدوري هذا الموسم لم ينته بعد والمشوار لايزال طويلا ولو كان هناك لاعبون جاهزون يستطيعون القيام بوظائف اللاعبين الدوليين لوافقت على ان تلعب مباريات الدوري بدون الدوليين.. ولكن في الوقت الحالي من المستحيل الاستغناء عن الدوليين واللعب بدونهم مهما كانت الظروف.

المدير الفني للزمالك

ويقول احمد رفعت مدرب ومدير الكرة بالزمالك:

ـ وافقنا في الموسم الماضي على استمرار الدوري بدون الدوليين لظروف اشتراك المنتخب في دورة لوس انجيليس وضرورة الاستعداد لها وكان الموسم قد امتد لفترة اطول من اللازم وكنا متصدرين الدوري بفارق من النقط وكان املنا ان نفوز بالدوري ومن غير المعقول ان نضحي به خاصة اننا لم نفز به منذ ٦ سنوات.. ومن ناحية اخرى كان المنافس التقليدي لنا وهو الاهلي يبتعد عنا بفارق كبير من النقط ومع ذلك اقترب الفارق حتى اصبح نقطتين فقط في اخر مباراة..

مع ان تجربة الموسم نجحت بدون الدوليين وظهرت بعض العناصر الطيبة الكثيرة في الأهلي وفي الزمالك وبالرغم من ان الأهلي والزمالك تأثرا كثيرا بسبب هذه التجربة فانهما ظلا متقدمين حتى اخر مباراة..

في هذا الموسم يختلف الوضع تماما.. فموقفنا لا نحسد عليه ونحتاج الى كل لاعب في الفريق من غير المعقول في ظل هذه الظروف ان توافق على استمرار مسابقة الدوري بدون الدوليين لانه من الممكن ان تتدهور نتائجنا اكثر.. بالاضافة الى انه في الموسم الماضي كان هناك لاعبان فقط من الفريق في المنتخب اما هذه المرة فهناك اكثر.

مدرب نادي الترسانة

ويقول محمد ابو العز مدرب فريق نادي الترسانة:

ـ فريق الترسانة من اكثر الاندية تعرضا للضرر من توقف الدوري والهزائم التي لحقت به سببها الرئيسي توقف الدوري.. فكل مدرب يضع برنامجا تدريبيا طوال الموسم بناء على جدول الدوري ويصل اللاعبون الى قمة لياقتهم البدنية والفنية مع استمرار مباريات الدوري وتتابعها، وبمجرد توقف الدوري يحدث هبوط مفاجىء لمعنويات اللاعبين وتنخفض حماستهم وربما يفقدونها تماما، ومنهم من لا يؤدي التدريب بجدية ومنهم من لا يواظب عليه فينخفض مستواهم وينعكس ذلك على ادائهم بعد ذلك في المباريات فتكون النتيجة الحتمية لكل ذلك الهزيمة وقد حدث ذلك ايضا في الموسم الماضي عندما تعرض الدوري للتوقف عدة مرات وبعد ان كان الترسانة ينافس على المركز الثالث تأخر الى المركز الثامن في نهاية الدوري.

والمفروض ان كل مدرب في العالم لديه لاعبان في كل مركز وربما اكثر ويقوم بتجهيزهم قبل بدء الدوري وخلاله لعدة اسباب منها ايجاد المنافسة بين اللاعبين وان يكون لديه الاحتياطي الكفء الذي يستطيع سد فراغ اللاعب الاسلي في حالة الاصابة او المرض او الايقاف بسبب الانذارات او الطرد واذا كان النادي الاهلي او نادي الزمالك وهما اكبر ناديين في مصر ويتمتعان بشعبية كبيرة التي من نتائجها او من مميزاتها اقبال المواهب من الناشئين واللاعبين عليهما، لا يوجد لديهما الاحتياطي الكفء، فالمفروض اذن ان تلتمس العذر لباقي اندية مصر واعتقد ان هذا غير حقيقي.. ولذلك يجب مراعاة باقي اندية الدوري مثل الاهلي والزمالك تماما.. ولكن للأسف الاهلي والزمالك هما فقط المسموع صوتهما في اتحاد الكرة اما باقي الاندية فلا..!!

الوحش

الدوري الكويتي لكرة القدم

الكويت عاد الى صدارة الدوري بعد فوزه على كاظمة ١/٢

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

واصل فريق نادي الكويت عروضه الهزيلة في القسم الثاني بالرغم من عودته لصدارة الدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد فوزه يوم اول من امس على فريق نادي كاظمة ١/٢ ذلك انه ظهر بمستوى متواضع لا يليق بمركزه على قمة المسابقة وجمعه رصيدا بلغ ٢٨ نقطة دون ان يلقى اي هزيمة حتى الان.

على عكس سير المباراة هاجم كاظمة لفترات ولكن اضاع هجومه كل الفرص التي سنحت له باستثناء فرصة واحدة سجل منها صالح الرفاعي احسن مهاجميه هدفه الوحيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول بينما سجل عادل عباس قلب دفاع الكويت الذي اشركه المدرب في مركز قلب الهجوم هدفي الكويت في الدقيقتين ١٤ و ٢٧ من الشوطين الاول والثاني.. وجاء المستوى الفني العام للمباراة متواضعا للغاية.

فريق نادي السالمية احتفظ بالمركز الرابع بفوزه على خيطان بهدف مقابل لا شيء احرزه عامر اسحاق في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وبهذا ارتفع رصيده الى ٢٥ نقطة وظل لخيطان ١٠ نقاط وبقي في المركز الثاني عشر.. فيما تعادل الفحيحيل سلبيا مع الساحل صفر/صفر وتقاسم الفريقان نقطتي المباراة واصبح للفحيحيل ١٦ نقطة واحتل المركز السابع وللساحل ١٠ نقاط وشارك خيطان المركز الحادي عشر.

رسالة الجزائر الرياضية

نصر ملاحة حسين داي يتعثر أمام ترجي قالمة في الدوري

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

اسفرت مباريات الاسبوع الـ ١٢ لدوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم عن هزيمة صاحب الصدارة فريق نادي نصر ملاحة حسين داي امام ترجي ميكانيك قالمة، أحد فرق مؤخرة الترتيب العام بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب زميتي مدافع حسين داي خطأ في مرمى فريقه خلال الشوط الأول، بينما حسن مولودية نفط وهران فرصه للمنافسة على القمة بتعادله سلبيا خارج ملعبه مع وفاق خشب القل.

فرق غالي شباب ري معسكر وامل عين مليلة ووداد بوفاريك حققت ٣ انتصارات طيبة على مضيفيها. اما شباب بريد تيارت (الصاعد من الدرجة الثانية) فقد مني بالهزمية الـ ١٣ منذ بداية بطولة الدوري،

وكانت امام فريق النادي العاصمي العريق شباب ميكانيك بلكور مما أزم وضعه في ذيل الترتيب.

بينما تأجلت مباراة اتحاد مناجم الحراش مع شبيبة الكترونيك تيزي وزو الى موعد لاحق.

وهنا النتائج:

جمعية اولمبيك الشلف صفر ـ غالي شباب ري معسكر ١.

شباب ميكانيك بلكور ٢ ـ شباب بريد تيارت صفر.

ترجي ميكانيك قالمة ١ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر.

وفاق خشب القل صفر ـ مولودية نفط وهران صفر.

وداد مؤسسة تلمسان صفر ـ سريع الكترونيك بلعباس صفر.

رائد صلب القبة صفر ـ امل عين مليلة ١.

مولودية نفط الجزائر ٢ ـ وداد بوفاريك ٣.

وداد جيل سكاكين برج منايل ١ ـ مستقبل جامعة عنابة ١.

جمعية كيمياء وهران ١ ـ وفاق نفط سطيف صفر.

اتحاد مناجم الحراش ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو (تأجلت).

وبذلك يصبح الترتيب المؤقت كالتالي:

١ ـ نصر ملاحة حسين داي ووفاق خشب القل ٥٥ نقطة.

٣ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ومولودية نفط وهران ووداد بوفاريك ٥٤ نقطة.

٦ ـ وفاق نفط سطيف ووداد تلمسان ٥٣ نقطة.

٨ ـ جمعية كيمياء وهران وغالي معسكر ٥٢ نقطة.

١٠ ـ اتحاد مناجم الحراش ووداد جيل برج منايل وسريع الكترونيك بلعباس ومستقبل عنابة ٤٩ نقطة.

١٤ ـ شباب بلكور ٤٨ نقطة.

١٥ ـ جمعية اولمبيك الشلف وترجي ميكانيك قالمة ٤٧ نقطة.

١٧ ـ مولودية نفط الجزائر وأمل عين مليلة ٤٦ نقطة.

١٩ ـ رائد صلب القبة ٤١ نقطة.

٢٠ ـ شباب بريد تيارت ٣٧ نقطة.

رسالة المغرب الرياضية

أخبار مغربية رياضية متفرقة:

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

● استعدادا للبطولة الافريقية والألعاب العربية السادسة نظم الاتحاد المغربي للمصارعة مباريات كاس الاتحاد بمشاركة جميع الأندية المغربية، وفاز بهذه الكأس نادي شباب المحمدية في وزن ٤٨ كجم والاولمبيك البيضاوي في وزن ١٠٠ كجم.

● فاز عبد العزيز مومن من نادي الدراج البيضاوي بسباق مدينة تطوان الذي نظم في نهاية الاسبوع، وشارك فيه عدد كبير من أبطال رياضة الدراجات في المغرب.

● اسند اداريو كرة القدم في نادي شباب الحسيمة الذي يحتل فريقه الكروي المرتبة الثانية في شطر الشرق من الدوري المغربي مهمة تدريب الفريق إلى المدرب المغربي محمد القيلالي (دولي سابق) الذي سبق أن درب فريق نادي المولودية الوجدية.

● اعلن الكاتب الاداري في الاتحاد المغربي لكرة القدم ان منتخب سيراليون طلب تأجيل المباراة الاقصائية المقرر اجراؤها يوم الأحد المقبل في الرباط ضمن اقصائيات كاس افريقيا للأمم، واضاف المصدر نفسه ان الاتحاد الافريقي رفض هذا الطلب.

● سينظم نادي الاتحاد الفاسي يوم الاحد المقبل سباق بئر انزاران السادس للعدو الريفي، من جهة ثانية سينظم نادي نجاح سوس يوم الاحد المقبل أيضا في اغادير سباقا للدراجات في مضمار مغلق لمسافة ٧٠ كلم بمشاركة جل الأندية المغربية.

● علمت «الشرق الاوسط» ان مدرب كرة القدم المغربي حميدوش سيعتزل قريبا، ويتوقع ان يشارك في مباراة الاعتزال منتخب اوروبي ومنتخب افريقي خلال الصيف المقبل.

حميدوش سبق له ان درب عدة فرق مغربية وأجنبية.

رياضة ذهنية



طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة.. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة المجر | طاووس

دموعُ الهزيمة!

يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — الضحايا رفاتهم في العراءِ
مِنْ رجالٍ ومِن كهولٍ وأطفالٍ — ترامَوْا فريسةَ الاعتداءِ
افَلا بالفداءِ نروي ثراهم — بدماءِ الأحرارِ والشرفاءِ ؟
ونَعيدُ البلادَ من قبضةِ الغاصبِ — قد جَاوزَ المدى بالعِداءِ
فلقد حدَّد الصمودُ خُطانا — وهَدانا الى الطريقِ السواءِ

•••

يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — قد سَئِمنا وقاحةَ الأدعياءِ
فدعاةُ السلامِ هُم قاتلوه — بمواثيقَ من نسيجِ الهباءِ
فالقراراتُ في المحافلِ صارتْ — خيرَ زندٍ لمرجلِ الشعواءِ
والمنادون بالسلامِ تناسَوْا — إنما الحقُّ طلبةُ الأقوياءِ

•••

يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — آنَ أنْ تغسلي جراحَ الأباءِ
آنَ أن تُشعلي الحميةَ فينا — لهبا صارخَ اللظى في الدماءِ
مَنْ يُنادي الى السلامِ يُمالي — ويُماري في قدرةِ الغرباءِ
كم ينادي والصوتُ منه عواءٌ — رجعةٌ كالفحيحِ من رقطاءِ

•••

يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — مزّقتنا سفاهةُ الغوغاءِ
مَتى يُخرسُ الوفاقُ نواحا — ملأ الأرضَ ضجةً بالهراءِ
من دعيٍّ اذا اراد تمطّى — ثم الوى مهرولا للوراءِ
يملأ الأرضَ بالضجيجِ المدوّي — يغمر الأفقَ نثرُه بالرياءِ
وإذا ما دعته جُلّى تواري — ما له غيرَ خزيه من خباءِ
والمناراتُ في طريقِ سُرانا — فلذاتٌ توّاقةٌ للقاءِ
ولواءُ التوحيدِ ضمَّ جموعا — آمنتْ بعد فُرقةٍ بالاخاءِ
حسِبوا اننا نخافُ المنايا — ما دَروا انها شرابُ الهناءِ
لأناسٍ قد مارسوها حقوبًا — فاستطابوا مَذاقَها للبقاءِ
وهمُ الآنَ في الطريقِ اليها — ليرى العاملونَ سرَّ القضاءِ
فهو للعدلِ لا يُريد سوى — الانصافِ بين القويِّ والضعفاءِ

•••

يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — دعوةُ الحقِّ رجعُها في السماءِ
فالجراحاتُ اثخنتْ بالتمادي — في التلاحي المقيتِ والضوضاءِ
والنزيفُ المهراقُ ما زال يجري — من تضاعيفِ زمرةِ ابرياءِ
فالوغى اشغلَ العنادُ لظاها — فإذا بالدمارِ بعضُ الجزاءِ
أكلَ الحرثَ، واستشاطَ فغالَ النسلَ — وامتدَّ شرُّه للنساءِ
وهو ما زالَ بالكوارثِ تُدمي — كلَّ عينٍ مخضوبةٍ بالحياءِ

•••

يا ضلالَ النُّهى كفانا انهزاما — قد مللنا لجاجةَ الأهواءِ
صيحةُ الحقِّ للتضامنِ نادتْ — والسلامُ المنشودُ رَجْعُ النداءِ
والصّوى في الطريقِ هدًى من الله، — ونورُ الشريعةِ السمحاءِ

•••

يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — آنَ أن تمسحي الدماءَ بالضياءِ
فالتباشيرُ للصباحِ اهلّتْ — وهيَ تغزو كتائبَ الظلماءِ
وتزيحُ السُّباتَ عن أعينِ الغافلينَ — بينَ الجمودِ والاعياءِ
فالعيونُ التي يُكحّلها — الارهاقُ ضاقتْ بكثرةِ الاعباءِ
يا دموعَ الهزيمةِ النكراءِ — انتبهنا على وميضِ الرجاءِ
فطيوفُ الآمالِ بالصحوةِ الكبرى — تهادتْ في سائرِ الارجاءِ
ولها عروةٌ تضمُّ جموعَ — المسلمينَ في وَحدةٍ صماءِ
وبوعدٍ من الالهِ ستُعلي — رايةَ النصرِ رغمَ انفِ المرائي

● طاهر الزمخشري

مراثي أديب كهل (٦)
موت إسكافي المودة

خرج « يحيى الطاهر عبد الله » بصحبة بعض اصدقائه في رحلة الى صحراء مصر الغربية لدراسة « فولكلور » سكان تلك المنطقة التي لا يعرف الكثيرون عنها شيئا. وفي طريق العودة انقلبت السيارة التي كان يستقلها مع اصدقائه، واصيب اصابة بالغة، وظل ينزف دماءه حتى مات.

إلى هنا ينتهي النبأ الموجز الذي لم تكلف صحيفة مصرية واحدة نفسها عناء نشره على مساحة لا تزيد على بضعة سطور. وفي مواجهة الصدمة المزدوجة ـ صدمة الموت والافكار ـ نظم اصدقاء يحيى الطاهر عبد الله مظاهرة كلامية لم يتعد تاثيرها مواطىء اقدامهم انتهت بأن جمعوا من بينهم مبلغا من المال دفعوه لادارة اعلانات جريدة الاهرام مقابل نشر نعي للفقيد في صفحة الوفيات.

كان ذلك ـ رغم فظاعته ـ أمرا منطقيا. فمن هو يحيى الطاهر عبد الله حتى تهتم الصحف اليومية بنشر نبأ وفاته..؟ انه مجرد اديب يكتب ادبا حيا، وليس هذا واردا في مانفيستو التصنيف الاجتماعي لزماننا السعيد. لم يكن يشغل وظيفة مرموقة ـ بل لم يشغل وظيفة على الاطلاق ـ كما لم يكن واحدا من اقارب موظف دولة كبير. ولم يكن يحيى الطاهر عبد الله كذلك صديقا او متملقا لواحد من ذوي الامر والنهي ولم يعرف كيف ينضم الى حاشية اسم من الاسماء الطنانة كي ينال البركة ويتلقف العطايا ويذاع اسمه بين الناس. وفوق ذلك كله ـ واخطر من ذلك كله ـ كان يحيى الطاهر عبد الله يفتقر الى الاناقة .. في ملبسه وفي قوله وفي سلوكه على حد سواء. والخلاصة ان يحيى كان بسيطا وعفويا وفطريا الى حد السذاجة، وانعكس ذلك على كتاباته فاستحق ـ عن جدارة ـ انكار زمن خسيس.

كان ذلك ـ رغم فظاعته ـ امرا منطقيا، حيث شطب الادب من قاموس الحياة اليومية للناس، وحيث احتل الموظفون ـ والادعياء المستوظفون ـ مواقع الهيمنة على شؤون الثقافة، وحيث انتحر النقاد بالهجرة والنفي الاختياري والاستسلام لمطالب العيش، وحيث غاب الناس في مجملهم ـ وغيبوا ـ في مسلسلات برامج التليفزيون البهيج وديكورها والوانها.

عبر كل ما قدمه يحيى الطاهر عبد الله ابتداء من « ثلاث شجيرات تثمر برتقالا » وانتهاء « بالحقائق الجديدة تثير الدهشة » لم يكتب الا عن الناس البسطاء. كان ـ من خلال موهبة فذة وبساطة متناهية ـ يستولد الاسطورة من رحم واقع شديد القسوة والعنت. في « حكايات الأمير » يفجر يحيى الطاهر عبد الله ينبوع الخيال الذي نضب بعد ان هجرته آخر الجدات، فيعود القارىء طفلا ويتربع في حجر الجدة مرسلا خياله الى الافق الرحيب. ويوزع اسكافي المودة في الحقائق الجديدة « مودته » وهو يبحث عمن يبادله اياها قبل ان تقع الكارثة وتتحقق المأساة .. ولا يجد يحيى الطاهر عبد الله خلاصا الا في شيئين: الخيال والرحمة.

لكن الواقع القاسي يأبى .. يموت يحيى الطاهر عبد الله قبل ان يكمل رسالته. ومن قبله مات الخيال في رؤوس الناس وانتزعت الرحمة من قلوبهم.. فكان من الامور المنطقية الا يهتموا بموت الكاتب، بل بنبأ موته من الاساس.

اما اصدقاء الكاتب الذين نظموا مظاهرة لم يتجاوز تاثيرها مواطىء اقدامهم، فقد كانوا في حقيقة الأمر ـ سواء عرفوا ذلك ام لم يعرفوه ـ يبكون انفسهم لا اكثر ولا اقل.

ذلك ان السؤال الذي يفرض نفسه بالحاح هو: موت من .. الكاتب ام الكتابة .. وما معنى ان يموت كاتب حقيقي خلال عصر ثورة المواصلات وهو مجهول من اغلب الناس ؟؟

الاجابة تكمن في بطن السؤال. وهي ـ رغم عدم التصريح بها، او على الأصح بسبب عدم التصريح بها ـ تدق جرس إنذار مخيف : إننا مقبلون على عصر اختفاء الكلمة المكتوبة .. عصر خلو من الحلم والخيال والجمال.

● محمود حنفي

غارة الطقس

مِنْ ذلكَ الوادي الرّماديّ أنَا
لو انحدرتُ في الصخورِ مرّتينْ
وارتطمتُ بالضّبابِ مرّتينْ
ثم درتُ دوْرتينْ
خلفَ ذاكَ المنحنى
فسوفَ تلمسينَ سقفَ أفقي

● محمد الفيتوري

● عدد خاص من « الشعر » التونسية عن الشابي

تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :
العدد الذي انهت به مجلة « الشعر » التونسية سنتها الثانية كان عددا خاصا عن الشاعر ابي القاسم الشابي بمناسبة الاحتفال بخمسينيته، وقد تضمن العدد الى جانب الافتتاحية التي كتبها الشاعر التونسي نور الدين صمود رئيس التحرير عدة دراسات قيمة، ونصوص محاضرها القيت في الاحتفال، منها محاضرة الاستاذ خليفة محمد التليسي بعنوان: «لماذا الشابي او قضية الشعر في المغرب العربي». ومحاضرة الاستاذ محمد كمال المدائني بعنوان : « قراءة في الكتابة الشابية وزخمها التاريخي المتالق » . ومحاضرة محمد محجوب بعنوان : « تجربة الشابي الشعرية » . ومحاضرة عبد القادر الدردوري بعنوان : « من مواقف الشابي الخالدة » . ثم محاضرة نور الدين صمود عن صلة الشابي بجماعة ابولو وبابي شادي واورد فيها نصوص الرسائل المتبادلة بينهما وصورا شمسية ونصوص الرسائل المتبادلة بين الشابي وصديقه الشاعر التونسي الحليوي .
وتضمن هذا العدد ايضا الجزء الاول من ديوان الشعر التونسي الحديث المشتمل على نماذج وعينات شعرية لعدد كبير من الشعراء التونسيين المعاصرين الذين جاءوا بعد الشابي .

رأي

[illegible]

النقد الإنطباعي

محمد الشايع

بعد ان ملأت الحياة المعاصرة ادباءنا الشباب وجعلتهم يبتعدون عن العودة الى المصادر الأصيلة التي تعينهم على إصدار الأحكام الصحيحة والدقيقة على الأعمال الابداعية التي يقرؤونها، اضيف الى نقدنا الادبي العربي المعاصر مصطلح جديد هو النقد الانطباعي، الذي لا يسمح لصاحبه أن يعود الى بيئة المبدع وظروفه المكانية والزمانية باعتبارها من متطلبات المنهج التاريخي، ولا يتيح له فرصة العودة الى حياة الأديب النفسية وشخصيته من الداخل وفق ما يتطلبه المنهج النفسي، ولا يمكنه من التعمق بالنظر الى الشكل الفني للابداع المطروح وفق ما يتطلبه المنهج الجمالي .. وبالتالي يحرمه من تطبيق متطلبات هذا المنهج في النقد الأدبي المعاصر والذي يعتمد على متطلبات المناهج السالفة الذكر فيكون الحكم معتمدا على الأثر الذي يتركه العمل المقروء او المسموع في نفس قارئه او سامعه، وغالبا ما يكون التعبير عن هذا الأثر غير صحيح او دقيق، وهذا يشكل ظلما للعمل الأدبي العربي الذي يتمتع بمواصفات تؤهله لان يكون مكتملا موضوعيا وفنيا. والذين يستمعون الى وجهات النظر التي تطرح حول قصة او قصيدة يجدون التناقض الكبير بينها، فالعلاقة الشخصية تتدخل، والموقف المسبق من المبدع وابداعه يؤثر فيما سيقال، والمكان والزمان الذي تطرح فيه هذه القصة او تلك القصيدة يعطي احكاما خاصة قد تتغير في امكنة وازمنة غيرها، اضف الى ذلك ان التسرع في الحديث وعدم التمعن والتدقيق فيه، لا ينتج إلا آراء فجة وسطحية تظلم المبدع وابداعه.

واذا كان النقاد العرب قد رأوا النقد يتطور الى اتجاهين، احدهما يتمثل في الحكم والتفسير والثاني في الذاتية والموضوعية، ورأوا ان الحكم يعني ان تقول هذا حسن، وهذا رديء هذا جميل وهذا قبيح، وبالتالي يكون الحكم قاعدة او معيارا مرادفا للتقويم والتقنين، ورأوا ان التفسير يعني ان نبحث في العوامل المؤثرة في النص، وفي عملية الخلق الأدبي، وصلة النص بصاحبه وعصره فيما جرى من تفاعل وتبادل، ورأوا ان النقد الذاتي يعني انه عندما يقف المرء لدى نص، فإنه ينطلق من الاعراب عن موقفه من ذاته هو، مما يحس به ويشعر من جمال او قبح، فيستحسن تبعا لاحساسه الشخصي، او يستقبح، لا يهمه الآخرون ولا القواعد والقوانين، ورأوا ان النقد الموضوعي يعني ان يزاول الناقد مهمته بتجرد وكأنه غريب عن النص، فلا دخل لاحساسه الشخصي، ولا لما يحبه هو في النص ولا لما يكرهه.. فإن النقد الذاتي هو اقرب هذه الاتجاهات الى النقد الانطباعي، لانهما يلتقيان في مأخذ واحد تم تسجيله عليهما، وهو انهما قد يحكمان على الجميل بالقبيح لغرض خارج عن طبيعة العملية النقدية، وقد يحكمان على القبيح بالجمال لقرابة الناقد من صاحب النص في العائلة او المذهب او الصحة او الاتجاه الفكري والسياسي .

● رسالة إلى منتج سينمائي:
القرار الخاطئ.. نعمة!

● بقلم: محسن محمد

كان صاحب شركة الاسطوانات في حاجة الى مال سائل يسدد به بعض التزاماته العاجلة فرأى ان يبيع حقوق اغاني المطربين المغمورين، غير اللامعين التي تسجلها شركته.
وجد ان احد الأشرطة قدم من مغن شاب كهدية لأمه فباع الشريط بمبلغ ٣٥ الف دولار لشركة « ر. س. ايه » . وكان من بين شروط العقد منح الشركة حق طبع هذا الشريط كاسطوانات مهما زاد عددها .
قال مدير الشركة لنفسه :
ـ وماذا في ذلك ؟ إن هذا المغني سيظل محدود الشهرة، ولن تباع ارقام ضخمة من تسجيلاته .
حدث ذلك في العام ١٩٥٥ مع سام فيلبس صاحب شركة الاسطوانات الذي «يعض بنان الندم» منذ ذلك الحين لأن المطرب الشاب باع أرقاما خيالية حتى بعد وفاته .

اما اسم المطرب فهو الفيس بريسلي الامريكي الذي قدم اشهر اغنيات « الروك اند رول » . وقال سام فيلبس يعاتب نفسه :

ـ لم اكن اعرف لم اكن اتوقع. خابت نبؤاتي .

إن مهمة صاحب شركة الاسطوانات ان يلتقط النجوم ويتعهدها، ويعرف من سينجح منها، ومن يفشل، ومن سيظل متوسط الحال .

إن صاحب شركة الاسطوانات يعتبر راصدا فنيا فاذا فشل فان النجوم الذابلة تهوي به الى الافلاس !

•••

والفنانة البريطانية جانيت سكوت ارتبطت مع إحدى الشركات للتمثيل في مسرحياتها وافلامها، ولا تستطيع ان تقبل دورا الا بموافقة الشركة. وعرض عليها دور البطولة في مسرحية استعراضية عن قصة بيجماليون الذي يصنع تمثالا يتمرد على صاحبه. فالمخرج الكبير يساعد، على طريق الشهرة، فنانة ناشئة يحبها ويظن انها ستحبه اعترافا بجميله .

قصدت جانيت سكوت الى مدير الشركة، ومعها أمها، يستأذنانه في قبول الدور فقال للفنانة :

ـ هل جننت ؟ من يحب مشاهدة مسرحية لبيجماليون ؟ لقد انتهى أوانها وزمانها. مثل هذه الفكرة تقتل مستقبلك الفني تماما .

وقتل مستقبل الفنانة الشابة، ولم يسمع باسمها أحد. وفازت « جولي أندروز » بشهرة عارمة لانها كانت بطلة فيلم « سيدتي الجميلة » !

•••

وتقدم فنان يطلب دورا ثانويا في مكتب متعهدي الممثلين أو « مقاولي الانفار الفنيين » كما يقولون .
نظر اليه صاحب المكتب وصرخ في وجهه دون مجاملة وبلا ذوق :
ـ هل تظن نفسك تصلح للسينما. ألم تتطلع في المرآة يوما ما ؟
قال « مشروع الفنان » الكومبارس ببراءة :
ـ أحلق ذقني يوميا
قال صاحب المكتب :
ـ ولا ترى شيئا ؟
أجاب الشاب مداعبا :
ـ أرى الجمال كله !
صرخ الرجل في وجهه وهو يدفعه نحو الباب :
ـ أذنان كبيرتان. ذقنك غير عادية. لن تكون ممثلا في يوم من الأيام. خرج الشاب حزينا مكتئبا يقسم بأنه لن يطأ عتبة هذا المكتب مرة أخرى .
ـ قال : ومع ذلك سأحاول، وأجرب حظي مرة واحدة فقط .
وجرب حظه، ونجح ونال من الشهرة ما لم ينالها كل الذين ترددوا على مكتب ذلك الريجيسير. أما الفنان فقد اصبح معروفا واسمه « فريد استير » .

•••

وقيل للفنان الكبير شارلز لوفتون :
ـ هذا دور العمر بالنسبة لك.
ـ وكان دور البطولة في فيلم « جسر على نهر كواي » .
قال الفنان الكبير :
ـ سأطالع الرواية أولا .
وحق قراءة الرواية قاصر على مشاهير الفنانين، فيختارون الدور أو يرفضونه. أما صغار أهل الفن فيقبلون الدور، أو يتوسلون، ليعرض عليهم دور ثانوي .
قرأ شارلز لوفتون الرواية ثم القاها على مكتب المخرج قائلا :
ـ لا أظن هذه الرواية ستنجح . الفشل يسبقها ويلاحقها. واضاف قائلا للمخرج :
ـ من الافضل أن تختار وجها جديدا فإذا نجح ـ ولا أظنه سينجح ! ـ فإنه يجد فرصة، واذا فشل فانك أيها المخرج الكبير لن تدان معه .
وهناك نجوم كثيرون عاديون يمكنهم قبول هذا الدور. ورفض لوفتون أن يشارك في تمثيل الفيلم على الاطلاق رغم إلحاح المخرج .
نجح فيلم « جسر على نهر كواي » ونال جائزة الأوسكار، وكان بطله نجما شهيرا آخر هو السير أليك جينيس .
قال مؤلف قصة حياة شارلز لوفتون انه عندما دخل دار العرض ليرى الفيلم .. بدأ ـ شارلز ـ يتضاءل في كرسيه وفي آخر الفيلم ظهرت الدموع غزيرة في عينيه وهو يقول :
ـ الآن فهمت الدور !
فإن الفنان الكبير لم يعرف كيف يقدم الدور الذي أتقنه زميله !

•••

وقرر عشرون مساهما انتاج فيلم عن المسرحية الشهيرة « روميو وجولييت » للشاعر الكبير وليم شكسبير، على أن تكون موسيقية غنائية .
عرضت الفكرة على فنانين للمشاركة في التمثيل وعلى مخرجين يتولون تقديمها، وعلى مساهمين يشاركون في الانتاج. رفض كثيرون قائلين إن « روميو وجولييت » يجب ان تظل كما هي، حبا صامتا بلا انغام، او الحان، او رقص، وقبل كثيرون المشاركة في الفيلم تمثيلا، وغناء، ورقصا، واخراجا .. وسط توتر اعصاب اصحاب رأس المال وخوفهم من ضياع اموالهم.. ولكن فيلم « قصة الحي الغربي » لاقت رواجا يفوق احلام المنتجين .

وتقدم هواة الى اصحاب دار نشر يقولون :
ـ عندنا فكرة تقديم كتاب عن الارقام القياسية.
قال الناشرون متبرمين :
ـ ماذا تقصدون بالارقام القياسية ؟
قال المؤلفون الهواة :
ـ سنطوف العالم نسأل كل الناس في الرياضة والادب عن الأرقام التي لم تتحقق لأحد من قبل. وسنبحث في الكتب قديما وحديثا عن بطولات الناس في كل المجالات. وسنسأل عن أثقل الحيوانات وزنا واسرعها جريا وأكثرها قتلا. وسنقدم لكم المشروعات التي خسرت أكثر من غيرها، والناجحة قبل وبعد غيرها. سنتحدث للناس عن تقدم السيارات والطائرات والبواخر وأخبار سقوطها والخسائر الضخمة، وسيكون الكتاب ارقاما وحسب بكلمات قليلة جدا تفسر هذه الأرقام .
قال الناشرون بأسى :
ـ ما اتعسكم أيها الهواة. أنتم لا تعرفون سوق الكتاب. لن تلقوا رواجا وستتحملون تكاليف السفر في القارات الخمس، او الست، والنتيجة معروفة مقدما .
ونجح كتاب الأرقام القياسية. وتعددت الكتب المماثلة، واصبح كل كتاب متخصصا في موضوع معين، فهذا للطبيعة، وثان للراديو، وثالث للتليفزيون، ورابع للسيارات، وخامس للسفن.. الخ .
ولا يزال الناشرون يحسون بالأسى ولكن لأنهم رفضوا فكرة متألقة تسبق زمانها لان مبيعات هذه الكتب وصلت الى ٤٤ مليون نسخة .

•••

وليس هذا كله جديدا في عالم الفن والأدب .. إنه قديم .. قديم .
في ٢٢ يونيو (حزيران) عام ١٨٣٢ تقدم شاب للالتحاق بمعهد الموسيقى ـ الكونسرفاتوار الملكي في ميلانو بايطاليا. ولكن المعهد رفضه على الفور لأنه « اكبر سنا من زملائه. ولأنه عادي ولا يبدو عليه النبوغ. ولا يستحق أن يكون بين طلبة هذا المعهد الذي لا يضم الا المتفوقين النابهين » . ولكن فردي الذي ألف أوبرا عايدة الشهيرة وعشرات غيرها نجح رغم التقرير السيء لأساتذة معهد ميلانو .

•••

ولا يقتصر ذلك على المجالات الفنية وحدها .
جد الفنانة الأمريكية لانا تيرنر كان يملك نصف سهم في شركة تنتج المياه الغازية باعه لأنه يرى أن الناس لن يقبلوا على أستهلاك الكوكاكولا .
وارثر كلارك الذي اخترع فكرة الاقمار الصناعية التي تستعمل للاتصالات عبر القارات رفضوا اختراعه فاتجه الى تأليف الروايات العلمية الخيالية، فلما استفادت الشركة الدولية « كوزمات » باختراعه. وانتجت هذه الاقمار وربحت الملايين قدمت اليه هدية تذكارية، ومساهمة رمزية في رأس المال، لا تدر عليه سوى ١٧ قرشا كل عام اشارة الى انه عجز عن الاستمرار ولم يداوم ولم يثابر ولم يستمر .
وجيم سيليتر الصحفي الامريكي طلب منه المساهمة في الشركة التي بحثت ونقبت عن بترول بحر الشمال بمليون جنيه فرفض قائلا :
ـ لن تستمروا في البحث وسط المياه العاصفة والامواج الهادرة. هذا المكان يختلف عن بحار الدنيا وخلجانها .
ولو انه سامح لكان رأسماله قد وصل الى رقم الثلاث مليون جنيه، فقد تضاعف رأس المال مائة مرة !
واللورد بيفر بروك الصحفي الكندي الشهير قالوا له :
ـ ساهم في محطة التليفزيون الأهلية البريطانية التي ستذيع الاعلانات وستنافس محطة الـ ب. ب. سي. الحكومية الشهيرة .
قال : ـ هل جننتم؟ إني صحفي اصدر صحفا وحسب .
ولكن المحطة ربحت الملايين حتى قيل ان محطة تليفزيون تقدم الاعلانات في أوربا أشبه بدار لصك النقود !

•••

قصد صحفي الى قائد شباب هتلر يسأله عن القرار الخاطىء للزعيم الالماني .
ـ ضحك الرجل وقال : لا توجد خيبة مثل خيبتنا لو اننا هاجمنا بريطانيا بدلا من الاتحاد السوفييتي لتغير مصيرنا ومصير العالم .
والتفت الرجل الى الصحفي البريطاني قائلا :
ـ ومن حسن حظكم اننا لم نفعل ذلك .
فاحيانا يصبح القرار الخاطىء نعمة للذين يكافحون ويستمرون ويصرون على صنع النجاح .

حكمة اليوم

عثرة الرِّجلِ تُؤلِم القَدَم .. أمَّا عَثرة اللِّسان فتُزيلُ النِّعَم !

من عيون الشعر
ضَبابُ الصَّحارَى
شعر: خفاف بن ندبة

فَدَعْ ذا ولكنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بارقٍ — يُضيءُ حبيًّا في ذُرى مُتألِّقِ
علا الأكْمَ منْهُ وابِلٌ بعْدَ وابِلٍ — فقَدْ أرْهقَتْ قِيعانُهُ كُلَّ مُرْهَقِ
يَجُرُّ بأكْتافِ البِحارِ إلى المَلا — رَبابًا لَهُ مِثلَ النَّعامِ المُعلَّقِ
إذا قُلْتَ تَزْهاهُ الرِّياحُ دَنا لَهُ — رَبابٌ لَهُ مِثْلَ النَّعامِ المُوسَّقِ
أسالَ سَفًا يَعْلُو العِضاةَ غُثاؤُهُ — يُصفِّقُ في قِيعانِها كُلَّ مُصْفَقِ
كأنَّ الضَّبابَ بالصَّحارَى عَشِيَّةً — رِجالٌ دَعاها مُسْتَضيفٌ لِمُوسِقِ
لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخرِجُ الذِّئبَ كارِهًا — يُمِرُّ غُثاءً تحْتَ غارٍ مُطبِّقِ
يَشُقُّ الحِدابَ بالصَّحارَى ويَنْتَحي — فِراخَ العُقابِ بالحِقاءِ المُحلِّقِ

أبحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ت ج ي ا ع د ا ش ر ل و ه ر و ي ا ف ل
ا و ل ا س د ت ي ا ا ر ن ف ب ا م ص و ب د ح ق

البيت السابق
لا تحسبوا نأيكمْ عنّا يُغيّرنا — إنْ طالما غَيَّرَ النائي المحبينا

رسالة اليوم

من: المهندس محمود اسماعيل غبن
والمحاسب مجدي عبد الرحيم عبد العزيز
من رجال الأعمال بروكسل

ثغرات القانون الجديد لاستيراد السيارات الى مصر

نتحدث لكم بالنيابة عن جميع الاخوة المصريين المقيمين في اوروبا ويعملون في مجال التصدير والاستيراد ويتركز عملهم في مجال بيع وتصدير السيارات لمصر ولبنان والدول العربية الاخرى.

صدر قرار وزير الاقتصاد المصري رقم ٦ لعام ١٩٨٥ بتاريخ ٨٥/١/٣ المشروع في تنفيذه اعتبارا من يوم السبت ٨٥/١/١٥ والمنظم لعمليات استيراد السيارات لمصر. ويقضي القرار بتحديد سنة وموديل السيارات المستوردة بمدة عامين عام الموديل اي يصبح المسموح به موديل ٨٣ ـ ٨٤ موديل عام ٨٥ وليس لنا اي اعتراض على القرار بما يخص قواعد ترشيد الاستيراد لاصلاح الاقتصاد المصري. ولكن في قرار وزير الاقتصاد المصري منح مهلة ثلاثة اشهر للسيارات المشحونة قبل يوم تنفيذ القرار وهو ٨٥/١/٥ اعتمادا على تاريخ بوالص شحن هذه السيارات والمعروف ان اي سيارات تشحن في حدود ٨٥/١/٤ من اي مكان في العالم سوف تصل الى مصر على اقصى تقدير مع نهاية شهر فبراير ١٩٨٥.. اذن المهلة المعطاة وهي ثلاثة اشهر من تاريخ الشحن وقبل تنفيذ القرار هي مهلة لذر الرماد في العيون وليست منطقية بتاتا وهناك اكثر من (٣٠٠) ثلاثمائة سيارة بيعت فعليا للمصريين القادمين من مصر في المدة من ٨٤/١٢/١٨ الى ٨٥/١/٤ وذلك بعد مغادرة آخر البواخر الى مصر من اوروبا يوم ٨٤/١٢/١٧ وقد سافر اصحابها عائدين الى مصر بعد دفع قيمتها وقيمة شحنها الى مصر بالكامل وتقف هذه السيارات على ارصفة الموانيء في بلجيكا فقط، فما بالنا بما في المانيا وفرنسا وهولندا وغيرها من الموانيء الاوروبية وهذه السيارات لم تشحن فعليا الى مصر بعد! نتيجة عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة العام الميلادي ثم بعد ذلك سوء الاحوال الجوية الذي يعم كل اوروبا ويشل حركة المواصلات البحرية والبرية والجوية. فماذا يكون وضع هذه السيارات؟ وما ذنب اصحابها؟ وكم تبلغ قيمة هذه السيارات المادية والتي في النهاية هي اموال مصرية سوف تضيع هباء وتضع اصحابها في مشاكل لاحصر لها مع بائعيها وذلك لان وزير الاقتصاد المصري وضع شرطا تعسفيا في مهلة الثلاثة اشهر وهي العبرة بتاريخ الشحن المدون على بوليصة الشحن..

ومعروف عالميا ان تاريخ بوليصة الشحن هو تاريخ تحميل السيارات وشحنها فعليا على البواخر من اي ميناء في العالم وهذا لن يتأتى للسيارات الموجودة على ارصفة الموانيء ولم تشحن فعليا علما بأن مشتريها من المصريين لديهم ايصالات بتسليم هذه السيارات لشركات الشحن لشحنها بتواريخ قبل صدور القرار. ونحن نتساءل عن السر في صدور قرار مفاجيء مثل هذا القرار وتنفيذه فورا دون اعطاء مهلة حرة بدون شروط لتصفية كافة الارتباطات التي تمت على اساس القرارات القديمة لاستيراد السيارات الى مصر والتي كان يعمل بها من قبل صدور هذا القرار رقم ٦ لسنة ٨٥؟

اموالنا مهددة بالضياع الكامل وهي اموال مصرية قبل كل شيء وسوف نقع في مشاكل قانونية كثيرة مع الشركات البلجيكية والتوكيلات التي تم التعاقد معها من قبل للحصول على السيارات ثم مع المشترين لهذه السيارات من المصريين كأشخاص او تجار ودفعوا قيمتها وعادوا لمصر قبل صدور القرار. لذلك نطلب من وزير الاقتصاد المصري ان يجعل مدة الثلاث اشهر بدون شروط لتنفيذ القرار اعتبارا من ٨٥/٤/١ كحل ينهي الكثير من المشاكل وينقذ اموالا ضخمة من الضياع الكامل سوف تعود فائدتها في النهاية لمصر.. ثم سوف تدخل قيمة جمارك هذه السيارات لخزينة الدولة وهي في اشد الحاجة اليها بدليل كثرة التغييرات في القوانين والقرارات هذه الايام من اجل تنمية موارد الدولة المصرية؟ والغريب ان وزير الاقتصاد المصري رد في العام الماضي في شهر ديسمبر ١٩٨٣ بعض اعضاء مجلس الشعب الذين كانوا يطالبون باغلاق استيراد السيارات المستعملة من الخارج بأن الدولة ليست لديها اي نية لتغيير قواعد استيراد السيارات التي كان يعمل بها حتى ٨٥/١/٥ لان حصيلة الدولة من جمارك هذه السيارات تغطي نفقات كثيرة في الميزانية العامة للدولة وليست هناك مصادر بديلة تحل محلها ولن ينظر في هذه القرارات من جانب الحكومة بالتغيير قبل تصنيع سيارة مصرية ١٠٠٪ بالكامل بناء على طلب رئيس الجمهورية.. فكيف يعود فجأة هذه الايام ليناقض اقواله وقراراته في العام الماضي وبشروط قاسية تقضي للانتحار المالي والافلاس ليس فقط للذين يعملون في مجال السيارات خارج مصر بل للتجار الذين يعملون في الداخل ايضا ويعملون بصفة رسمية ويدفعون الضرائب على هذه السيارات سواء في الجمارك او عند البيع او عند فتح الاعتمادات التي تحول على لجنة ترشيد الاستيراد؟ ثم قانون جعل الموديل عامين سوف يؤدي في النهاية الى ان يمتلك القادرون على الدفع فقط للسيارات في مصر ويحرمها على الاكثرية من الذين كانوا يجدون موديل ٥ سنوات استعمال ذا سعر معقول تسمح قدرتهم المادية بامتلاك سيارة منه.

ثم هناك شرط آخر في القانون هو للاشخاص المقيمين خارج مصر فترة لا تقل عن عام فلهم الحق في استيراد سيارة كل اربعة اعوام وهناك خارج مصر الان اكثر من ٥ ملايين مصري سوف تنشأ مكاتب لاستغلال اسماء هؤلاء المصريين خارج مصر لاكثر من عام لاستيراد سيارات على اسمائهم وبالتالي لن يقل حجم السيارات المستوردة لمصر في النهاية ولكن سوف تفقد مصر الكثير من الاموال التي سوف تدفع كأثمان لموديلات عالية اي استهلاك عامين وسوف يؤثر القرار على قيمة السيارات المستعملة داخل مصر ويرفع من قيمتها كثيرا واكثريتها اصبحت في حكم الخردة وغير قابلة للاستعمال الا بعد الانفاق عليها مقابل الكثير من قطع الغيار التي سوف تذهب بحجم ضخم من الاموال لاستيرادها، ثم ما تأثير كل ذلك على التضخم الذي سوف يحدث في الداخل. ان الدول الاوروبية ودول العالم اجمع تصدر القوانين دائما بالتغيير او التعديل ولكنها تمنح دائما فترات طويلة قبل التنفيذ لتغيير الاوضاع التي كانت تسود قبل هذه القوانين بالتدرج حتى لا يتسبب تنفيذها فجأة بأضرار كثيرة على شعوبهم تربك امور هذه الدول ولكن لدينا في مصر يصدر القرار اليوم وينفذ بأثر رجعي مما يربك حياة الناس ويتسبب في كثير من المشاكل والمعارك وليس اقلها ما حدث بين الذين باعوا سيارات الاجرة بعد دفع قيمة جماركها على اساس النظام المعمول به قبل الزيادة التي تقررت يوم ٨٤/١٢/٢٦ وعمل بها اعتبارا من ٨٤/١٢/١٢ والذين اشتروا هذه السيارات فمن منهم المسؤول عن العودة للجمارك لتسديد الفروق التي حدثت على السيارات الواردة من يوم ٨٤/١٢/١٢ الى ٨٤/١٢/٢٦ البائع ام المشتري؟

نرجو من سيادتكم التكرم بنشر ما يتراءى لكم من شرح لهذه المشاكل والاوضاع المستجدة من جراء القرار رقم ٦ لسنة ٨٥ لوزير الاقتصاد المصري لترشيد استيراد السيارات لمصر، لعله يلتمس عذرنا وعذر الذين لا ذنب لهم الا انهم اشتروا سيارات دفعوا قيمتها ولم تشحن فعليا الى مصر نتيجة عدم وجود بواخر غادرت موانيء اوروبا بعد يوم ٨٤/١٢/١٧ وذلك بأن يجعل مدة الثلاثة اشهر دون شروط لانهاء كافة ذيول الارتباطات على اساس القرارات الاستيرادية السارية حتى يوم ٨٥/١/٣ اي قبل صدور قرار رقم ٦ لسنة ٨٥.

ضياء الشعر في زهرة عباد الشمس

علمت بان للشاعرة العربية الخليجية منى غزال ديوانا ماثلا للطبع فما كان مني الا وقد تجرات وطلبت من الاستاذ عبد الله الجفري ان يتكرم ويمدني بنسخة منه مصحوبة بشريط كاسيت بصوت الشاعرة وقد لبى طلبي مع الشكر.

وصراحة، فالذي دفعني للحرص على الحصول على نسخة من ديوان الشاعرة منى غزال، هو اني كنت ومازلت اسير الشعر العربي الكلاسيكي بكل انواعه مع اني اقرأ الشعر الحديث كلما صادفتني قصيدة في جريدة او مجلة الا انها ما كانت تحرك فني خلجة لطلاسمها.

ولكن الاستاذة الشاعرة دفعتني بحروفها الرشيقة للتجاوب مع قصائدها. فهي مع ما تمتاز به من غزارة في الانتاج الا انها متنوعة المواضيع متمكنة تتناول الرمز وتطوعه وتقدمه في قالب مريح وبمفهوم سلس وتجعل كثيرا من الحروف ابياتا كاملة .. مما حدا بي ان اقرا قصائدها مرة واخرى وثالثة وفي كل مرة اكتشف بعدا جديدا وذلك من اول قصيدة اقرأها لها بالصفحة الثقافية الادبية بجريدة «الشرق الاوسط» حتى وصلني ديوانها الاول «زهرة عباد الشمس».

عبد المنعم محمود معنى ـ الخرطوم

ردود سريعة

● **الاخ حجاري حسن ـ الدار البيضاء :**

كنا نتمنى تلبية رغبتك الا اننا نقتصر على نشر اسماء وعناوين بعض المطاعم في لندن وباريس خدمة للالايين المغتربين الذين يفتقدون اطباق بلادهم وهو امر لا ينطبق على المطاعم في الدول العربية وشكرا على دعوتك الكريمة!

●●●

● **الاخ سعود بنزينا ـ المغرب :**

ـ رسالتك وصلت بعد فوات مدة طويلة جدا على المؤتمر الافريقي في اديس ابابا، كما اننا نفضل عرض القضايا بشكل تحليلي بدلا من الوقوف في صف طرف واحد والهجوم على الطرف الاخر رغم اقتناعنا بوجهة نظرك.

●●●

● **الاخ بسلم علي حامد الفرا ـ جامعة اسيوط ـ مصر :**

ـ مضمون قصيدتك رسالة للعرب يدعو الى اليأس وهناك تحفظات عديدة من الناحية الفنية البحتة. فلا بد من مراعاة المتطلبات الشعرية من اوزان وتفعيلات حتى ولو كنت تكتب شعرا حديثا.

●●●

● **الاخ علي احمد عباس ـ جدة :**

ـ شكرا على مشاعرك الرقيقة .. وكنا نتمنى نشر قصيدتك «مرحب هلا» لولا انها مكتوبة باللهجة العامية.

●●●

● **الاخ ناسك محمد ـ المغرب :**

ـ عذرا لعدم قدرتنا على تلبية طلبك. كان الله في عوننا جميعا.

القدر .. ونداء البحر

عندما كنا صغاراً كانت تربطنا الطفولة والبراءة في المدرسة. كان في مدينتنا مسجد كبير وله قبة عالية، وأمام مسجدنا هذا شيخ طاعن في السن، له ولدان توأمان. وشواطىء مدينتنا ايضا، براقة تسحر ناظرها في لمح البصر، رمالها ممتدة بامتداد النظر، نظيفة. وفي ذاك الركن البعيد مقهى صغير يرتاده السواح لشرب المرطبات. منارة مسجدنا عالية ما ان تعلو قبتها حتى ترى المدينة، سواح كثيرون هناك والنخيل ممتد بجانب الشاطىء يضيف الى منظره رونقاً وسحراً. كثرة السواح يأخذون من شواطىء المدينة رونقها مثله مثل النحل يمتص رحيق الأزهار، والسماء صافية والبحر هادىء هناك.

نتجمع من عاداتنا في اجازاتنا الرسمية والمدرسية في الشاطىء وفي مدرستنا فناء كبير نلعب فيه احيانا عند غياب ناظر المدرسة، وفي صباح كل جمعة نتجه هناك حيث النخيل يلامس الرمال واولاد الشيخ معنا، نجري تارة وتارة نمزح، اغلبنا لا يجيد السباحة كثيراً، حتى شيخ مسجدنا، وأبي ايضا لا يحب البحر ويحذرني كثيراً من غدره، انا لا تعجبني هذه النصيحة فهي قيد لي .. احب الشاطىء حيث النخيل، وصاحب المقهى لا يحب الأطفال لأنهم يعيثون بمقهاه .. يطردنا ان قدمنا اليه، وانا اخاف الضرب، اهرب منه بعيداً حيث النخيل.

لا اجيد السباحة كثيراً ولكنها تروقني، امي ايضاً لا تحب البحر لأنه قد اخذ في جوفه اطفالا كثيرين .. وانا يعجبني منظر البحر والنخيل ومنظر السفن البعيدة التي تمخر عباب البحر .. وفي يوم من ايام الجمعة كنا هناك. سبحنا وقتاً لابأس به، فبدأ الرهان بيننا على من سيكون افضلنا في السباحة وبدأنا السباق، من منا سيأخذ الرهان. فبدأنا نسبح جماعات مثل الطيور عندما تطير جماعات، بعضنا تعب وبعضنا مستمر وإبنا شيخنا معنا، ونصيحة إبي في ذهني وانا مشغول بالرهان والموج في ارتفاع، امي كانت تضربني اذا عدت وثيابي مبتلة. ونحن نضع ملابسنا على شاطىء البحر، والبحر هائج، انا تعبت وعدت، وابنا شيخ مسجدنا مستمران، ونحن ننتظر النتيجة من سيكسب، والسواح على امتداد الشاطىء، وانا اخاف من صاحب المقهى، وشيخ مسجدنا طاعن في السن وابناه هم الباقيان في السباق من سيأتي في المرتبة الأولى اذا، هما بعيدان جداً والموج مرتفع، ونحن ننتظر النتيجة، تعب احدهما فلم يستطع المواصلة من الارهاق وكنت اراه بعيني يطفو ثم يعود ثانية في الماء .. وأخوه يصرخ بأعلى صوته ساعدوني اخي يغرق، هو مرهق وانا لا أجيد السباحة الى ذلك العمق ...

هو يصرخ وانا اجري هنا وهناك على احد السواح ينقذه لا احد يجيب انا ابكي وكذلك الأطفال .. كلنا خائفون .. يحاول انقاذ اخيه، والغريق متشبث فيه وهو مرهق وعيني تراقب هذا المشهد الى ان غابا عن النظر في قعر البحر وانا ابكي حزناً على مصاب شيخ مسجدنا وإمامه .. واليوم صلاة الجمعة وانا ذاهب مع ابي الى هناك ونصيحته معي .. دائماً .. وابداً. لكنه القدر فلا مفر.

محمد عوض البلالي
سوداني في جدة

صحوة

هل يمكنني ان اعبر حجز الصمت

ان اعبر زمن القحط
ان اتعلم نظم الشعر
ان اتعلم معنى الرفض
ان اتحمل وخزات الشوك
حتى الثم ثغر الورد
ان ابحث بين حنايا الشعر
ليراعي .. قولا لم يبدأ بعد
لقصيدتي عن قافية للجزر
واخرى للمد

ولكل نصوصي الأدبية .. مجد
ولخاطرتي معنى للمقت
ومعنى للوجد
وحروفي انظمها ماسا فوق بساط السعد
هل يمكنني ان ابدأ
أم أنتظر الغد ؟

محمد علي سوركتي

جداول الناخبين في مصر تعاني من الشيخوخة !

الاتجاه الآن في مصر الى تجديد شباب جداول الناخبين، فهذه الجداول لا تعكس الصورة الحقيقية لهيئة الناخبين. جداول عجوز لا يزال يعيش في اكنافها المتوفون منذ الستينات. وعدد لا بأس به من المهاجرين. ولم يدخلها الشباب منذ زمن بعيد. بل صدر قانون عام ١٩٧٩ يوجب ان يكون الانتخاب اجباريا على المرأة الى جانب الرجل. ولم تحاول السلطات منذ هذا الوقت التليد ان تجبر المرأة على قيد اسمها كانها لم تعرف ان القانون يلزم هذه السلطات بأن تسجل اسماء النساء. وهكذا كان عدد النساء في جداول الناخبين لا يمثل ١٠٪ من عدد الناخبات.

واجريت الانتخابات في مصر في مايو (ايار) ١٩٨٤. وجداول الناخبين لا تحوي غير اسماء ١٢ مليون ناخب. في حين ان عدد سكان مصر قد تجاوز ٤٧ مليونا. وعدد الناخبين ١٨ سنة فأكثر يمثل ٥٠٪ من هؤلاء اي حوالي ٢٤ مليون ناخب. ومعنى ذلك ان نصف عدد الناخبين لم يدرج اسمه في جداول الناخبين. وكان يمكن ان يكون هناك عذر للمسؤولين عن ذلك لو كان المواطن يباشر «حقا» لكنه ـ طبقا للقانون ـ يمارس «واجبا».

وأدلى باصواتهم من هؤلاء الاثني عشر مليون ناخب حوالي اقل من نصف عدد الناخبين. ومعنى ذلك ان حوالي خمس الناخبين الحقيقيين هو الذي ادلى بصوته في الانتخابات.

ان استمرار جداول الناخبين في مصر على ما هي عليه امر لا يجوز السكوت عليه، خاصة وأن عدد السكان يزيد بمعدل ٢٪، ومن ثم فان عدد الناخبين سوف يزيد بما يقترب من هذا المعدل. وكلما استمر الوضع على ما هو عليه فان مليون فرد كل عشرين شهرا لن تضاف اسماؤهم الى هذه الجداول. وهكذا يكون عدد غير المسجلين رهيبا في الانتخابات المقبلة عام ١٩٨٩. وهذا له اثره السلبي البالغ على الديمقراطية.

الدكتور ايهاب سلام

الفنان الحقيقي.. ونبرة النغم الأصيل

كم تساءلت عن الفنان المغني هل هو مجرد صوت ينغم الكلمات ايا كانت كآلة موسيقية ؟ أم هو انسان يتذوق الكلمة ويحس بها وينفعل معها لتخرج منغمة منسجمة مع احساس يشابه المعايشة الحقيقية لتنفذ الى اعماقنا عبر الأسماع ؟

وليست لحظة الطرب العابرة كغذاء الروح والوجدان بعمل متكامل .. وما تمسك الملايين بمحمد عبد الوهاب الا لأنه انتقى كلمات اغانيه جديدة ومعبرة وقوية جذلة المعاني مع الأنغام الساحرة.

وحين غابت الراحلة ام كلثوم تركت في ساحة الفن فراغا شاغراً لأنها اختارت الأشعار العميقة ووشتها الموسيقى النافذة لتنساب عبر صوتها الحريري الناعم. وعبد الحليم حافظ غنى الكلمة البسيطة بعمق معبر والكلمة العميقة مع بساطة التعبير. وفيروز صوت كرجع الناي الحالم من كهف بعيد لست مواطن الأشجان فينا حين غنت زهرة المدائن واجراس العودة على موسيقى الرحبانية الهادئة.

وفي الخليج نجد المغني السعودي الأسمر محمد عبده والفنان الكويتي صاحب الحنجرة الموسيقية عبد الكريم عبد القادر وطلال مداح نجوما متألقة في ليالي الخليج الملاح، أصواتاً وكلمات معبرة.

وفي بلادي عبد الكريم الكابلي فنان مثقف متعدد الاهتمامات بالفن والتراث جمع في اغنياته ازاهير من اشعار العقاد. وشاعرنا توفيق صالح جبريل والناصر قريب الله والحسين الحسن، ومحمد الأمين فنان وموسيقي ينتقي الكلمة كالسهم النافذ على قوس الموسيقى الشجية لأعماقنا. والفنان الراحل عبد العزيز محمد داوود حنجرة ذهبية حملت الينا الكلمات معبرة على اوتار برعي محمد دفع الله.

ولعلني في النهاية اقول كمتذوق غير متخصص ان تألق هذه النجوم في ساحة الفن كان لأن اعمالهم لم تكن مجرد لحظة طرب عابرة إنما هي اعمال تكاملت من حيث الكلمة والصوت الشجي الموسيقي لتنفذ لأعماق حواسنا. ولا أدري ان اجتهدت وقلت ان الفنان الحقيقي هو من يملك القدرة على العطاء المتكامل.

عبد الحميد الريح احمد

اكبر المعمرات سنا .. سعودية !

نشرة صحيفة «الشرق الاوسط» موضوعا بعنوان «١٥٦٣ معمرا في اليابان» وذكرت ان اكبر السيدات في العالم تبلغ من العمر مائة وتسعة اعوام. لكن هذا غير صحيح سوى بالنسبة للحالات التي علم بها اصحاب الدراسة ودليلي على ذلك هو ان هناك سيدة في مدينة «سكاكا» الجوف ـ المملكة العربية السعودية تبلغ من العمر مائة وخمسة واربعين عاما بالضبط. وهي اكبر السيدات سنا في العالم وليس السيدة ايني تسوغاوا اليابانية كما ذكر الموضوع المشار اليه !

محمد عبد الله الزارع
الرياض

انتصار رائع للكرة السعودية راية العز .. خفاقة

راية العز خفاقة دائماً في جميع المحافل وفي مختلف المواقف الحضارية والتي تنتهجها بلادنا اليوم ..

ولعل الرياضة احد الجوانب الحضارية والتي تتنافس جميع بلدان العالم للفوز بالسبق في حلبة التنافس الشريف .. فتتناقل وسائل الاعلام الراقية اخبار انتصارات الرياضة وتتبادلها وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون والصحافة في دقائق معدودة في جميع اقطار الكرة الأرضية ..

ولعل الانتصار الرياضي الذي حققته المملكة العربية السعودية في «كرة القدم» على مستوى قارة آسيا لهو دليل على سلامة التخطيط المدروس المبني على تطلعات وآمال كبيرة عمادها الثقة بالله سبحانه وتعالى وروح الاخلاص للتفاني في هذا الحقل الرياضي.

خفقت راية العز .. وعزف النشيد السعودي .. ليعلن زعامة الرياضة .. زعامة كرة القدم الآسيوية ... بعد ايام حفلت بالكفاح والندية والبذل وروح الاخلاص ...

تحقق هذا الانتصار الرياضي بمدرب سعودي هو الاستاذ خليل الزياني وبلاعبين تأصل في نفوسهم حب وطنهم وغيرتهم في سبيل مواصلة مشوار التفوق .. وكان من خلفهم آلاف المشجعين من ابناء المملكة والعرب قاطبة وهم متسمرون امام الشاشة الفضية يتأوهون على فرصة ضائعة ويهتفون لهدف يلج شباك الخصم .. فترتفع «الغتر» وتتطاير «العقل» ويهتفون جميعاً «يا راية العز للعز خفاقة .. حنا الجماهير للفوز مشتاقة ..».

مبروك .. والف مبروك لقائد الشباب وأمير الشباب الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرجل الذي يقف بكل ثقة وثبات خلف الانتصارات الرياضية السعودية .. كما انه الرجل الذي يتقبل النصر بالابتسامة .. ويتقبل الخسارة بهدوء الأعصاب وهو يقول لمحبي الرياضة «ابشروا خيراً فنحن سننتصر» فصدق .. وانتصرت الرياضة السعودية خليجياً .. وعربياً وآسيوياً .. اقليمياً .. وقارياً .. وعالمياً.

.. كما ازف التهنئة خالصة للاعبي المنتخب .. وجمهور الكرة في المملكة .. ولكل ابناء هذه البلاد الغالية العريقة وراية العز هي خفاقة .. خفاقة دائماً للعز وبالعز إن شاء الله.

اسماعيل مفرح
الولايات المتحدة

صرخة أم تبحث عن ولدها

وصلتنا رسالة مؤثرة من السيدة ام مصطفى الغصين من عمان ـ الاردن .. والرسالة موجهة الى رئيس تحرير «الشرق الأوسط» من ام حزينة مكلومة الفؤاد تبحث عن ابنها المفقود منذ اربعة عشر عام وكان عمره آنذاك ستة عشر عاما اي عام ١٩٧٢. ومنذ غياب الابن ـ ويدعى مصطفى محمد احمد الغصين ـ لم تهنأ الام براحة البال ولم تذق طعم السعادة لكن الآمال كلها تبددت بعد هذه المدة الطويلة الى ان علمت منذ عام ونصف العام تقريبا ان ابنها مازال على قيد الحياة لكن المصدر الذي ابلغها ذلك لم يقدم اية تفاصيل اخرى.

وقد طلبت الام ان تنشر صرختها هذه على صفحات «الشرق الأوسط» لعل احداً ممن يعرفون ابنها، الذي كان يعمل في صفوف منظمة (فتح) واسمه الحركي غسان ياسر، ان يخبر الوالدة بمكانه بدافع من النوازع الانسانية والشفقة على الأم الجريحة في قلبها بعد فقد ابنها.

اما عنوان الأم فهو كما يلي :
السيدة أم مصطفى الغصين
عمان ـ الأردن
سوق الحجيري ـ خياط محمد احمد الغصين
تليفون ٧٧٥٣٣٩ ـ عمان

المحرر

طلال

(١)

● استدار الهواء الى وجوهنا .. حين كنا تنادي النسمة التي تلثم ولا تجرح !

ارتعشت النظرة الاولى في ذلك الفراغ الثلجي .. وارتدت الى بؤبؤ العين يتيمة !

– سألني لصيقي : عن ماذا تفتش في ثلج باريس ؟!

تدورت . تمحورت . استدرت مثل الهواء فوق صفحة «البوصلة» . قلت :

– نجمة من زئبق ، منحت نفسي للتفرس .. منحني العناق للتفرد !

ضحك صديقي – لصيقي .. قهقه كركر . استدار مثلي ، ولكن في عراء البرد .

– الطبيعة جميلة يا صديقي .. حتى لو كانت قبضة ثلج على رأس مدخنة منزل .

عاد يقهقه . يكركر . اغتابني في داخله .. فلعله وصفني بالجنون . سألني :

– هل تشعر بوعكة من تأثير البرد ؟!

أية اجابة – هنا – سخيفة ، سؤاله كان مسرحيا ، وصمتي كان امام سؤاله مثل خطين متوازيين .

ادخلت كفي في جيبي المعطف . استدركت قدمي ، ودفعتهما الى الامام في شارع «الشانزلزيه» الطويل عرضا ، والعريض طولا !

البرد يدثر كل «المقاسات» التي تتحرك .

آه يا «جدة» ..

(٢)

– أين شعرك الطويل .. أيتها البيضاوية الوجه .. العريضة البسمة .. المختالة ؟!

«يا ليت العمر يتوقف على حالة هنا جنبك ..
نعيش فيها ولا نخبي من الشوق اللي ما يوصف» !
من يغني في باريس بالعربي ؟!
من يكتب في «العربي» بالفرنساوي ؟!
ما زال صاحبي – لصيقي يقهقه !
تذكرت سؤالا هودجته بين ضلوعي قبل السفر :
– «هو فيه شيء في الجو» ؟!
نحن هنا «نقطف» الثلج ، ويلفحنا الهواء البارد ، و .. نعطس !
– يرحمكم الله !

– «اديث بياف» يبقى صوتها يعبر من تحت قوس النصر في «الشانزلزيه» !!

وصورة «ديجول» .. لم يسقطوا منها – بعد – قبعته الطويلة جدا ، رغم انه مات !

و ... نعطس : يرحمكم الله !

(٣)

هاأنا الآن .. أجلس فوق «أنا» !
امرأة وحيدة تسكن كعصفورة في قلبي العش !
تدري هي .. لكنها تتوجس مني !
لحظة .. أريد أن أصد «البرد» عن نافذة غرفتي .
يا من أصبحت نافذتي ، ودفئي ، وغنائي .. أنا أشتاقك الآن !
أشتاقك غدا ، وبعد غد .. حاصريني اكثر ، ودعيني الآن أغفو !

(٤)

لم يحدث شيء من المتوقع عندك !
– لا .. بل حدث . اعترف ، ولن ألومك !
– اعترف انني اشتقت اليك اكثر .. فهل عندك احتمال لجنوني ؟!
هطلت الأمطار في الليل .. كان ذلك هو عقد القران على الحزن !

(٥)

– صباح الليل ..

– بل قل : ليل الصبح ! لأول مرة في هذا الشتاء الباريسي تطل الشمس على استحياء . هجرت النهار وقتا طويلا .. وتعود الناس على الجلوس امام المدفأة !

تلاشى صخب الموسيقى التي ملأت الليل . زالت المساحيق عن الوجوه .
في النهار : الطبيعة .. في الليل : الانطباع !
– ماذا تنتظرين .. الا تنامين أيتها الثمالة في كأس الغربة ؟!
– مهلا .. دعوني أسأل العصفورة : هل سطعت الشمس عندك ؟!
– فقط ... هذا هو السؤال ؟!
– اختلطت انا .. لابد أن أتحول من رجل الى شمس ؟!

● ● ●

● آخر الكلام :

– «لم يعد هناك متسع من الوقت «كي نموت» !!
نريد ان نموت .. حبا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
امستردام	-١	٨	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
اثينا	٣	١٠	صاف	لشبونة	٩	١٧	غائم
البحرين	١٧	٢١	صاف	لندن	٤	٩	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	مدريد	١	١٥	صاف
بيروت	١١	١٨	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
برلين	صفر	٦	غائم	مونتريال	-٢٠	-١٠	غائم
بروكسل	٤	١٠	صاف	موسكو	-١٣	-٢	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٨	صاف	نيودلهي	١٠	٢٥	صاف
القاهرة	١٠	١٧	غائم	نيويورك	-٨	صفر	مثلج
كوبنهاجن	-٢	صفر	غائم	نيقوسيا	-٨	صفر	مثلج
دبلن	٥	٩	صاف	باريس	١	١٠	صاف
فرانكفورت	-٣	٧	غائم	روما	٢	١٠	غائم
جنيف	-١	٦	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	صاف
هلسنكي	-١٩	-٩	غائم	استوكهولم	-٥	-١٠	مثلج
هونج كونج	١٧	٢٠	ممطر	سيدني	٢٠	٢٧	صاف
جاكرتا	٢٣	٣١	صاف	طوكيو	٥	٨	ممطر
				فيينا	٣	٧	غائم

اقرار النظام الاساسي لمركز العلوم والتكنولوجيا للدول النامية

الامم المتحدة – اف.ب: اعلنت بعثة الهند في الامم المتحدة امس الاول ان البلدان غير المنحازة اقرت النظام الاساسي لمركز العلوم والتكنولوجيا للدول النامية الذي يستهدف تعزيز التعاون فيما بين هذه الدول.

وقد وافقت البلدان غير المنحازة على فكرة تأسيس المركز اثناء قمة الجزائر في عام ١٩٧٣ واكدتها خلال مؤتمرات القمة التالية في كولومبو (١٩٧٦) وهافانا (١٩٧٩) ونيودلهي (١٩٨٣).

وكان النظام الاساسي للمركز قد عرض في شكله النهائي خلال مؤتمر صحافي لممثلي مجموعة بلدان حركة عدم الانحياز عقد مساء امس الاول في نيويورك حيث وقعت عليه مباشرة ١٦ دولة عضو في الحركة من اصل ١٠١ دولة. وسيبدأ تطبيق النظام الاساسي بعد انقضاء شهر على التصديق عليه من قبل ٣٠ دولة على الاقل.

واشار سفير الهند لدى الامم المتحدة خلال هذا المؤتمر الى ان المركز فريد من نوعه في اكثر من جانب ويشكل نجاحا «ملموظا للتعاون بين الجنوب والجنوب».

واضاف سفير الهند ان مثل هذا المركز سيسمح باستخدام المواهب العلمية والقدرات التكنولوجية المتوافرة بالفعل لدى بلدان حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى لحل اكثر مشاكلها الانمائية الحاحا.

واشار الى ان المركز سيستخدم كحلقة وصل هامة بين الدول الصناعية والدول النامية لتضييق الفجوة التي تفصل بينهما.

ويذكر انه سيكون من حق كل الدول النامية حتى وان لم تكن عضوا في حركة عدم الانحياز الانضمام الى المركز. وسيتولى ادارته مجلس ادارة يضم في عضويته كل الدول الموقعة على النظام الاساسي للمركز الذي سيتم اعتماد قراراته بالاتفاق العام بين الاعضاء.

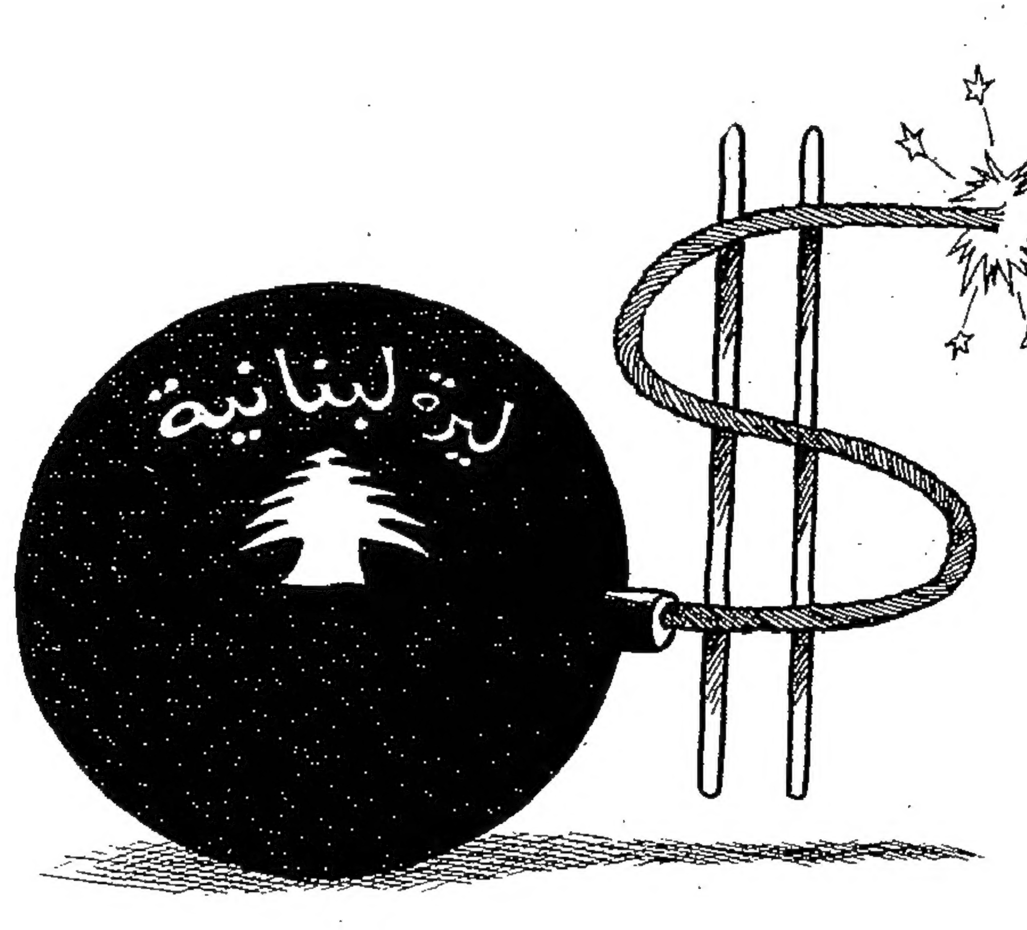
والجدير بالذكر ان المركز الذي سيكون مقره نيودلهي وتموله كافة الدول الاعضاء سيتيح اقامة تعاون بين علماء وخبراء دول العالم الثالث وسيكفل لهم فرصة التلاقي والتشاور على اساس دائم. كما سيشكل حلقة وصل بين المراكز الوطنية والاقليمية الانمائية وسيتولى جمع المعلومات في مجال العلوم والتكنولوجيا.

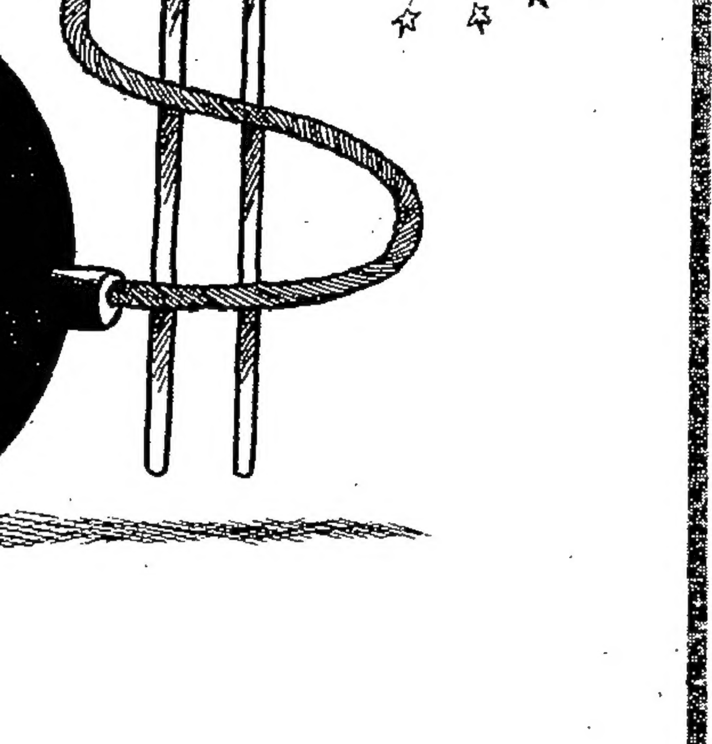
اسبوع تونسي في البحرين

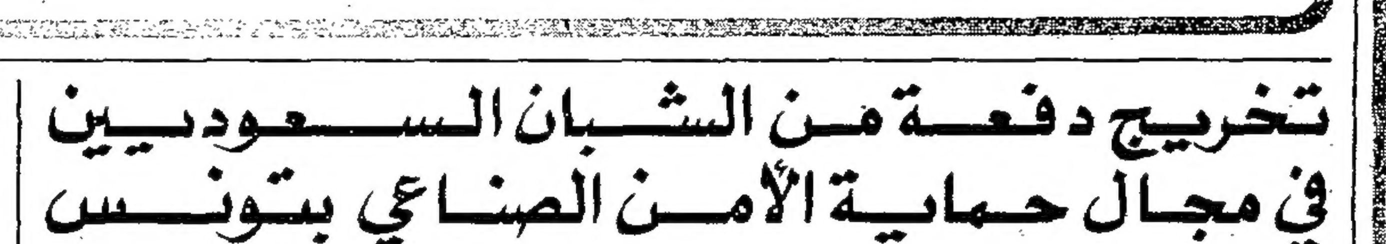
تونس – مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظم في البحرين اعتبارا من ٢٥ فبراير (شباط) الجاري اسبوع ثقافي تونسي يتضمن الوانا ونماذج متنوعة من الحياة التونسية ثقافيا وسياحيا واجتماعيا.

بهذه المناسبة سيزور البحرين في هذا الاسبوع وفد هام يترأسه البشير بن سلامة ...







تخريج دفعة من الشبان السعوديين في مجال حماية الأمن الصناعي بتونس

تونس – مكتب «الشرق الاوسط»

لم يعد يخفى على احد في عالم الصناعة والخدمات المختلفة وفي عالم البنوك والمؤسسات المالية والاقتصادية والسياحية ان السلامة في المؤسسات وحراستها اصبحت امرا ضروريا وحتميا.

ولكي لا تبقى الامة العربية متخلفة في المحافظة على مكاسبها بجميع الطرق العصرية، تأسس في تونس المركز الدولي للوقاية والحماية مهمته اولا تكوين الكوادر اللازمة لهذه المهمة. فالسلامة تستلزم كوادر فنية مدربة لحماية المؤسسات من الحرائق وغيرها ولحراستها.

وقد وضع هذا المركز خبرته تحت تصرف البلاد العربية كلها ليتعرف على حاجياتها ويقوم بتطوير اساليب امتلاك فن السلامة وتنويع مجالات التكوين فيها.

وفي هذا المجال قام تعاون وثيق بين المركز والمملكة العربية السعودية وتم تدريب ثلة من الشباب السعودي في فنون السلامة داخل المؤسسات. وقد احتفل في الاسبوع الماضي بتخريج دفعة منهم وحضر الحفل سفير المملكة عباس فائق غزاوي ومسؤولون تونسيون وكوادر المركز.

وصرح البشير بن عمر مدير المركز الى «الشرق الاوسط» بان النتيجة المشرفة التي توصل اليها المركز كان لها الاثر الطيب في نفوس اخواننا من المملكة وسيوقعون مع المركز بداية من مارس (اذار) المقبل اتفاقات اخرى لتدريب عدد جديد من الفنيين في الامن الصناعي، كما تعتزم تدريب فنيين من دول عربية اخرى. وسنصل الى حد تدريب مائة فني في السنة.

ولاهمية ميدان السلامة في العالم العربي الذي اخذ يتنبه الى حساسيته، سيقام في المملكة العربية السعودية ملتقى يجمع بين الخبراء العرب في الامن الصناعي وحراسة المؤسسات للتباحث في الموضوع ووضع خطة عربية تستجيب لحاجات ومعطيات العالم العربي. كما سيدرس الملتقى امكانية بناء مراكز جديدة لتدريب الفنيين والحراس.



المتخرجون السعوديون والتونسيون يتوسطهم السفير السعودي ومدير المركز



لقطة من حفل التخرج

اول مؤسسة عربية افريقية

تأسس المركز الدولي للوقاية والحماية في تونس سنة ١٩٧٨ ويعتبر اول مؤسسة عربية افريقية تعنى بتكوين الاطارات في ميدان الوقاية والحماية. لذلك اهتم المركز منذ قيامه بتطوير ميدان السلامة في تونس وخارجها وذلك بقيامه بحملة تحسيسية في المنظمات العالمية التي انضوى في عضويتها. فكان اهتمام الجمعية العالمية للنزل بميدان السلامة الذي جعلت منه المحور الهام لمؤتمرها المنعقد بفيانا في ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

وتتالف اهتمامات المركز من:

١ – تدريب الفنيين. اذ قام المركز بتدريب عدد كبير من الفنيين في ميداني الحريق والسلامة الصناعية. واراد منذ تكوينه ان يشع على الخارج خاصة على العالم العربي فكانت مشاركته في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤، في معرض معدات السلامة الذي اقيم في جدة، ومكن السعوديين من الاطلاع على جدية العمل الذي يضطلع به المركز وعلى غزارة محتوى برامجه فكان ان حاز ثقتهم.

٢ – اقامة الملتقيات العالمية التي تعتبر المحور الثاني من مشاغل المركز. ولذلك نظم المركز من ٢٥ الى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩ بتونس الملتقى الدولي حول سلامة البنوك كما ينوي اقامة الملتقى الدولي الاول والمعرض حول السلامة والتصرف في النزل (تونس هيلتون) من ١١ الى ١٤ مارس (اذار) ١٩٨٥.

٣ – دورات تربص وملتقيات، مثل: الوقاية والحماية من الحرائق، السلامة الكهربائية، الصحة والسلامة، التأمينات، سلامة النزل، سلامة معامل الاسمنت، السلامة الكيمائية، السلامة الالكترونية، سلامة وحدات الانتاج، الاسعاف.

مجلة لرابطة اساتذة الانجليزية في جامعات الوطن العربي



د. طارق عبد الله جواد

لندن – «الشرق الاوسط»:

صدر في الكويت العدد الاول من مجلة «أرنس» الناطقة باسم رابطة اساتذة الانجليزية في جامعات الوطن العربي.

وتعنى المجلة بكل الموضوعات التي تتصل بتعليم اللغة الانجليزية وادابها في جامعات الوطن العربي وما يتصل بها من حقول كالترجمة والادب المقارن والدراسات اللغوية المقارنة وغيرها مما له علاقة بمجال الرابطة واهتمامها.

والرابطة منظمة مهنية غير سياسية تشجع النشر العلمي والابداعي وترجمة التراث الاسلامي ويرأس تحريرها الدكتور طارق عبد الله جواد.

انتاج صبغات للاقمشة الصناعية في مصر

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح فريق من العلماء بالمركز القومي المصري للبحوث في تحضير بعض الصبغات المشتقة محليا واستخدامها في صناعة الاقمشة لاول مرة في مصر.

وتستخدم هذه الانواع من الصبغات المشتقة اساسا لصباغة الاقمشة الصناعية، كما يمكن استخدامها في صباغة الاقمشة المخلوطة (قطن / بولي استر، صوف / بولي استر) وذلك بعد خلطها بمجموعة اخرى من الصبغات والمواد الكيماوية.

وقد تمكن الباحثون المصريون من تحضير بعض الانواع محليا، وتم الاتفاق مع عدد من شركات الصباغة على استيراد الكيماويات اللازمة لانتاج هذه الصبغات محليا وبكميات تجارية.

الامير طلال بن عبد العزيز يطلع على برامج «اليونسيف»

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» – ماهر عباس:

تبدأ السبت المقبل المباحثات بين الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وجيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) وذلك بمقر البرنامج بالرياض.

ومن المقرر ان يطلع جرانت الامير طلال على نتائج جولته بمعسكرات اللاجئين التي زارها منذ حوالي ١٠ ايام في السودان حيث كان قد قام يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي بزيارة لمعسكر اللاجئين بواد شريفي شرق السودان والقريب من مدينة كسلا والذي يضم اكثر من ٥٠ الف لاجيء من المناطق المتضررة بالجفاف في اريتريا واثيوبيا.

كما كان جرانت قد تفقد مواقع منظمات الاغاثة في هذه المناطق التي لجأ اليها ساكنو مناطق الجفاف.

ومن المقرر ايضا ان يطلع جرانت الامير طلال على ما تم تنفيذه بشأن مشروعات منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) والتي يدعمها البرنامج.

وتجدر الاشارة الى ان اليونسيف نالت ٥٧ مليونا و٩٠٠ الف دولار تدعيما لمشروعاتها من برنامج الخليج العربي منذ انشائه عام ١٩٨١م، لصالح مشروعات الرعاية الصحية الاولية ومياه الشرب في الريف في ٤٥ دولة بافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وهي مشروعات تهدف الى مكافحة الامراض المرتبطة بمياه الشرب وتوسيع الخدمات الصحية وبناء مراكز صحية في عدد من المدن.

ومن ناحية ثانية التقى الامير طلال امس ادوار صوما المدير التنفيذي لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة الذي يبدأ زيارته للمملكة الجمعة المقبل.

وتناولت المباحثات بينهما مدى مساهمة البرنامج في المشروعات التي قدمتها المنظمة وقبل البرنامج تدعيمها مع قائمة جديدة بعدد من المشروعات التي من المقرر ان ينظر فيها البرنامج خلال اجتماعه الثالث عشر في مايو (ايار) المقبل.

والمعروف ان البرنامج يدعم عددا من المشروعات التي تنفذها منظمة الاغذية والزراعة حول برامج مكافحة الافات التي تنفذ في عدد من دول اسيا وهي اندونيسيا وبنجلادش وتايلاند وسريلانكا وماليزيا والهند، بالاضافة الى تنفيذ برنامج خفض الفاقد من المحاصيل والذي ينفذ في ٥ دول افريقية هي زامبيا وليسوتو وسوازيلاند وكينيا وزامبيا، وايضا في اليمن الديمقراطية.



عرب و عجم

● الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية استقبل امس بقصر الامارة بالدمام جموعا من المواطنين وعددا من رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول بعد ان اجرى فحوصات طبية خارج البلاد.

● ● ●

● الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية في دولة البحرين اقام قبل ايام حفل استقبال كبيرا تكريما لرئيس جامعة الخليج الدكتور محمود محمد سفر وقد حضر الحفل كل الفعاليات الثقافية والفكرية والادبية في البحرين، ودعي اليه الوزراء والسفراء.

وقد بعث الدكتور سفر بخطاب شكر الى السفير قال فيه: «ان هذا الحفل كان تكريما لجامعة الخليج ومشروعها الكبير».

● ● ●

● ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان يقيم حفلة عشاء يوم السبت المقبل تكريما لمحمد ذياب مبعوث الرئيس السوداني الذي يقوم الآن بزيارة للاردن. وقد دعي للحفل عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية.

● ● ●

● الشيخ محمد بن جبر آل ثاني سفير دولة قطر في عمان اقام حفلة استقبال كبرى مساء امس في فندق ريجنسي بالاس تكريما للوفد المسرحي والكشفي القطري الذي يزور الاردن حاليا وحضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارتي الثقافة والشباب والادباء والمفكرين والصحافيين والمعنيين بشؤون المسرح والرياضة.

● ● ●

● عبد الرحمن عبد العزيز النويصر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير عاد من الولايات المتحدة الامريكية الى جدة بعد ان اطمأن على صحة والده هناك.

● ● ●

● مراد شريط رئيس مصلحة انتداب موظفي المساعدة الفنية بالامم المتحدة تقابل امس في تونس مع السيدة فتحية مزالي وزيرة العائلة والنهوض بالمرأة وابرز الاهمية الخاصة التي توليها منظمة الامم المتحدة لانتداب الموظفات واعرب عن الامل في تزايد عدد المترشحات التونسيات لمناصب خبيرات بالامم المتحدة.

● الدكتور محمود الجوهري رئيس جمعية العلاقات العامة في مصر ينظم الدورة رقم ١٢٠ للعلاقات العامة لتأهيل ٢٨ من العاملين في مجال العلاقات العامة في المؤسسة والهيئات المصرية لتفهم دور العلاقات العامة لزيادة الانتاج.

● ● ●

● الدكتور حسين محمد خليل خبير الاحصاءات الحيوية بالمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الابيض المتوسط غادر الدوحة بعد زيارة لدولة قطر استغرقت اسبوعا.

● ● ●

● العميد احمد ابو طالب مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة السياحة في مصر سافر الى اليابان لمدة ١٠ ايام لمرافقة معرض الآثار المصرية المقام حاليا هناك ومتابعة نقله من مدينة الى اخرى.

● ● ●

● الدكتور محيي الدين عبد الحليم مدرس الصحافة بالأزهر الشريف والمعار الى جامعة العين بالامارات العربية عاد الى القاهرة هذا الأسبوع في اجازة نصف سنوية لمدة ١٥ يوما.

● ● ●

● الدكتور سمير حسين رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الاعلام والعميد السابق لها يسافر هذا الاسبوع الى المملكة العربية السعودية استاذا زائرا بجامعاتها لمدة ٣ اشهر.

● ● ●

● بيتر اوستينوف الكاتب والممثل والمخرج البريطاني يقوم حاليا بزيارة الى موسكو لتصوير لقطات من فيلمه الجديد «موسكو التي اعرفها».

● ● ●

● جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية العالمية شاركت قبل ايام في حفل توزيع جوائز الكرة العالمية التي اقيمت في نيويورك.

● ● ●

● الامريكية اميليا لويند تم انتخابها رئيسة للاتحاد الدولي للعلاقات العامة ابتداء من عام ١٩٨٤ ولمدة دورتين. وكانت تشغل منصب نائب رئيس الاتحاد.

● ● ●

● ليف اولمان الفنانة النرويجية ومندوبة اليونسيف المتجولة تصل الى لندن هذا الاسبوع لانجاز بعض الاعمال الفنية والانسانية.

انتقلت الى رحمة الله تعالى امس الاربعاء والدة الشيخ احمد فاضل كابلي. ويتقبل آل كابلي العزاء في منزل الشيخ احمد كابلي في مكة المكرمة.

نسأل الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء. انا لله وانا اليه راجعون.

● انتقلت الى رحمة الله والدة المستشار القانوني الدكتور يحيى والدكتور حسن والمهندس محمد جمال وتم تشييع جثمانها في طرابلس بلبنان.

مثل اليوم

طولة البال تهد الجبال .

مناسبة خاصة لمولودة عربية



لندن – «الشرق الاوسط»:

كانت الطفلة العربية هند الفلكي محل حفاوة وتكريم عند ولادتها اخيرا في مستشفى بورتلاند للنساء والاطفال في لندن... والسبب انها المولودة الالف التي ترى النور في المستشفى منذ افتتاحه قبل ١٨ شهرا.

وقد قدم رون ستيكر مدير المستشفى هدية تذكارية الى والدي الطفلة هي عبارة عن اطار للصور محفور ومطلي بالفضة.

ويعتبر المستشفى من ابرز المستشفيات الخاصة في لندن والمتخصصة في شؤون النساء والولادة. وقد تم افتتاحه رسميا في ١٩ مارس (اذار) سنة ١٩٨٤ من قبل الاميرة آن كريمة ملكة بريطانيا.

وفي الصورة مدير المستشفى يقدم الهدية التذكارية الى الام رشيدة الفلكي والى جانبها الاب يحمل مولودته الجميلة.

أبيض وأسود

كلمات ... في الريح

– ١ –

آه لو تعرفون لماذا يضحك الحزين في غمرة الآه ويتذكر .

العمر والجرح والغربة والرحيل ، والليل . ماذا تعني الكلمات عندما يكون المكتوب على الجبين مزروعا خارج العين ؟

اعرف انهم لن يفهموا . كل الحكايات تفاهات ممتدة من أعماق الآخرين الى اعماقهم .

ليلنا لنا بأقماره ونجومه ومواويله والناي فرحنا وحزنهم يا حبيبتي الباقية نغما مستقرا في الحنايا .

– ٢ –

حاولي ان تنكريني . أتسلل مع اشراقة الفجر وتستيقظين على الحقيقة .

– ٣ –

كل الذين اضاعوني كانت لياليهم تائهة مثلما الضوء يرتضي أن تهزمه العتمة او مثلما العتمة المشتاقة الى ضوء .

– ٤ –

عندما جمعت لك اخباراتي المغلقة وصرخت في عتمة ذلك الليل استغربوني قبل أن تبدأ الحكاية واشتاقوا اليها وخافوا ان تكون لهم مع الشوق مواعيد .

– ٥ –

لماذا يضعون اللوم علينا ؟
لماذا تخاف الطفلة ان تعترف وتبحث عن طفولتها في حكاية اخرى ؟

كنت في المقلب الآخر اتفرس في وجوههم فلا اراهم . غريبة حكايتي مع الوجوه الطالعة من التفاهة وما تعلمناه على ايدي الآخرين !

– ٦ –

كم اخاف عليك يا سيدة الأحلام المستحيلة . ما اشقاها امرأة لا تعرف كيف تحب وكيف تحن ومتى تستيقظ !

– ٧ –

كيف تجرأت ايها الانسان ان تقتحم وانت متهم ؟

من قال لك ان ليلك انتهى وان حلمك الوردي بدأ ؟

الم يحدثوك عن الثارات القديمة ؟ الم تطرق اذنيك تلك الملحمة التي لا تنتهي عن الغالبين والمغلوبين والمتأخرين على الفريقين ؟

– ٨ –

ما اغلقت قلبي يوما ليكون لغزا . انه أنا . يقول لجميع الذين لم يصدقوا ولم يفهموا ولم يكتشفوا : آن لكم ان تعرفوا ان هذا الذي كان معكم ومنكم وفيكم اضعتموه وكان حزنه المزمن الطريق الى فرحكم .

– ٩ –

عندما يزهر الأمل في اعماقكم ستعرفون كيف تبدأ حكاية مزروعة في قلوبكم وتهربون ، لأنكم ولا مرة وصلتم ، ولا مرة عرفتم ولا كان موعدكم مع لحب هو الموعد .

– ١٠ –

انتظري الطويل ... الطويل ارسمه في كل الوجوه والعيون التي كنت اظن انها موكبي الى الخروج من النفق !

– ١١ –

هل اتجنى على احد حين اعترف بخيبة املي ايها الأحباء الموغلون في التجاهل والتناسي والغياب ؟

تركت اوزاري واتيت . سأحمل اوزاركم وارحل !

عدلي الحاج

٤٦ مشروعا تعليميا في منطقة جيزان

جيزان – واس. تقوم ادارة تعليم منطقة جيزان حاليا بتنفيذ ستة واربعين مشروعا في مختلف المراحل التعليمية بقيمة اجمالية قدرها ثلاثمائة وثلاثة عشر مليونا واثنان وخمسون الفا وثمانمائة وثلاثة وتسعون ريالا.

وذكر مدير تعليم منطقة جيزان محمد سالم العطاس ان هذه المشاريع تشمل ستا وثلاثين مدرسة ابتدائية تحت التنفيذ بقيمة اجمالية قدرها مائة وتسعة وثلاثون مليونا وستمائة وثلاثة وخمسون الفا وتسعة وثمانون ريالا وسبع مدارس متوسطة وكلية متوسطة.

وقال العطاس انه تم تنفيذ ملعب رياضي يشتمل على ملاعب لكرة القدم والطائرة واليد والسباحة ومضمار للجري ومشروعات مركزية ومركز للتدريب الكشفي بقيمة اجمالية بلغت مائة وثلاثة وسبعين مليونا وثلاثمائة وتسعة وتسعين الفا ومائة واربعة ريالات.

كما جرى تنفيذ مئتين واربع وسبعين مدرسة في مختلف المراحل التعليمية ومعهد لاعداد المعلمين ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/٧م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٣
London-Thursday, 7 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2263

دمــوع الـهـزيـمـة - قـصـيـدة لطـاهـر الـزمـخـشـري (ص ١٣)
الشباب يواجه الاتفاق اليوم في ابرز مباريات الدوري السعودي (ص ١١)
رسالة إلى منتج سينمائي بقلم: محسن محمد (ص ١٢)
خبراء الكرة المصريون يدلون بآرائهم حول تأجيل مباريات الدوري (ص ١٢)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

اليابان: جيل غاضب انفلت من التقاليد الشرقية العريقة

طوكيو - كونا - يتميز الجيل الصاعد الياباني بانه جيل غاضب غير مبال وميال الى الانفلات من التقاليد الشرقية العريقة وهي ظاهرة اصبحت مشكلة المشاكل للمربين وعلماء الاجتماع في هذا البلد الصناعي الاسيوي.

يبدو هذا وكأنه ضرب من الخيال غير قابل للتصديق وخاصة في اليابان التي يتضح لكل مهتم بالشرق انها غير قابلة للتغيير تماما كما هو الحال في دول ملكية او امبراطورية عبر العالم.

وتقول احدى المجلات اليابانية الرصينة ان الشبيبة قد تغيروا كثيرا فكلما كبر الواحد منهم اصبح اقل تهذيبا.

وواقع الحال ان اليابانيين لا يرغمون اطفالهم على فعل شيء لا يرضون عنه، فيترك لهم الحبل على الغارب، وذلك نابع من محبة اليابانيين لصغارهم. يلبون طلباتهم كلها من صغار الامور الى كبارها.

ويقول الاستاذ الجامعي: «وحتى الاطفال في المرحلة الابتدائية يدركون جيدا انه يتعين عليهم مسح اللوح الاسود عقب انتهاء الدراسة كل مساء، ولا ينطبق هذا على الجامعيين بل يفعلون هذا عندما يقال لهم او يطلب اليهم ذلك. والادهى من ذلك انهم او بعضهم يتثاءب بصوت عال اثناء الدراسة على مسمع من الحضور وعلى عينك يا تاجر ومما يزيد الطين بلة ان اولئك الذين يأتون متأخرين لا يكلفون انفسهم عناء الاعتذار.

قطعان سائبة

ويوجه الاستاذ ماتسوورا اللوم لهذا السلوك الى الطريقة التي يربى بها الاولاد والبنات في البيت هذه الايام قائلا ما معناه ان الاطفال اشبه بقطعان سائبة لا تلقى من يصدها او يوجهها على الدرب.

وباتت الحيرة تسيطر على المربين والكتاب الذين يوجهون الرأي العام ويصوغون العقول من جراء الاتجاه اخيرا لدى الجيل الصاعد الذين يتبعون اسلوبا اقرب الى الفوضى باسم الحرية والانطلاق من القيود تمشيا مع النزعة العصرية والازياء الحديثة.

ولا يقتصر الامر على ارتداء الملابس المزخرفة بل يتبعها سلوك كيفما اتفق واوجه نشاط تتمشى مع الاتجاه نحو تقليد الصرعات التي تظهر من حين لآخر في الغرب. فهنالك مثلا شبيبة يطلقون شعورهم كي تحلق في الهواء او ترى اشبه بعصي منتصبة فوق الرأس بل منهم من يصبغ شعره بالوان قوس قزح.

ويميل كثيرون من طلبة الجامعات الى اختيار مكان العمل ليس لشهرته او ضخامة الشركة ولكن لقرب موقعها حتى لا يتعب الواحد منهم في السير او السفر مسافة طويلة، كما ان الاغلبية يفضلون تلك الشركات او المكاتب التي تقع اما في غنزا او شنجوكو اشهر احياء العاصمة ولقربها من اماكن اللهو والتسلية والترويح بعد انتهاء العمل.

وعلى هذا الاساس ترى المدراء المختصين يعربون عن عدم الارتياح قائلين مع ذلك دما باليد حيلة. لا يبدو ان ثمة قوة قادرة على تغيير نمط معيشة اولئك الشبان الذين هم اشبه بتيار جارف في محيط زاخر بكل شيء في كل اتجاه، فلا الاباء يفعلون شيئا ولا المدرسة قادرة على تصحيح افكار الطلبة وعلى الاخص في المرحلة الثانوية. ولا عيب في التربية والتعليم في رأي الخبراء ولكن العيب يكمن في اتجاه الشبيبة على نطاق عالمي للخروج على التقاليد والعادات.

نسي العالم مأساة هيروشيما

طوكيو - كونا - ذكر هنا امس ان دراسة يابانية اجريت على مجموعات من الاشخاص في عدة دول دلت على ان نسبة لا تتعدى ١٠ بالمئة من هؤلاء الاشخاص ما زالت تتذكر مأساة ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين بالقنبلة النووية من قبل الولايات المتحدة.

واجرت الدراسة مجموعة من طلبة مدرسة توشيغي اليابانية عبر اسئلة وجهتها الى اصدقاء مراسلة في ٢٤ دولة منها ١٠ اوروبية وثلاث امريكية شمالية وجنوبية وثلاث شرق اوسطية وواحدة استرالية واثنتان افريقيتان.

وقالت نسبة ٤٥ بالمئة من الاجابات ان صورة اليابان تتمثل في كونها صورة دولة صناعية ذات تكنولوجية علمية. وتضمنت بعض الاجابات اسماء سيارات ودراجات تصنع في اليابان لكن نسبة لم تتعد ١٠ بالمئة فقط استطاعت ان تذكر مدينتي هيروشيما وناجازاكي.



لندن - «الشرق الأوسط»:

الانجليزي جيمس بولارد خرج من السجن لينفذ تهديده في ضحية اعتدى عليها.

قبل عامين ونصف العام سبق ان اقتحم الوحش بولارد شقة العانس زوويد بمدينة ليدز البريطانية، واعتدى عليها آنئذ ثم انصرف قائلا: «ابلغي البوليس وسأقتلك».

لكن العانس لم تأبه بالتهديد وابلغت البوليس، وانتهى الأمر إلى الحكم بسجن المجرم اربعة أعوام ونصف العام.

وقضى المجرم من هذه المدة ١٦ شهرا فقط ثم أفرج عنه بعد ما تصورت سلطات السجن ان المجرم تاب وبات حسن السلوك.

لكن المجرم، الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما، خرج من السجن ليتوجه ثانية الى شقة العانس (٤٢ عاما)، حيث اعتدى عليها ثم اطبق اصابعه حول رقبتها إلى أن كسر فيها عدداً من العظام، ثم كتم نفسها بوسادة السرير.

صباح الخير

افكار «شارونية»

... وشارون اسمه من الشر لذلك لا بد ان تكون الافكار «الشارونية» شريرة .

وقرأت الصحافة العربية في اعقاب قضية شارون على مجلة «تايم» فوجدتها تكاد تجمع انه خسر القضية ، غير انني ارى انه لم يخسرها ، بل ربح اكثرها .

كيف ؟ انا اقول لكم .

شارون اثبت ان موضوع الغلاف الذي ادانته «تايم» فيه كلن خاطئا ، او ان هذا بالتأكيد ما سيثبت في ذهن عامة الناس مع ان الذي حدث هو نفي فقرة واحدة عن تشجيع شارون على الانتقام مما ادى الى منبحة صبرا وشاتيلا .

والناس عامة لا يعرفون غير التفاصيل العامة ، ولكن كم منهم يعرف ان المحكمة الاميركية كلها بقيت تحور وتدور حتى انتهت الى بناء قرارها على حكم تحقيق كاهان الاسرائيلي في الموضوع ، اي ان كل ما فعلته المحكمة الاميركية هو تكرير الحكم الاسرائيلي عن قضية كانت اسرائيل فيها الخصم والحكم .

واتوقف هنا لاقول ان القاضي الاميركي ابراهام سوفير يهودي من اصل عربي ، فاجداده - على حد قوله - قدموا الى الولايات المتحدة من مصر والعراق ، ونشرت جريدة «نيويورك تايمز» رسالة الى المحرر من سوفير في سنة ١٩٧٨ قال فيها انه «فخور بارثه العربي» (هكذا بالحرف) ، الا انه اتهم الفلسطينيين بالمسؤولية عن عدم التقدم نحو حل قضيتهم .

على اي حال بنت الصحافة العربية حكمها ان شارون خسر القضية لان المحكمة الاميركية لم تعطه الخمسين مليون دولار التي طالب بها مجلة «تايم» تعويضا عن شرفه المزعوم .

غير ان شارون لم يخسر شيئا من جيبه ، فمجرم الحرب الصفيق هذا كان قد اعلن انه لا يريد التعويض لنفسه بل هو يريد ان يمول به صندوقا للانفاق على القضايا ضد اية صحف تهين اسرائيل او زعماءها ، ولمقاومة «الارهاب» العربي في العالم كله .

واخيرا ، فشارون حقق الشيء الأساسي الذي ذهب الى نيويورك ، عاصمة يهود العالم ، لتحقيقه وهو تبييض صفحته السياسية ليعود الى اسرائيل بزخم جديد قد يرفعه الى رئاسة الوزارة في المستقبل . والتقارير الاولية من اسرائيل تقول ان شعبية شارون ازدادت في اسرائيل بعد اثباته خطأ خبر «تايم» عنه .

وهكذا فاذا كان العرب يعتقدون ان مناحيم بيغن كان ارهابيا مجرما ، ورئيس وزراء حقيرا ، فان ما عليهم الا ان ينتظروا تسلم شارون رئاسة الوزارة ليعرفوا كيف يكون الارهاب والارهابيون .

جهاد الخازن

تذكروا هذا الوجه

حسناء هوليوود الصاعدة ديمي مور، تتالق قريبا في كوميديا رومانسية تشارك في بطولتها مع جون كراير...

١٥ الف امرأة تركية ضحايا عملية الوضع في المناطق الريفية

انقرة - ر : تقول وزارة الصحة التركية ان حوالي ١٥,٠٠٠ سيدة تركية يتوفين سنويا اثناء عملية الوضع او بعدها بقليل، ويرجع ذلك اساسا الى مستويات الوعي الصحي المنخفضة بسبب عدم توفر القابلات المؤهلات او الوضع دون مساعدة من احد.

وذكر متحدث باسم الوزارة ان نحو ٧٠ في المئة من الوفيات تحدث على ايدي القابلات غير المؤهلات اللائي لا يوجد غيرهن في الغالب في المناطق الريفية.

وتخطط الحكومة الان لتنظيم دورات دراسية لتحسين المستويات ولكن سيتعين عليها قطع شوط طويل. ويقول المسؤولون ان هناك ١٥,٠٠٠ قابلة مؤهلة في المناطق الريفية لخدمة نحو ٤٠٠٠٠ قرية.

ولا يظهر عدد حالات الوفيات البالغ ١٥,٠٠٠ حالة في الاحصاء الرسمي بسبب مشاكل في تجميع الارقام في المناطق الريفية ولكن متحدثة في معهد الاحصاءات الحكومي اكدت صحة الرقم.

وتبعاً لذلك فان عملية الوضع تصبح ثاني ابرز اسباب الوفاة بين البالغين في تركيا بعد امراض القلب.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة وهو طبيب امراض نساء «ان التلوث الناتج عن نقص النظافة بعد الولادة هو العامل الرئيسي لحالات وفاة الامهات.

ريجان: عمري ٣٩ عاما!

واشنطن - وكالات الانباء: يحرص الرئيس الامريكي رونالد ريجان على نسيان عمره الحقيقي ولذا فقط اختار يوم الاحتفال بمرور ٧٤ عاما على مولده لالقاء الخطاب السنوي حول احوال الاتحاد.

وكان رد ريجان على الصحفيين عما ينوي عمله في يوم عيد ميلاده الرابع والسبعين.. هو «عيد ميلادي.. تقصدون مرور ٣٥ عاما على بلوغي ٣٩ عاماً.. لا.. لن اقيم احتفالا خاصا فقد اعتبت على انه يوم مثل بقية الايام.. وانا افضل ذلك».

وسوف يظهر ريجان على شاشات التليفزيون وقت العشاء لالقاء خطابه السنوي الشهير ولن يلحظ الامريكيون الا تغيرات طفيفة على رئيسهم.. ربما المزيد من الشعيرات البيضاء وبعض التجاعيد..

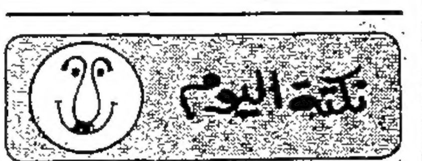
ورونالد ريجان هو اكبر رؤساء الولايات المتحدة سنا حتى الان. فقد ترك دوايت ايزنهاور البيت الابيض وهو اصغر منه باربعة اعوام فضلا عن ان ريجان سيبلغ الثامنة والسبعين في نهاية مدة رئاسته الثانية.

ويقول الطبيب الخاص لريجان «الرئيس ما يزال يتمتع بصحة ممتازة وهو في كامل اللياقة».

حريق في قصر عصبة الأمم بجنيف

جنيف - أ. ف. ب: شب حريق الليلة قبل الماضية في قصر ويلسون الواقع على بحيرة ليمان في جنيف والذي كان مقرا لعصبة الامم خلال عدة سنوات قبل الحرب العالمية الثانية، وقد اسفر هذا الحريق عن تدمير جزء من القصر.

وادى الحريق، الذي أمكن السيطرة عليه بسرعة، إلى الحاق الضرر بالطابقين الأول والثاني من المبنى بصفة خاصة، ويجري البوليس تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحريق الذي يبدو وفقا للمعلومات الأولية انه وقع عرضاً وليس بفعل فاعل.



هرب نومي

شوهد جحا هائما على وجهه في الليل، فاستوقفه الخفير وسأله:

- الى اين انت ذاهب؟

فأجابه : لقد هرب النوم من عيني، وخرجت ابحث عنه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

عقبال عندنا

قضت الصين على العصافير لأنها تأكل الحبوب .. واصبحت الصين اول دولة في العالم لا تغرد فوق اشجارها العصافير .. وقضت الصين على الفئران لأنها تدمر المحاصيل الزراعية واصبحت ايضا اول دولة في العالم لا تطل من جحورها شوارب الفئران ..

وقضت الصين على الذباب .. لأنه ينقل الجراثيم الى الأطعمة واصبحت ايضا أول دولة في العالم لا يهش فيها الانسان ذبابة مخيفة تطن على وجهه ..

والصين ستصبح اول دولة في العالم قريبا تقضي على السيجارة .. وتقضي على عادة التدخين فيها .. فقد بدأت الحملة .. ولن تنتهي قبل ان يطفيء آخر مدخن آخر سيجارة بين اصابعه ..

وكانت الصين من اكبر دول العالم استهلاكا للسجائر .. فقد كان واحد من كل اربعة اشخاص في الصين يدخن .. وقد انتجت مصانع الدولة عام ١٩٨٣م نحو ٩١١ بليون سيجارة .. وكان دخل الدولة من بيع السجاير يصل الى ٥ بلايين دولار سنويا .

وفجأة دقت اجراس الخطر .. واتضح للسلطات الصينية ازدياد نسبة الاصابة بالسرطان والموت من ٥,٢٥ لكل ١٠٠ الف شخص عام ١٩٦٠ ، الى ٢٧,٢ عام ١٩٧٤ .. كما ازدادت الاصابة بامراض القلب والدورة الدموية .. وفي عام ١٩٣٩ اصدرت وزارة الصحة اول انذار للتحذير من اخطار التدخين .. ثم قامت برفع اسعار السجائر بنسبة ٣٠٪ ثم خفضت مساحة الأراضي المزروعة بالتبغ .. وخصصت اكثر عربات المواصلات العامة لغير المدخنين .. وحرمت التدخين في الأماكن العامة .. المسارح .. المستشفيات .. المكتبات .. دور السينما .. قاعات الاجتماعات .. واشتركت في حملة منع التدخين تحت اشراف «كي يولي» وزير الصحة كل الوزارات المعنية والاتحادات والمجالس القومية ..

ويتوقع خبراء الشؤون الصينية في الغرب استنادا الى نجاح الحملات السابقة في الصين .. ان تكون الصين اول دولة في العالم يختفي فيها دخان السجاير .

وعقبال عندنا ..

عبد الله باجبير

عصابتان يابانيتان تستعدان لخوض معركة واسعة النطاق!

اوساكا - اف ب - سلم ثلاثة افراد من عصابة «ياكوزا» يعتقد انهم قتلة زعيم اكبر منظمة اجرامية سرية في اليابان، انفسهم للبوليس امس.

وهؤلاء الرجال هم توبوكي تانابي (٣٧ عاما) وكازوو تشيبانا (٥٢ عاما) وتوومي نجاوا (٤٧ عاما). واعلن البوليس ان هؤلاء المجرمين كان بحوزتهم لدى تسليمهم انفسهم لقسم شرطة اوساكا ثلاثة مسدسات وثماني رصاصات.

وكان المجرمون الثلاثة مختبئين منذ اغتيال مساهيسا تاكيناكا زعيم المنظمة ومعاونيه الاثنين في ٢٦ الشهر الماضي. وكان قد القي القبض على قاتل رابع في مكان الجريمة.

والارهابيون الاربعة اعضاء جميعا في العصابة الاجرامية «ايشيواكاى» التي يتزعمها هيروشي ياما موتو الذي اضطر الى التنازل عن مكانته كزعيم عصابة التاكيناكا بعد صراع مرير من اجل الزعامة أسفر عن مصرع كزوو تاووكا في ١٩٨١. وقد ظل هذا الرجل يوجه عصابة ياماجوشي التي تضم عشرة الاف عضو لمدة ثلاثين عاما.

وذكر البوليس ان عصابة «ياماجوشي جومي» قامت بتعبئة عامة لشبكتها الاجرامية الكبيرة اثر اغتيال زعيمها للانتقام من عصابة «ايشيواكاى» التي تناصبها العداء.

وذكرت صحيفة «مينيشي» ان افراد العصابتين تزودوا بسترات واقية من الرصاص وصفحوا ابواب ونوافذ مكاتبهم تحسبا لاعمال انتقامية تتم على نطاق واسع.

واضافت الصحيفة ان ذلك كان له تأثير على اسعار الاسلحة التي تضاعفت حتى اصبح سعر المسدس في السوق السوداء يتراوح بين ٢٠٠ الف و ٤٠٠ الف ين (بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ دولار).

وذكرت الصحيفة انه يتم استيراد السترات الواقية من الرصاص من الولايات المتحدة، ويتراوح سعرها بين ٤٠ و ١٠٠ الف ين ياباني.

